

أكدا أهمية التنسيق الدولي ودعم التهدة والحلول السلمية

جلالة السلطان وكير ستارمر يبحثان مستجدات الأوضاع وتداعياتها على الأمن والاستقرار

رأي عمان

الخليج وأوهام الأمن المستورد

عجلت الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران بالكشف الأساس الذي قام عليه أمن الخليج طوال عقود. فقد استنفد هذا المنطق مبررات بقائه، وبات في حاجة إلى مراجعة عاجلة. فلم تعد وفرة السلاح، وقوة الحلفاء، وحجم الصالح الدولية في المنطقة، عناصر كافية لضمان أمن الخليج واستقراره كما كان متصورا في السابق. لم تكن دول الخليج صاحبة قرار الحرب على إيران، ولم تكن طرفا في إشغالها. لكنها وجدت نفسها داخل ميدانها السياسي والاقتصادي والعسكري، فيما باتت منشأها الحيوية وممراتها البحرية أقرب إلى دائرة التهديد المباشر. وأصبحت حياة المدنيين نفسها جزءا من دائرة الخطر. وشعرت دول الخليج أن الأمن الإقليمي ليس ملفا منفصلا عن الحياة اليومية، ولا مسألة يمكن تركها بالكامل لإرادة الحلفاء أو حساباتهم. المراجعة المطلوبة تتجاوز الترسانة، والقلق من إيران، وتقييم أداء الحليف الأمريكي. السؤال الأهم هو: على أي فكرة يريد الخليج أن يبنى أمنه؟ ذلك أن الأمن في معناه الاستراتيجي العميق، لا يقوم على رد الفعل، ولا على الاستجابة الظرفية لكل أزمة، وإنما يقوم على تصور متماسك للعالم المحيط، ولصادر الخطر، ولأدوات الردع، وحدود القوة، وطرق منع الانفجار قبل وقوعه، وإذا غابت هذه الرؤية فإن السياسة الأمنية تتحول إلى إدارة متقطعة للتهديدات، لا إلى بناء طويل الأمد للاستقرار. أظهرت الحرب أن الاعتماد على الضمانة الخارجية، مهما بلغت قوتها، لا يمنح دول الخليج سيادة فعلية على أمنها. دخلت الولايات المتحدة، الحليف الأمني الأكبر للخليج، الحرب وفق أولوياتها، وقررت الهدنة وفق حساباتها، وستدير مرحلة ما بعد الحرب بما يخدم مصالحها الأشمل، وفي صلبها أمن إسرائيل. أما دول الخليج والدول الأخرى الواقعة في الجغرافيا نفسها، فإنها تدفع كلفة الحرب والتصعيد، سواء شاركت في الحرب أم حاولت النأي بنفسها عنها. هذا هو جوهر مازق دول الخليج، فالمنطقة، رغم حيويتها وأهميتها للعالم، شديدة الانكشاف في الوقت نفسه. لذلك لم يعد ممكنا. في ضوء هذه اللحظة التاريخية ومعطياتها، أن يبقى الخليج مكتفيا بصيغة أمنية جوهريا أن الآخرين سيأتون دائما لحماية التوازن عند لحظة الخطر.

نص الرأي ص 15



العُمانية: تلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه - اتصالا هاتفيا أمس من دولة السير كير ستارمر، رئيس وزراء المملكة المتحدة. جرى خلاله بحث مستجدات الأوضاع في المنطقة، وتداعياتها على الأمن والاستقرار، لا سيما في أعقاب انتهاء المفاوضات التي عقدت في جمهورية باكستان الإسلامية دون التوصل إلى اتفاق، وما يقتضيه ذلك من تكثيف للجهود الدولية للحيلولة دون تفاقم التوترات. وتبادل الجانبان وجهات النظر إزاء سبل احتواء التصعيد ومعالجة جذور الأزمة بما يعزز الاستقرار ويصون مصالح دول المنطقة، مؤكداين أهمية مواصلة التنسيق على المستوى الدولي، ودعم المساعي الرامية إلى التهدة والحلول السلمية والدبلوماسية، استنادا إلى مبادئ القانون الدولي.

فشل المفاوضات يضع هدنة الأسبوعين على المحك

أمريكا تنقل الحرب إلى مضيق هرمز وتلوح باستهداف منشآت الطاقة الإيرانية

«واو صم» و«كالات»: فشلت الولايات المتحدة وإيران في التوصل إلى اتفاق يضع حدا للحرب في الشرق الأوسط، بحسب ما أعلن نائب الرئيس الأمريكي جاي دي فانس الأحد بعد جولة مفاوضات صعبة في إسلام آباد، مضيفا أنه يغادر بعدما قدّم ل طهران «العرض النهائي والأفضل». ووضح فانس أن المحادثات استمرت نحو ٢١ ساعة من النقاشات، مشيرا إلى أن الجانب الإيراني رفض قبول الشروط الأمريكية المتعلقة بعدم تطوير أسلحة نووية. مع ذلك، أشار إلى أنه سيمهل إيران بعض الوقت لدراسة عرض الولايات المتحدة التي أعلنت الثلاثاء الماضي أنها وإسرائيل ستوقفان الهجمات على إيران لمدة أسبوعين لإفصاح المجال للتفاوض. فيما ذكرت هيئة البث الإيرانية الرسمية «إيريب» أن المحادثات انهارت نتيجة المطالب غير المعقولة للجانب الأمريكي رغم أن المناطق باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي لفت لاحقا إلى أنه لم يكن من المتوقع بأن يتوصل البلدان بعد حرب استمرت ٤٠ يوما إلى اتفاق خلال جلسة مفاوضات واحدة. إلى ذلك، أمر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب البحرية الأمريكية في إحكام السيطرة على مضيق هرمز في تصعيد للأزمة بعد فشل المفاوضات مع إيران، وذكر ترامب، في منشور على منصة تروث سوشال أن الولايات المتحدة ستعترض كل سفينة في المياه الدولية دفعت رسوما لإيران، وستبدأ بتدمير الأنغام التي قال: إن الإيرانيين زرعوها في المضيق، مجددا تهديداته ضد إيران بتدمير بنيتها التحتية للطاقة.



■ عائلة إيرانية تمر أمام لوحة جدارية بطهران في وقت يترقب الإيرانيون مصير الهدنة. «أ.ف.ب»

طرح 5 مناطق امتياز جديدة في النفط والغاز

العُمانية: أعلنت وزارة الطاقة والمعادن عن طرح ٥ مناطق امتياز جديدة في قطاعي النفط والغاز للتنافس بين الشركات البترولية المحلية والعالمية، في إطار جهودها لتعزيز الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية بكفاءة وابتكار تضمن استدامتها، وتدعم نمو الاقتصاد الوطني بما يتماشى مع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠. وتتوزع مناطق الامتياز المطروحة (١٢، ١٦، ٥٥، ٤٢، و٤٥) على مناطق جغرافية واسعة تمتاز بإمكانيات جيولوجية كبيرة، وأكدت الوزارة أن طرح هذه المناطق يأتي ضمن نهجها المستمر لتعزيز البيئة الاستثمارية الجاذبة القائمة على مبادئ الشفافية وتكافؤ الفرص، بما يسهم في استقطاب الاستثمارات النوعية، ونقل التقنيات الحديثة، وتعليم القيمة المضافة لقطاعي النفط والغاز. وأوضحت الوزارة أن عملية التقديم تمر بعدة مراحل تشمل استعراض الفرص المتاحة، والتسجيل وتقديم المستندات المطلوبة، والحصول على البيانات الفنية، ثم تقديم العروض عبر المنصة المخصصة قبل الموعد النهائي.

التفاصيل ص 7

اشتباكات عنيفة جنوب لبنان وارتفاع عدد الضحايا

بيروت «د.ب.أ»: تواصلت الاشتباكات العنيفة الأحد بين حزب الله والجيش الإسرائيلي في بلدة بنت جبيل بجنوب لبنان، وذكر تلفزيون المنار، أن القوات الإسرائيلية تحاول فرض طوق كامل على بنت جبيل وقطع الطرق المحيطة بها، بينما رد حزب الله بإطلاق صواريخ وقذائف مدفعية وطائرات مسيرة، وتمكن من صد محاولات التوغل الأعمق داخل البلدة. وأفاد موقع صحيفة «يديعوت أحرونوت»، الإسرائيلية بوقوع قصف جوي مكثف على البلدة، فيما قالت الوكالة الوطنية للإعلام في لبنان: إن القوات الإسرائيلية دمرت عددا من المباني السكنية. وقتل ستة أشخاص من عائلة واحدة أمس، وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام في لبنان بسقوط ستة قتلى في الغارة على «معروب»، وهي من قرى قضاء صور في الجنوب.

كيف وموسكو تتبادلان اتهامات بخرق هدنة عيد الفصح

هل تنجح إيران في تحويل «سلاسل التوريد» إلى سلاح خائن؟

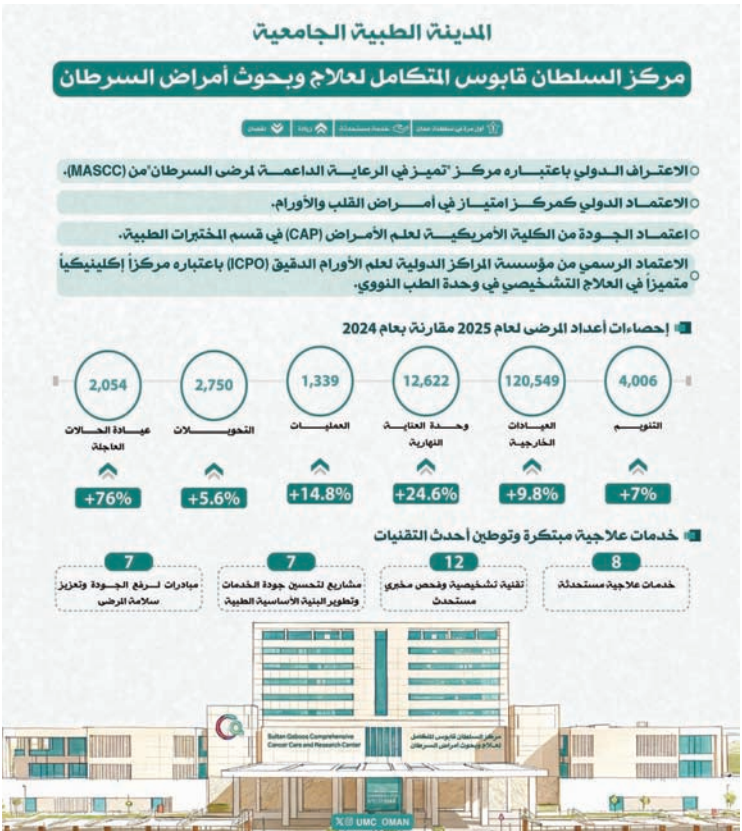
تحذيرات من «تدمير منهجي» للمدن والقرى في السودان

استراتيجية الصين تخفّف من التأثيرات على إمدادات الطاقة

في ملف الحرب

حققت وفورات مالية تجاوزت 11.7 مليون ريال العام الماضي

المدينة الطبية الجامعية تطلق 12 مشروعاً وتقنيات علاجية متطورة



■ ترسيخ قدرات التعامل مع الحالات الحرجة عالية التعقيد على مستوى سلطنة عُمان

سجل إنجازات نوعية عام ٢٠٢٥م، من أبرزها نجاح أول عملية علاج بالخلايا التائية (CAR-T)، وتوسعة وحدة زراعة النخاع، وزيادة طاقتها الاستيعابية إلى ٢١ غرفة عزل إلى جانب إدخال تقنيات تشخيصية جينية متقدمة، وتشغيل العيادة النفسية التخصصية في وحدة أطفال أمراض الدم وزراعة النخاع، وتشغيل عيادة الأسنان، وإدخال حزمة من العلاجات الدوائية الجديدة. واستقبل المركز ١٦,٢٠٦ مريضاً في العيادات الخارجية بنسبة ارتفاع بلغت ٢,١٪، واستقبلت العيادات النهارية ٥,٧١٥ مريضاً من الكبار، و٣,٤١٦ من الأطفال.

مستشفى الجامعة

ركز المستشفى على تحسين جودة الخدمات وسلامة المرضى، من خلال مبادرات متعددة كتنجيز وتشغيل ٧ غرف عمليات ضمن توسعة غرف العمليات، وزيادة الطاقة الاستيعابية في وحدات الطوارئ بنسبة ٨٢٪ للكتاب ٣٥٪ للأطفال، وإنشاء وحدة طوارئ للأطفال، وتفعيل العيادة المسائية لقسم صحة الأطفال، وإعادة تشغيل خدمة التصوير الإشعاعي للشدي بعد توقفها لعامين، وتوسعة عيادة الطب الوراثي والتطوري بنسبة ٥٠٪ إلى ٦ غرف، وبدء عمليات زراعة القوقعة، وتفعيل عيادة متخصصة في التأهيل السمع.

كما ساهمت المبادرات في خفض معدل الالتهابات الجرثومية بنسبة ١٥٪، وإدخال خدمة التكنولوجيا المساعدة والتواصل البديل والعزز، وتطبيق مبادرة «إس» لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي للأطفال، وتطوير مقياس نفسي متكامل لمرضى وحدة أمراض الدم وزراعة النخاع للأطفال، وغيرها من الإنجازات التي حققت.

سجل إنجازات نوعية عام ٢٠٢٥م، من أبرزها نجاح أول عملية علاج بالخلايا التائية (CAR-T)، وتوسعة وحدة زراعة النخاع، وزيادة طاقتها الاستيعابية إلى ٢١ غرفة عزل إلى جانب إدخال تقنيات تشخيصية جينية متقدمة، وتشغيل العيادة النفسية التخصصية في وحدة أطفال أمراض الدم وزراعة النخاع، وتشغيل عيادة الأسنان، وإدخال حزمة من العلاجات الدوائية الجديدة. واستقبل المركز ١٦,٢٠٦ مريضاً في العيادات الخارجية بنسبة ارتفاع بلغت ٢,١٪، واستقبلت العيادات النهارية ٥,٧١٥ مريضاً من الكبار، و٣,٤١٦ من الأطفال.

نمو في الأبحاث العلمية وتطوير تجارب سريرية لعلاج أمراض السرطان

نجاح أول عملية علاج بالخلايا التائية وتوسعة وحدة زراعة النخاع

مستشفى جامعة السلطان قابوس يسجل نمواً في العمليات الجراحية بنسبة 32.5%

مؤتمر ببراء يستعرض أحدث بروتوكولات تشخيص وعلاج الأمراض الجلدية



■ تكريم المشاركين في المؤتمر

حالات الشرى (الأرتيكاريا) والحكة المزمنة وفق منهجية علمية.

كما قدم الدكتور أسامة الهدابي ورقة عمل حول الحساسية الضوئية وتأثيرات أشعة الشمس على الجلد فيما اختتم الدكتور محمد العلوي الجلسة بورقة تناولت الاضطرابات الجلدية ذات البعد النفسي موضوعاً آخر الحالة النفسية على صحة الجلد وأليات التعامل معها طب الجلدية لمرضى الأمراض الجلدية (الأولوية)، وذلك بفندق باريسلو المصنعة.

ويأتي تنظيم هذا المؤتمر ضمن سلسلة المبادرات التعليمية المستمرة التي تنبأها وزارة الصحة لتطوير مهارات أطباء العموم وأطباء الأسرة بما يمكنهم من التعامل مع الحالات الجلدية الشائعة والمزمنة بفاعلية داخل المراكز الصحية. كما يسعى المؤتمر إلى جسر الفجوة بين الرعاية الأولية والخدمات التخصصية بما يسهم في تسريع التشخيص، وتقليل قوائم الانتظار في العيادات التخصصية بالمستشفيات المنتظرة للحصول المريض على العلاج المناسب في الوقت والمكان المناسبين.

وقد انطلقت أعمال البرنامج العلمي بجلسته ترأسها كل من الدكتور وفاء محمد، والدكتور عبدالرحمن الكندي حيث استعرضت الجلسة عدداً من أوراق العمل التي تمس واقع الممارسة اليومية في العيادات.

واستهل الدكتور يوسف الوشاحي الجلسة بورقة عمل تناول فيها الالتهابات الجلدية الشائعة مع التركيز على التمييز بين الظفريات والبكتيريا والقوياء، تلتها ورقة للدكتورة سلمى الخروصي حول التعامل مع

براء - سيف السيابي

نظمت المديرية العامة للخدمات الصحية وبالتعاون مع مدينة بركاء الصحية صباح أمس أعمال، المؤتمر الثالث للباطنة الجلدية

ملتقى علمي يبحث تطوير كفاءة خدمات رعاية مرضى الكلى

نظمت المديرية العامة للخدمات الصحية والبرامج -ممثلة بأذرة برامج الرعاية الصحية المتكاملة، وبالتعاون مع فريق عمل برنامج أمراض الكلى- أمس ملتقى علمياً متخصصاً في الغسيل البريتوني تحت شعار: «خطوة نوعية نحو تعزيز الرعاية الصحية المنزلية في سلطنة عمان».

ويهدف الملتقى إلى تحقيق عدد من الأهداف الاستراتيجية، من أبرزها رفع مستوى الوعي بالغسيل الكلوي البريتوني بوصفه خياراً علاجياً آمناً وفعالاً، وتسهيل الضوء على مزاياه السريعة والاقتصادية مقارنة بالغسيل الدموي إلى جانب دعم المبادرة الوطنية لإدراج مائة حالة جديدة سنوياً ضمن برنامج الغسيل البريتوني. كما سعى إلى تعزيز التكامل بين مستويات الرعاية الصحية المختلفة، وتوضيح الأدوار والمسؤوليات على مستوى المحافظات بما يضمن التطبيق الأمثل للبرنامج وتحقيق مستهدفاته.

رعت افتتاح الملتقى الدكتورة بدريه بنت حسن الراشدي المدير العامة للخدمات الصحية والبرامج بحضور عدد من مديري عموم المديرات العامة لخدمات الصحية بالمحافظات، ومديري المستشفيات، والمختصين من مراكز غسيل الكلى. وتضمن الملتقى تقديم مجموعة من أوراق العمل العلمية المتخصصة التي تناولت عبء أمراض الكلى المزمنة في سلطنة عمان، وأهمية التوسع في نماذج الرعاية الصحية المنزلية إلى جانب استعراض التجارب العملية والتحديات التي تواجه تطبيق برنامج الغسيل البريتوني، ومناقشة الحلول المقترحة لتجاوزها. كما أتاح الملتقى مساحة للحوار المفتوح بين المشاركين لتبادل الخبرات والخروج بتوصيات عملية تسهم في تطوير الخدمات الصحية في هذا المجال.

وأكد المشاركون أهمية استمرار التنسيق والتكامل بين الجهات المعنية، والعمل على تحويل مخرجات الملتقى إلى خطط تنفيذية واضحة بما يعزز الاستدامة، ويرتقي بكفاءة خدمات رعاية مرضى الكلى في سلطنة عمان.

مؤتمر يناقش ديناميكية الدورة الدموية لحدِيثي الولادة



نزوى - أحمد بن عبدالله الكندي

نظم مستشفى نزوى -ممثلاً بقسم الأطفال وبمشاركة وحدة العناية المركزة لحدِيثي الولادة والأطفال الخدج- مؤتمراً طبياً متخصصاً بعنوان «ديناميكية الدورة الدموية لحدِيثي الولادة»، وذلك برعاية الدكتور إسماعيل بن عبدالله العبري المدير العام المساعد للشؤون الطبية بالمستشفى السلطاني.

وشهد المؤتمر مشاركة نخبة من الأطباء المتخصصين في طب حدِيثي الولادة إلى جانب أطباء أمراض القلب للأطفال في خطوة تعد الأولى من نوعها على مستوى سلطنة عُمان لمناقشة هذا الجانب الدقيق من الرعاية الصحية لحدِيثي الولادة.

وركزت جلسات المؤتمر على استعراض أحدث الممارسات الطبية والعلمية المرتبطة بتقديم ديناميكية الدورة الدموية وظائف القلب لدى حدِيثي الولادة بما يسهم في رفع جودة الرعاية الصحية المقدمة لهذه الفئة، وتعزيز فرص التشخيص المبكر والتدخل العلاجي الفعال.

كما تضمن المؤتمر تنظيم حلقات عمل تطبيقية متخصصة صاحبت الجلسات العلمية هدفت إلى ترجمة المحاور النظرية إلى ممارسات عملية بما يعزز كفاءة الكوادر الطبية، ويرتقي بمهاراتها السريرية؛ حيث قدم الحاضرون شرحاً تفصيلياً لأساليب التقييم الحديثة وفق أحدث المعايير والبروتوكولات الطبية المعتمدة. وأكد المشاركون أن المؤتمر يمثل منصة علمية مهمة لتبادل الخبرات والمعارف بين المختصين، ويسهم في تطوير القدرات المهنية للعاملين في القطاع الصحي، خاصة في مجال رعاية حدِيثي الولادة والحالات الحرجة في وحدات العناية المركزة. ويعكس تنظيم هذا المؤتمر حرص المؤسسات الصحية في سلطنة عُمان على تبني المبادرات العلمية المتخصصة، ومواكبة التطورات العالمية في المجال الطبي بما يسهم في تعزيز جودة الخدمات الصحية، وتحقيق أفضل النتائج العلاجية، وترسيخ بيئة طبية قائمة على المعرفة والابتكار لخدمة المجتمع.

■ جانب من التطبيقات العملية

«عُمان»: نظم مستشفى ومجمع صحم الصحي معرضاً توعوياً بمناسبة يوم الصحة العالمي وسط مشاركة واسعة من مختلف العيادات والأقسام إضافة إلى مشاركة إحدى المدارس الخاصة وعدد من أفراد المجتمع، وذلك بحضور نصر الفارسي عضو المجلس البلدي بولاية صحم، والدكتورة أمل البلوشي مديرة مستشفى ومجمع صحم الصحي إلى جانب عدد من الكوادر الصحية وجمع من المراجعين.

ويأتي هذا المعرض التوعوي في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز الوعي الصحي، وترسيخ ثقافة اتخاذ القرار المبني على الأدلة العلمية تحت شعار: «معاً من أجل الصحة... ادعوا العلم»، تأكيداً لأهمية الاعتماد على المعلومات الصحية الموثوقة في تحسين جودة الحياة، والوقاية من الأمراض.



«تصوير: أحمد البريكي»

■ خلال المعرض التوعوي

معرض توعوي بصحم حول الوقاية من الأمراض وتعزيز جودة الحياة

التقرير السنوي لعام 2025

نمو متسارع يعزز مستقبل الطاقة

أبرز المؤشرات

الأداء المالي

نمو يعكس متانة الأداء المالي

1.348 مليار

الأرباح قبل احتساب الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء

23% مقارنة بعام 2024

641 مليون

صافي الربح

25% مقارنة بعام 2024

BBB-

تصنيف ائتماني بدرجة استثمارية
نظرة مستقبلية مستقرة ("ستندرد آند بورز" و"فيتش")

القيمة المحلية المضافة

تعزيز القيمة المحلية وتمكين الشركات العُمانية

610 ملايين

إجمالي الإنفاق

467 مليون

الإنفاق المحلي

19% مقارنة بعام 2024

117 مليون

الإنفاق على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

جائزة جهاز الاستثمار العُماني للتميز
2025 م عن فئة القيمة المحلية
المضافة - منتدى "روابط"

التنمية الصناعية

توسيع قاعدة الصناعات التحويلية في عُمان

9 مصانع

ضمن برنامج لدائن للصناعات البلاستيكية

بدأت الإنتاج في 2025

11 اتفاقية استثمارية

93 مليون برميل

النفط الخام المكرر في عام 2025

8.37 مليون برميل

أعلى معدل شهري لمعالجة النفط الخام

317 ألف طن

إنتاج البولي بروبيلين (PP1 & PP2)

أكثر من مليون طن

إنتاج البولييمرات

متجاوزاً حجم الإنتاج المستهدف سنوياً

التحول في مجال الطاقة

تعزيز قدرات الطاقة المتجددة وأنظمة المستقبل

+740 ميجاواط

إجمالي الطاقة من الاتفاقيات التي تم توقيعها لشراء الطاقة المتجددة

امتلاك حصة تصل إلى 25%

في جميع مشاريع الطاقة المتجددة التي تطرحها شركة نماء لشراء الطاقة والمياه

توريد أكبر توربينات رياح إلى سلطنة عُمان
لمزرعتي رياح 1 و2

الكوادر والإمكانات

تنمية الكفاءات الوطنية وقيادات المستقبل

132,062 ساعة

تعلم وتطوير

1,039 فرصة

تدريب خلال عام 2025م

182 قائداً

برنامج مسار لتطوير القيادات

87%

نسبة التعمين

السلامة وبيئة العمل

ترسيخ ثقافة السلامة والالتزام المؤسسي

47 مليون

ساعة عمل آمنة

بدون وفيات

للسنة الثالثة على التوالي

المقر الرئيس الجديد لأوكيو

انتقال أكثر من 1200 موظف

الاستثمار الاجتماعي

دعم المجتمعات وإحداث أثر مستدام

12 مليون

قيمة المساهمة

256 مبادرة

الابتكار وتقنيات المستقبل

تعزيز ابتكارات في مجال الطاقة

13 شركة ناشئة

تم اختيارها ضمن مسار ما قبل المسرعة

4 شركات ناشئة

تم اختيارها ضمن مسار المسرعة

210 ساعات

أكثر من

من الإرشاد

50 حلقة عمل

تم تنفيذها

19,000

منحة قائمة على تحقيق الإنجازات لكل شركة

الاتفاقيات والشراكات الاستراتيجية

الشركة المتكاملة للغاز (IGC)

خمس اتفاقيات ومذكرة تعاون استراتيجية بهدف ضمان استدامة إمدادات الغاز ودعم توسع الصناعات التحويلية

رويال فوباك

اتفاقيات لتأسيس شركة جديدة بمواصفات عالمية في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم.

موارد توربين

مذكرة تفاهم لإنشاء أول مصنع لتوربينات الرياح في المنطقة في الدقم.

شركة تسويق النفط العراقية

شركة تسويق النفط العراقية اتفاقيات لتطوير منشأة تخزين نفط خام بسعة 10 ملايين برميل في رأس مركز والتعاون في تسويق النفط العراقي عالمياً.



oq.com | @thisisoq

فرزوی - أحمد الكندي

إلى أن تتنافس في القرآن الكريم يعد من
أسمى صور التنافس الإيجابي التي تنعكس
على سلوك الموظف وأدائه المهني.

من جانبه، أوضح الدكتور يعقوب بن
هلال الشرياني أخصائي تدريب، أن
السابقة تمثل جزءاً من تطوير الذات
وبناء الشخصية المتوازنة للموظف، مبيّناً
أن حفظ القرآن يعزز القدرات الذهنية،
ويعني الانضباط الذاتي، وهو ما تسعى
إليه الإدارة في تأهيل كوادرها.

وقالت أسيّة بنت سالم الحجي أخصائية

وعظ وإرشاد: إن مسابقة لحل الكرامة،
تعتبر السكينة الرفيعة لحظية كتاب الله،
مفسرة على أن الهدف الأساسي من العمل،
تعزيز الحراك القرآني داخل بيئة العمل
وتكريم الفضلاء المهمة للقرآن الكريم،
وهو ما يعكس الإقبال الكبير من الموظفين
على المشاركة وتتواصل المنافسات ضمن
الستويات الخمسة المحددة، وسط تطلعات
أن تسهم النسخة الحالية في اكتشاف
مواهب جديدة في الحفظ والتجويد داخل
أروقة الإدارة.

بركة الموز - علي الذهلي

حُفِّلَ في بركة الموز بمحافضة الداخلية
 بختام مسابقة حفظ القرآن الكريم
 بختام المدارس بركة الموز، وذلك تحت
 رعاية سعادة الشيخ محمود بن راشد
 السعدي والي نزوى، وبحضور الوزير
 المتقاعد محمد بن سالم التويهي الرئيس
 الفخري لفرق الاتحاد، إلى جانب عدد
 من المشايخ والرشاء وأولياء الأمور.
 واستهل الحفل بتلاوة عطرة من آيات
 الذكر الحكيم، أعقبها نماذج من تلاوات
 الطلبة الفازين، الذين قدموا فقرات
 عكست ما تحق منعاية بكتاب الله
 وحفظه وتلاوة، وعززت روح التنافس
 الشريف بينهم.
 وتضمن الحفل كلمة مسجلة لسعادة
 الشيخ أحمد بن سعود السبائي أمين عام
 مكتب الإفتاء، استعرض فيها فضل القرآن
 الكريم ومكانته في بناء الفرد والمجتمع.

■ تكريم الطلبة الفائزين بالمسابقة
مشيرا إلى أهمية العناية به تعلمًا وتعليمًا
وتدبيرًا، باعتباره منهج حياة متكاملًا.
كما اشتمل الحفل على فقرة إنشادية

قدمها المنشد ناصر بن طلال الحسيني،
حملت مضامين إيمانية وكلمات هادفة،
وأضفت أجواء روحانية على مجريات

كتب - خليفة الرواحي

تحتفل المديرية العامة للتعليم بمحافظة مسقط مساء اليوم الاثنين بتكريم أكثر من ٤٠٠ معلم ومعلمة وتربوي وذلك بمناسبة يوم المعلم للعام الدراسي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ في حفل يقام تحت رعاية معالي الدكتورة ليلي بنت أحمد النجار وزيرة التنمية الاجتماعية، وبحضور عدد من الأمراء والمجتمعات ومجلس الدولة وأصحاب السعادة أعضاء

مجلس الشورى وولاية محافظة مسقط، إلى جانب نخبة من التربويين، وذلك بقاعة حفل ببنفقد قصر البستان. ويأتي الحفل الذي يقام تحت شعار «شمس العاني» متضمنا مجموعة من الفقرات الاحتفالية، حيث يبدأ بحزف السلام السلطاني، يعقبه تقديم فقرات موسيقية متنوعة، إضافة إلى لوحة ترحيبية يقدمها طلبة مدرسة سمية بنت سعد الأنصارية للتعليم الأساسي، تعكس معاني الانتماء والاعتزاز

بالمجازات التعليمية، وتبرز جهود المؤسسات التربوية في تنمية مهارات الطلبة وتعزيز التميز لديهم. كما يتضمن الحفل كلمة للمديرة العامة للتعليم بمحافظة مسقط، إلى جانب عرض مرئي يستعرض أبرز المبادرات والبرامج التعليمية الهادفة إلى دعم الطلبة الموهوبين والتميزيين، تليها كلمة للمكرمين.

وتقوم معالي الدكتورة وزيرة التنمية الاجتماعية بتكريم عدد من المعلمين

■ من
لتكريره

الحمراء - طالب بن علي الخياري

أحفل بمكتبه والي الحمراء بتكريم الفائزين في مسابقة «صناعة الأثر بالذكاء الاصطناعي» التي نظّمها فريق الحمراء التطوعي بالتعاون مع مكتب الولي في إطار دعم المبادرات الشبابية وتعزيز توظيف التقنيات الحديثة في خدمة المجتمع.

وأقيم حفل التكريم تحت رعاية سعادة الشيخ سليمان بن سعيد العززي والي الحمراء، وبحضور موسى بن علي العبدري رئيس فريق الحمراء التطوعي، حيث جاءت العبة التفاعلية لتوجيه لجهود المشاركين في إنتاج محتوى توعوي باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي. وهدفت المسابقة إلى استمرار تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة أفلام توعوية ذات طابع اجتماعي، من خلال إنتاج مقاطع فيديو قصيرة لا تتجاوز دقيقة واحدة،

متنوعه تعكس قضايا المجتمع.

فيما فاز بالمرکز الأولى نصر بن دريش العبري، فحصل خالد بن الوليد الشكري على المركز الثاني، وجوانات فريدا بنت علي العبري في المركز الثالث، بينما تلت بشرى بنت ناصر العبري رابعاً، ونالت أميرة بنت مسعود العبري المركز الخامس.

وتضمنت مساجير المسابقة خمسة مجالات رئيسية: شملت: العمل التطوعي، والتكافل الاجتماعي، والذكاء الاصطناعي في خدمة الإنسان، إضافة إلى قصص ملهمة من المجتمع.

وتأتي هذه المبادرة في إطار تعزيز ثقافة الابتكار الرقمي لدى الشباب، وتشجيعهم على توظيف التقنيات الحديثة في إنتاج محتوى هادف يسهم في خدمة المجتمع وترسيخ القيم الإيجابية.

محمية جزر الديمانيات

بركاء - سيف السيابي

حفاظة جنوب الباطنة حملة نوعية لتنظيف
نية في محمية جزر الديمانيات الطبيعية،
ن، إحدى أبرز المواقع البحرية الغنية بالتنوع
ما.
التي لاقت تطلعات تمتثل في انتشار نحو ٣ أطنان من
شباك صيد مهجورة وحبال وأدوات عالق
تي كانت تشكل خطراً مباشراً على الكائنات
أمة النظام البيئي في المنطقة. وأسهمت هذه
ساحات واسعة من الشعاب، بما يعزز فرص
الطبيعي.

مركزة فاعلة من عدد من الجهات المتخصصة
في بينها فريق حرم النصوص، وشركة
م.م. وشركة ربيبة، حيث عمل الفاعلون
البيئة بحرية دقيقة تتطلب مهارات خاصة
على الإضرار بالتعاقب المرحلي.
الطوال الدورة المستمرة التي تبدأ فيها البيئة
ة، وتعزيز الوعي البيئي بأهمية حماية النظم
الحمايات الطبيعية التي تعد موطناً للعديد
كودة. كما تغطي الحملة البيئية الشراكة في
والقطاع الخاص والجمع المدني في مواجهة
في مساهمات الأمانة
البيئة ضد الأولى ضمن سلسلة من المبادرات
في مواقع بحرية مختلفة، بهدف الحد من
تأثير على الثروات الطبيعية للأجيال القادمة.
كانت الجهود لحد من ظاهرة رمي المخلفات
سلبية على الحياة البحرية.

«**الخطوة**»: تنظم وزارة الداخلية، ممثلة بدائرة تنمية الموارد البشرية، خلال الأسبوع الجاري برنامجاً تدريبياً بعنوان «إدارة وتنظيم الفعاليات من التخطيط إلى التنفيذ»، والذي يستمر خمسة أيام. ويهدف البرنامج إلى تمكين المشاركين من اكتساب مهارات التخطيط الشامل للفعاليات بمختلف أنواعها، وإعداد الميزانيات والجدول الزمنية وإدارتها.

بكفاءة عالية، إلى جانب تنظيم شؤون الضيوف
البروتوكول الرسمي بأسلوب احترافي، والتعامل مع
المخاطر والطوارئ التي قد تواجه تنفيذ الفعاليات.
يأتي تنفيذ هذا البرنامج إلى طائر جهود الوزارة
لتعزيز كفاءة الكوادر البشرية ورفع مستوى الأداء في
مجال تنظيم وإدارة الفعاليات، بما يساهم في تحسين
جودة التنفيذ والارتقاء بالممارسات المؤسسية.

إعلان	فقدان	فقدان
استنادا لأحكام المادة ٣١ مكرر من قانون الشركات ٢٠١٩/١٨ وتعديلاته تعلن شركة حليلة بنت محمد الرئيسية للتجارة المقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (٣١٣٠٥٦) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من مؤسسة تاجر فرد إلى شركة الشخص الواحد وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان.	فقد علي بن محسن بن عيدروس الشيخ أبوبكر وعبدالله بن فضل بن محمد عيدروس ومحسن بن حفيظ بن محسن الشيخ أبو بكر وأحمد بن حفيظ بن محسن الشيخ أبو بكر وهاشم بن فضل بن محمد عيدروس الشيخ أبوبكر وحسين بن فضل بن محمد عيدروس الشيخ أبوبكر وطلحة بنت محمد بن علي الشيخ أبوبكر (متوفاة) وطلحة بنت محسن بن عيدروس الشيخ أبوبكر (متوفاة) وأسامة بن حفيظ بن محسن الشيخ أبوبكر وأسماء بنت حفيظ بن محسن الشيخ أبوبكر وسمية بنت حفيظ بن محسن الشيخ أبوبكر وحسين بن حفيظ بن محسن الشيخ أبوبكر وبهية بنت محسن بن عيدروس وعلوية بنت محسن بن عيدروس وعلوي بن فضل بن محمد عيدروس سند ملكية أرضهم السكنية رقم ١٧٢ بالمربع د الكائنة بولاية صلالة/الوقوف البالغة مساحتها ٢٣٣٤م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقد حسين بن عبدالرسول بن حمدان اللواتي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٥٨٨٧ بالمربع ١/م الكائنة بولاية العامرات/مدينة النهضة البالغة مساحتها ٢٨٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة. فقد أحمد بن جابر بن سالم الوهيبي سند ملكية أرضه السكنية التجارية رقم ٤٥٣ بالمربع سيح المقائمة الكائنة بولاية جعلان بني بوحسن البالغة مساحتها ٢٢٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.
وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة بهوان المالكو ش م م المقيدة بالسجل التجاري رقم ١٥٩٩٩٦٨ أنها بصدد تخفيض رأس المال من ١.٥٠.٠٠٠ إلى ٣.٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.	فقدت أمينة بنت سالم بن حسن الراشدي سند ملكية أرضها السكنية رقم ٤٢١ بالمربع ق الكائنة بولاية ثمريت البالغة مساحتها ٢٩٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقد محمد بن بركات بن عبدالله بيت إبراهيم سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٢٣ بالمربع ج الكائنة بولاية صلالة/صلالة الغربية البالغة مساحتها ٢٣٣٥م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.
وفقا لأحكام المادة ١٥٠ من قانون الشركات التجارية تعلن شركة العروج الماسية العالمية ش م م المقيدة بالسجل التجاري رقم ١١٨٨٨٠ أنها بصدد تخفيض رأس المال من ١.٥٠.٠٠٠ إلى ٢.٠٠٠ ريال عماني وكل من له اعتراض على ذلك عليه أن يتقدم بأسباب اعتراضه لأمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار خلال ٣٠ يوما من تاريخه.	فقدت أمينة بنت سالم بن حسن الراشدي سند ملكية أرضها السكنية رقم ٤٢١ بالمربع ق الكائنة بولاية ثمريت البالغة مساحتها ٢٩٠٠م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.	فقد أحمد بن سالم بن خميس الكاسبي سند ملكية أرضه السكنية رقم ١٥/٦/١٠٠/١٦٠ بالمربع الجوابي الكائنة بولاية جعلان بني بوعلوي البالغة مساحتها ١٦٥٢م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة. فقد سيف بن خلفان بن سليمان الرحبي سند ملكية أرضه السكنية رقم ٦٣ بالمربع الحصن الكائنة بولاية بديد/بديد البالغة مساحتها ٢٤٦٦م٢ فعلى من يجده يسلمه لأقرب مركز شرطة.

بوراة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار خلال ٣٠
يوما من تاريخه.

إعلان طرح استثمار

يعلن فريق السد
الرياضي الثقافي التابع
لنادي الخابورة عن طرح
أرض للاستثمار التجاري
مساحتها ٨٠٠ متر مربع
لمدة ٢٠ سنة فمن لديه
الرغبة الجادة برجي
التواصل على رقم
٩٧٧.٦٠٨

ازدهار
izdihar

**الإعلانات
المبوبة بجريدة**

عُمان

للتواصل بالاتصال أو الواتساب على
99639264 / 71455532

 عقارات
 بيع
 وظائف
 خدمات

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام



Observer



عُمان



عُمان



عُمان



عُمان



عُمان



عُمان

ازدهار
izdihar

IZDIHAR_INFO

99639264-71455532-71455531

adv@omaninfo.om

izdihar_info izdihar.info

التواصل على

وأكدت هذه النتائج أن مجموعة أوكيو تمضي بثبات نحو ترسيخ مكانتها كمجموعة استثمارية عالمية، وتوازن بين الأداء المالي القوي والتوسع الاستراتيجي والالتزام بالتحول نحو الطاقة النظيفة، كما يعزز استثمارها في تحقيق مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠» لبناء اقتصاد متنوع ومستدام.

كما بلغ إجمالي أصول المجموعة نحو ١٣ مليار ريال عماني بنهاية العام الماضي، ما يبرهن نجاح الإدارة في تهيئة نهج مالي قائم على ضبط التكاليف وتحسين كفاءة رأس المال.

وعلى صعيد دعم الأنشطة الاقتصادية، بلغ إجمالي الإنفاق المحلي خلال عام ٢٠٢٥ نحو ٤٧ مليون ريال عماني، بزيادة قدرها ١٩ بالمائةخصص منها نحو ١١٧ مليون ريال عماني لدعم المؤسسات الصغيرة

22% نسبة الإنجاز بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالظاهرة



عبري - سعد الشندودي

يتواصل العمل بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بمحافظة الظاهرة والتي تقع على طريق الربع الخalam الذي يربط سلطنة عمان بالمملكة العربية

تُنى بمحافظة شمال الشرقية

■ الأعمال بالمنطقة الاقتصادية الخاصة بالمحافظة

تدعم القطاع الزراعي بشكل غير مباشر: حيث تشهد المحافظة قرب الانتهاء من مشروع محطة جميع التجهيزات الزراعية، وبمواله صندوق التنمية التجارية والسكنية، وستتمش الحطة عند اكتمالها في تنظيم وتقسيم قسوم المنتجات الزراعية، مما يعود بالنفع المباشر على المزارعين.

جدير بالذكر أن هذه الانجازات والمشروعات في إطار الزراعي في محافظة شمال الشرقية تعكس رؤية متكاملة للتنمية المستدامة في المحافظة.

ويأتي مشروع محطة جميع التجهيزات الزراعية ليكمل حلقة التسويق بعد الاهتمام بالانتاج الزراعي، مما يوجد بيئة متكاملة للنجاح الزراعي والحيواني تسهم في تعزيز الأمن الغذائي لمحافظة شمال الشرقية بشكل خاص وسلطنة عمان بشكل عام، وفتح آفاقاً وأعدة لاستثمار في هذا القطاع الحيوي.

ويعدان اقتصادي يصل إلى أكثر من مليون ريال عماني وزيادة مؤشر نمو مساحات محصول العنب بنسبة ٥٠ بالمائة على مستوى سلطنة عمان المنتص في ٢٠٢٠ فدان.

كما سيؤمن المشروع بإنتاج ١٠ أصناف عنب جديدة تجارية وذات قدرة تنافسية بالسوق العالمي وهي: عنب فليم سيدلس (Flame Seedless)، وعنب كريمنسون سيدلس (Crimson Royal)، وعنب سمر رويال (Summer Royal)، وعنب برنيس (Princes)، وعنب رد جلو (Red Globe). وتعد هذه الأصناف إضافة نوعية.

وقال الدكتور عبدالعزيز بن علي المشيخي مدير عام المديرية العامة للثروة الزراعية وموارد المياه بمحافظة شمال الشرقية: إن المشروعات لخدمة التنمية التي تشهدها المحافظة

وجاءت المحافظة في المرتبة الأولى على مستوى محافظات سلطنة عمان في إنتاج سمور المسلي بإنتاج بلغ ١١ ألفاً و ٦٢٠ طناً وبلغ عدد نخيل المسلي في ولايات المحافظة ١٣٦ ألفاً و ١١٢ ووضوح المنخعي أن المحافظة كتلت جهودها لدعم المزارعين ومربي الثروة الحيوانية من خلال الدعم الفني وتنظيم الفعاليات العلمية المتخصصة منها تنظيم ندوة علمية في ولاية سناو في الجانب الزراعي بالتزامن مع يوم الزراعة العماني بعنوان «عرفة الماضي استشراف المستقبل»، إضافة إلى تنظيم مهرجان العنب في ولاية المسلي للإسهام في إيجاد حركة تسويق لمنتجات محصول العنب، وتنظيم ندوة التبسيل المناسبة لتحث وتشجيع المجتمع للحفاظ على الثروة المسلي من البصور الجففة والتوسع في زراعته وبت الوعي بأهمية الاستثمار في زراعة

وبلاية إجراء المول من صندوق التنمية الزراعية والسمكية وشركة أوميفكو، ويتسجم ذلك مع أولوية «رؤية عمان ٢٠٤٠» للقطاع الخاص والاستثمار والتعاون الدولي الخاصة بمحاور الاقتصاد والتنمية، والهيئة السندامة، والمتمثلة في زيادة قيمة الاستثمارات في قطاع الثروة الزراعية والحيوانية وموارد المياه بمحافظة شمال الشرقية، ورفع نسبة إسهام قطاع الثروة الزراعية والحيوانية في الناتج المحلي بالأعبار الثابتة. وذكر أن مشروع مزارع العنب النموذجية يسهم في تعزيز منظومة الأمن الغذائي والمالي من خلال زراعة ١٠٠ فدان من محصول العنب ومؤشر نمو مساحات محصول العنب بنسبة ٣٧٠ بالغة بحقوق شمال الشرقية، فضلاً عن المساحة الإجمالية لحفظ العنب ١٢٧ فدان، وإنتاج العنب تصل إلى ٦٣٥ طناً ورفع نسبة الاكتفاء الذاتي

وتاج البصور الجففة وتعزيز القيمة المضافة والصناعات التحويلية لمنتجات المسلي لإنتاج البصور الجففة. وأكد مدير عام المديرية العامة للثروة الزراعية وموارد المياه بمحافظة شمال الشرقية على أن المحافظة تشهد نمواً متسارعاً في تعزيز الأمن الغذائي وإسهام الزراعة في الاقتصاد الوطني من خلال المزارعين وطرح فرص استثمارية واستخدام التقنيات الحديثة والبيوت المحمية، ونمو القطاع الثباتي في المحافظة بنسبة ٣ بالمائة خلال العام الماضي، ما حققته المحافظة نسب اكتفاء ذاتي بنسبة ١٠٠ بالمائة في بعض المنتجات الزراعية والحيوانية مثل: التمور، والخيار، والعسل، والبش. وبين أن المبادرات والنوعية التي تسرف عليها المديرية مشروع مزارع العنب النموذجية

■ سد وادي قريات بيهلا

كيف تحافظ بورصة مسقط على مكاسبها الاقتصادية؟

استطلاع - مي الغداني

حققت بورصة مسقط خلال العام الجاري مكاسب اقتصادية؛ حيث قفز المؤشر إلى ٨٠٠٠ نقطة خلال العام الجاري، مسجلاً أفضل أداء له منذ أكتوبر ٢٠٠٨، أي ما يقارب ١٨ عاماً. مقارنة بمستويات كانت تتراوح بين ٤٠٠٠ و ٥٠٠٠ نقطة، ولضمان استمرارية هذه المكاسب وكيف تحافظ عليها بورصة مسقط على المدين المتوسط والطويل؛ أجرت «عمان» استطلاعاً صحفياً مع عدد من الخبراء والمختصين بالقطاع المالي.

وأجمع الخبراء على أن الحفاظ على المكاسب الاستثنائية التي حققتها بورصة مسقط يتطلب تبني نهج متكامل يركز على تعزيز السيولة، ورفع كفاءة السوق، وتوسيع قاعدة الشركات المدرجة، إلى جانب الاستمرار في تطوير الأطر التشريعية والتنظيمية.

وقالوا لـ «عمان»: إن استمرار الزخم الحالي مرهون بتكامل الأدوار بين الجهات التنظيمية والمؤسسات الاستثمارية، مع أهمية دعم الطرورحات العامة، وتعميق السوق، وتعزيز الشفافية والإفصاح، فضلاً عن استقطاب الاستثمارات الأجنبية عبر الترقية إلى مؤشرات الأسواق الناشئة، مشيرين إلى أن قوة المؤشرات الاقتصادية الكلية، واستقرار البيئة الاستثمارية، واستمرار تدفق السيولة، لا سيما المحلية، تشكل عوامل رئيسية لضمان استدامة الأداء الإيجابي لبورصة مسقط خلال المرحلة المقبلة.

وأكد عمار بن موسى اللواتي الرئيس التنفيذي لشركة الرؤية كابيتل، أن بورصة مسقط وصلت أداها التصاعدي المحوظ خلال عام ٢٠٢٦، محققة عائداً سريعاً قويا بلغ ٤١٪، مقارنة بعائد نسبته ٢٨٪ في عام ٢٠٢٥، في مؤشر يعكس زخماً استثنائياً في أداء السوق.

وأوضح أن هذا الأداء يعود إلى موجة صعود بدأت في عام ٢٠٢٥، مدفوعة بضخ سيولة كبيرة من قبل المؤسسات الاستثمارية، إلى جانب الدور المحوري لصندوق صانع السوق في تعزيز مستويات السيولة وتحسين كفاءة التداول، مشيراً إلى أن هذه العوامل مجتمعة أسهمت في زيادة مشاركة المستثمرين المؤسسيين، وتحفيز اهتمام المستثمرين الأفراد، مما أدى إلى تحول ملحوظ في ديناميكيات السوق وأحجام التداول.

علاوات المخاطر

وأشار اللواتي إلى أن الطرورحات العامة الأولية، خصوصاً التابعة لمجموعة «أوكيو»، شكلت إحدى الركائز الأساسية لهذا النمو؛ حيث ساهمت في تعميق السوق وتعزيز جاذبيته على المستوى الإقليمي، ورغم التحديات والتوترات الإقليمية، إلا أن بورصة مسقط أظهرت مرونة لافتة. وتابع بقوله: «إن هذا الزخم تعزز أيضاً بترقية التصنيف الائتماني لسلطنة عمان إلى الدرجة الاستثمارية، وهو ما أسهم في خفض علاوات المخاطر، وزيادة ثقة شريحة واسعة من المستثمرين المحليين».

وبين الرئيس التنفيذي لشركة الرؤية كابيتل أن أداء الشركات المدرجة يظل عاملاً محورياً في دعم السوق؛ حيث يشكل تحقيق أرباح مستقرة وجيدة أساساً لاستمرار الزخم، لافتاً إلى أهمية الاستقرار الجيوسياسي في تعزيز ثقة المستثمرين، إضافة إلى دور الطرورحات العامة المستمرة في جذب سيولة جديدة.

ولفت إلى أن سعي بورصة مسقط للانضمام إلى مؤشرات الأسواق الناشئة مثل FTSE و MSCI يمثل خطوة استراتيجية مهمة، من شأنها في حال تحقيقها تعزيز تدفقات الاستثمار الأجنبي وإضافة بُعد هيكلي لنشاط السوق على المدى الطويل. وأنهى اللواتي حديثه بالقول: «إن السوق يقف اليوم عند نقطة توازن بين أداء الشركات، واستقرار

عمار اللواتي:

الترقية إلى مؤشرات الأسواق

الناشئة تدعم تدفقات

رؤوس الأموال الأجنبية

أيمن الشنفري:

استمرار ضخ السيولة

المحلية ضروري للحفاظ

على استقرار البورصة

البيئة الإقليمية، واستمرار الطرورحات الجديدة، إلى جانب الجهود المبذولة للترقية المحتملة، ما يجعله محط أنظار المستثمرين محلياً ودولياً.

السيولة المحلية

من جهته، أوضح أيمن بن أحمد الشنفري

المدير العام للجمعية العمانية للأوراق المالية أن تحقيق بورصة مسقط أداء استثنائياً خلال الفترة الأخيرة يعكس تحسناً استثنائياً في ثقة المستثمرين وكفاءة السوق، ويمثل نمواً حقيقياً، مشيراً إلى أن السوق دخل مرحلة جديدة من التعالي والاستقرار.

وأشار الشنفري إلى أن جزءاً كبيراً من السيولة المتداولة في السوق كان مصدره سيولة محلية، سواء من المؤسسات أو المستثمرين المحليين، وهو ما ساهم في تقليل تأثير السوق بالتقلبات الخارجية التي شهدتها الأسواق العالمية خلال الفترات الماضية؛ حيث إن الاعتماد الأكبر على السيولة المحلية يمنح السوق قدراً أعلى من الاستقرار ويحد من حدة التذبذبات.

وتابع: تأتي أهمية استمرار ضخ هذه السيولة المحلية من قبل المؤسسات الاستثمارية المحلية، لما لها من دور محوري في دعم استقرار السوق والحفاظ على مستواه، وتقليل أي تقلبات قد تنشأ نتيجة عوامل خارجية.

وأفاد الشنفري بأن الحفاظ على مكاسب بورصة مسقط يعتمد على عدد من الركائز الأساسية، التي تتضمن تعزيز الثقة في السوق، ورفع مستويات السيولة، وزيادة عمق السوق، بالإضافة إلى الاستمرار في تطوير مستويات الإفصاح والشفافية، إلى جانب الدور المهم الذي تقوم به الجهات المؤسسية؛ حيث كان لصنع السوق ومزودي السيولة، وجهاز الاستثمار العماني، والصناديق الحكومية، وصناديق التقاعد والتأمينات الاجتماعية، والشركات العاملة في مجال الأوراق المالية والصناديق التي تحت إدارتها، دور واضح في تعزيز النشاط وتحقيق التوازن في السوق.

وأكد أن الأداء الإيجابي للسوق جاء في سياق اقتصادي كلي داعم، تمثل في تحسين التصنيف الائتماني لسلطنة عمان، وتحقيق الميزانية العامة فوائض مالية مدعومة بارتفاع أسعار النفط، إلى جانب استمرار تنفيذ المشاريع التنموية، جميع هذه العوامل تدعم استقرار السوق وتفتح المجال أمام استمرار الأداء الإيجابي خلال الفترة المقبلة.

وأشاد الشنفري بالتكامل المؤسسي بين الجهات ذات العلاقة، وفي مقدمتها وزارة المالية من خلال البرنامج الوطني للاستدامة المالية وتطوير القطاع المالي، وهيئة الخدمات المالية، وبورصة مسقط، وشركة مسقط للمقاصة والإيداع، والشركات العاملة في مجال الأوراق المالية؛ حيث أسهم هذا التكامل في تحسين البيئة الاستثمارية وتعزيز كفاءة السوق.

إدراج شركات جديدة

من جهته قال مصطفى أحمد اللواتي رئيس مجلس إدارة المتحدة للأوراق المالية: إنه لضمان استمرارية الأداء الإيجابي على المدى المتوسط يوجد مجموعة من المحاور الأساسية التي ينبغي التركيز عليها، وهي: تعزيز عمق السوق وتنويع المنتجات المدرجة من خلال إدراج شركات جديدة وتوسيع سوق السندات والصكوك، بما يوفر خيارات أوسع للمستثمرين، والعمل على ترقية السوق إلى الأسواق الناشئة سيفتح آفاقاً جديدة للتدفقات الأجنبية للسوق، وتعزيز مستوى السيولة.

وأوضح أن المرحلة المقبلة تستدعي أيضاً تطوير البيئة التشريعية للسوق من خلال تحسين



محمد الشيزاوي:

تعزيز الإفصاح والشفافية

ومتابعة أداء الشركات من

أولويات المرحلة



مصطفى اللواتي:

المرحلة المقبلة تستدعي

تطوير التشريعات وتطبيق

التمويل الهامشي

آليات رفع رؤوس أموال الشركات وتوسيع نطاق عمل صناديق الاستثمار لتغطي نطاقاً أوسع من الأصول، إضافة إلى التمويل الهامشي بطريقة عملية منظمة لتعزيز السيولة. وأكد أهمية مواكبة التحول الرقمي والتقنيات المالية، مما يرفع كفاءة التداول ويزيد جاذبية السوق، خصوصاً لفئة المستثمرين الشباب.

وفي السياق ذاته أشار إلى أن العوامل التي ساهمت في تحقيق بورصة مسقط لهذه المكاسب خلال الفترة الأخيرة جاءت نتيجة التحسن الملحوظ في المؤشرات الاقتصادية الكلية؛ حيث استفادت سلطنة عمان من ارتفاع أسعار النفط نسبياً واستقرار المالية العامة من انخفاض المديونية وتحسن التصنيف الائتماني، مما انعكس إيجاباً على ثقة المستثمرين، إضافة إلى قوة نتائج الشركات المدرجة، وخاصة في القطاع المصرفي. وتابع قائلاً: «سجلت البنوك نمواً في الأرباح مدعوماً بارتفاع أسعار الفائدة وتحسن جودة الأصول، إضافة إلى عوامل تقنية ساهمت في التحسن الجوهرى للسوق، وهو عودة الزخم الاستثماري ودخول سيولة جديدة سواء من المستثمرين المحليين أو الأجانب، إضافة إلى كفاءة صناديق السيولة العاملة في السوق».

وأفاد بأن بورصة مسقط شهدت تدفقاً من الاستثمارات الأجنبية بلغ نحو ٧٥ مليون ريال للشهر الماضي، مقابل ٥٠ مليوناً للبيع، مما يعني صافي ٢٥ مليون ريال استثمارات جديدة في شهر واحد فقط.

إجراءات استباقية

من ناحيته قال محمد بن أحمد الشيزاوي متخصص في الشؤون الاقتصادية: إن بورصة مسقط استطاعت خلال العام الجاري تحقيق العديد من المكاسب الاقتصادية، التي انعكست إيجاباً على مختلف فئات المستثمرين، بما في ذلك الصناديق الاستثمارية والشركات والمستثمرين الأفراد.

وأوضح أن الارتفاعات التي سجلتها الأسهم منذ منتصف العام الماضي قد تفرض في المقابل ضغوطاً على أداء السوق خلال الفترة المقبلة، مما يتطلب اتخاذ إجراءات استباقية للحفاظ على هذه المكاسب وتعزيز استدامتها.

وأكد الشيزاوي أن تحقيق ذلك لا يقتصر على جهة واحدة، بل يستدعي تكاتف الجهود بين مختلف الأطراف المرتبطة بالسوق، مشيراً إلى أن دور هيئة الخدمات المالية وإدارة بورصة مسقط يشمل تعزيز الإفصاح والشفافية، ومتابعة أداء الشركات وتناجها المالية، والعمل على معالجة أوضاع الشركات المتعثرة.

وأضاف: إن من بين الأولويات أيضاً تعزيز دور الإعلام والتوعية الاستثمارية، وزيادة عدد الشركات المدرجة، من خلال تشجيع الشركات العالمية الكبرى على التحول إلى شركات مساهمة عامة، إلى جانب دعم الإدارات الحكومية.

وأشار إلى أهمية تنظيم الطرورحات الحكومية وفق جدول زمني واضح، سواء سنوي أو نصف سنوي، بما يتيح للمستثمرين الاستعداد وتوفير السيولة اللازمة، دون التسبب في ضغوط على السيولة داخل السوق.

وبين الشيزاوي أن شركات الوساطة العاملة ببورصة مسقط مطالبة بتطوير أعمالها بما يواكب التحول الذي شهدته بورصة مسقط خلال الأشهر الماضية، خاصة ارتفاع أحجام التداول، داعين الشركات إلى إصدار تقارير متخصصة تحلل من خلالها أداء شركات المساهمة العامة وتناجها المالية وتقديمها إلى المستثمرين في البورصة.

وتابع بقوله: «الشركات المدرجة مطالبة بالمحافظة على أدائها وتحسين نتائجها المالية والالتزام بالشفافية والإفصاح، في حين يقع على الصناديق والشركات الاستثمارية عبء تعزيز السيولة في البورصة بشكل مستمر، أما المستثمرون الأفراد فيمكن دورهم في الاستثمار الواعي القائم على القراءة المالية المتعمقة لأداء الشركات ونتائجها المالية، وهناك دور مهم لجهات الاستثمار يتعلق بطرح مزيد من الشركات في البورصة».



[illegible]

البلدان على أهمية معالجة جذور الأزمة بما يعزز الاستقرار ويصون مصالح دول المنطقة، وأهمية مواصلة التنسيق على المستوى الوطني، ودعم السعاسي الرامية إلى تهدئة والحل والسلمية والدبلوماسية، استناداً إلى مبادئ القانون الدولي.

ودعا معالي بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية أمس الولايات المتحدة وإيران للعمل على تصديد الهدنة وتقديم «تأزلات مؤلمة» من أجل إنجاح المفاوضات الرامية إلى وضع حل

فنهائي للحرب في الشرق الأوسط.
وكتب على منصة إكس، أبحث على تمديد وقف إطلاق النار واستمرار المحادثات. قد يتطلب النجاح من الجميع تقديم تنازلات مؤلمة، لكن هذا لا يقارن بألم الفشل والحرب.
من جانبه قال وزير الخارجية الباكستاني إسحق دار في بيان مقتضب: «من الضروري أن يواصل الطرفان التزامهما بوقف إطلاق النار، مؤكدا أن باكستان كانت وستواصل القيام بدورها في الأيام المقبلة لتسهيل المشاركة والحوار بين جمهورية

وإيران الإسلامية والولايات المتحدة الأميركية)، ودعت وزيرة الخارجية الأسترالية بيني وونغ إلى المحافظة على وقف إطلاق النار في الشرق الأوسط.

وقالت وونغ إن «الأولوية يجب أن تكون الآن إلى إطلاق النار والعودة إلى مفاوضات»، مضيفة أن «انتهاء محادثات إسلامية مع إيران من دون اتفاق إقليمي أو دولي هو خيار غير قابل للتأمل».

وأشار أهاب مدير الاتحاد الأوروبي على أهمية الدبلوماسية في الشرق الأوسط.

لحل المسائل العالقة في الشرق الأوسط، وذلك
مقرب فشل الولايات المتحدة وإيران في التوصل
إلى اتفاق.
وقال المتحدث باسم التكتل القاري أنور العنوني
في بيان: «إن الدبلوماسية أساسية
لحل المسائل العالقة».

أضاف: «تشديد باكستان على جهود الوساطة.
يسببهم الاتحاد الأوروبي بكل الجهود
الدبلوماسية، مع الأخذ في الاعتبار كامل
معضلاته وخافوه، بالتنسيق الكامل مع

شركائه، وأعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن استعداده للتوسط من أجل إيجاد تسوية للحرب في الشرق الأوسط، وذلك في اتصال مع نظيره الإيراني مسعود بيزشكيان، بحسب ما أعلن الكرملين أمس.

وأفاد الكرملين: «شدد فلاديمير بوتين على استعداده لمواصلة تسهيل البحث عن تسوية سياسية ودبلوماسية للنزاع، والتوسط في الجهود الهادفة إلى تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط».

عن «حي السلام» الذي قتله فقره مرتين

الركام، وجعٌ، قُصْفٌ، وثُركٌ وحيدٌ، دمارٌ هائلٌ وخُوساراتٌ لا تُعد ولا تُحصى، والزواجُ يُملاً المكان. وكان معاناة من تركتهم آفةً الحقد الإسرائيلي تحت الركام من دون صوتٍ لا تستحق أن تُرى أو تتفقن عبر الشاشات، فذال الغياب التام للإعلام لم يكن حياداً، بل شراكة في ظلم حقيقة الجريمة التي لم يَسْنِ لأحد رؤيتها، تقول أحدها.

.. ومأساة مزدوجة

وهكذا تبدو الحرب في قصصها المروية: أسماء تختفي من السجلات. صورٌ عائلية تتحول بين غمضة عين وانتباهتها إلى آخر دليل على أن حياة

■ فلسطيني ينظر في منزله الذي دمرته آلة الاحتلال الإسرائيلي

محاكاة «أشياء بيوت» متلاصقة ببعضها البعض، وقد عفا عليها الزمن، يدع عنها في الأمانة، السبعية، في أحياء وزواوير تضم خليطا من المتناقضات، ما يجعلها أقرب إلى «قنبلة موقوتة»، فتتفطر شظاياها مع كل أزمة عابرة، أكثر من أن تقهر وأصب مع حمان في بقعة للبناء ومنها أبقار خارج حدود الحياة... من العائلات الصغيرة إضافة إلى غيرها، تعيش في زواوير هذه البقعة الجغرافية الصغيرة التي لا يخفي الفقر وجهه فيها أمام غنى جاراتها من المناطق القريبة. الزواوير لا يلتفت إليها مسؤول، ولا يبرصد أوضاعها كمن يكتفون.

حبال صغيرة لنشر الفسيل هنا، و(كراج) هنا،
وكان هناك. أسلاك كهربائية متشابكة ببعضها
بعض تسحب في الأفق، وتحجب التابلين من أشعة
شمس النهار. جميعها موزعة بشكل عشوائي ودون
يسر قواعد التنظيم، وهذا ما يقود زائر المكان
إلى التساؤل: كيف تصل الكهرباء إلى هنا؟ وكيف
يعرف السكان خطوطهم؟ السوال الذي يثار في
عقله غاية في السهولة إلى قاضي المكان، إذ إن
الخبرة التي اكتسبها على مدى سنوات أتاحت
لهم التعامل ببساطة مع هذه الأسلاك الموزعة
في عشرات الأنواع والألوان والأشكال. وذلك في
مشهد لم يخرج عن سياق الأماكن التي توزعت

وأضاف «عندي أربعة شهداء بالبيت»..
وقال ناصر سعيد لرويتزر في المستشفى حيث
كانت والدة ألين، غنوة، لا تزال تتلقى العلاج
هذه الإنسانية! هذه مشي إنسانية! هذا
أجرام حرب».

وأضاف «ويل حقوق الإنسان؟ هلا إن انجرح
طفل، طفل فلسطيني عندهم باسرائيل، يقوم

■ أحد أفراد الدفاع المدني يحمل جثة تالي الأربعاء الماضي مع ثلاثة من أفراد عائلتها

ثم تكمل تالين عامها الثاني.

الذين عامها الثاني.

وارتسم الحزن على ملامح الجد بينما

من جهته، وعبر البابا ليو بابا الفاتيكان امس، عن قرينه من الشعب اللبناني الحبيب، ودعا إلى وقف إطلاق النار.

قال البابا لاوون الرابع عشر امس إنه «أقرب من أي وقت مضى، إلى الشعب اللبناني،

للت في غارة إسرائيلية في قرية صريفا يوم
« رويترز »



مقتل أكثر من 160 طفلا جراء الحرب

غارة إسرائيلية تؤدي بحياة رضيع في جنوب لبنان بعد أيام من مقتل والدها

وأضاف «كفى عبادة للذات وللمال! كفى
تعتراضا للقوة! كفى حربا!».

سعت إيران لأن يشمل اتفاق وقف إطلاق النار
لبثنا خلال المحادثات مع الولايات المتحدة،
لئلا يختتم اسمي الأحد دون تحقيق
التقدم. لكن إسرائيل تريد مواصلة المحادثات
مع المسؤولين اللبنانيين عبر مسار منفصل.

بعد تكرار القصف

تحذيرات من «تدمير منهجي» للمدن والقري في السودان

وحدة السودان وسلامة أراضيه، ودعم مؤسساته الوطنية، ورفض إنشاء أية كيانات موازية. جاء ذلك في اتصال هاتفى جرى أمس بين الوزير عبد العاطي وأنيث فيبر مبعوثة الاتحاد الأوروبي للقرن الأفريقي؛ لبحث تطورات الأوضاع في منطقة القرن الأفريقي، ودعم الأمن والاستقرار والتنمية في المنطقة وفق بيان للخارجية المصرية.

وتناول الاتصال التحصيرات الجارية لمؤتمر برلين الوزاري حول السودان المقرر عقده يوم الأربعاء المقبل؛ حيث شدد الوزير عبد العاطي على أهمية إطلاق مسار سياسي بملكية سودانية خالصة لوضع حد للصراع.

كما أكد على أهمية التوصل إلى هدنة إنسانية كخطوة تمهيدية نحو وقف مستدام لإطلاق النار بما يسمح بنفاذ المساعدات الإنسانية، وتخفيف معاناة الشعب السوداني مشيراً إلى إدانة كافة الانتهاكات ضد المدنيين في السودان باعتبارها تمثل خرقاً صارخاً لقواعد القانون الدولي الإنساني مؤكداً ضرورة حماية المدنيين والبنية التحتية. وأكد الجانبان أهمية تكثيف التنسيق والتعاون لتحقيق الأمن والاستقرار والتنمية في منطقة القرن الأفريقي لاسيما في ظل التوترات الكبيرة التي تشهدها المنطقة، وشددوا على ضرورة دعم مؤسسات الدول الوطنية. كما جدد الوزير عبد العاطي التزام مصر بدعم الصومال، ومواصلة بناء القدرات في مجال إرساء الأمن والاستقرار، لاسيما في مواجهة تحديات الإرهاب والتطرف بما يسهم في دعم الكوادر الوطنية، وتعزيز الاستقرار والأمن من أجل التنمية المستدامة. وشددوا على أهمية حشد تمويل كاف ومستدام لبعثة الاتحاد الأفريقي للدعم والاستقرار في الصومال بما يمكنها من الاضطلاع ب مهامها على النحو المأمول.



«أ.ف.ب»

وقوات الدعم السريع شبه العسكرية. ووصفت الأمم المتحدة الصراع بأنه أكبر أزمة إنسانية في العالم. ونزح حوالي ١٢ مليون شخص جراء الصراع كما يواجه نصف عدد السكان صعوبة في الحصول على الغذاء.

من جانبه أكد وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي أمس الأحد ضرورة الحفاظ على

وكشفت بيانات نشرتها شبكة أطباء السودان عن تعرض مدينة الدلنج بولاية جنوب كردفان بوسط البلاد للاستهداف مرتين من قبل الدعم السريع خلال شهري أبريل الجاري ومارس الماضي ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى بينهم أطفال ونساء. ويشهد السودان حرباً منذ أبريل ٢٠٢٣؛ حيث اندلع القتال بين الجيش السوداني

إنسانية ما أدى إلى مقتل أربعة أشخاص وإصابة آخرين. في الناحية المقابلة تحدثت جهات موالية للجيش السوداني عن أن الدعم السريع يمارس التدمير المنهجي للمدن والقري ما يؤدي إلى حالة من الذعر وسط المدنيين إضافة إلى أضرار متفاوتة في المنازل والممتلكات.

مزاعم عن تلقيها تدريبات ودعمًا تقنيًا. وليست هذه المرة الأولى التي تتعرض فيه محلية كتم بولاية شمال دارفور للاستهداف؛ حيث جرى قصفها في أول فبراير الماضي، وأفاد المرصد السوداني لحقوق الإنسان حينها بأن مسيرات القوات المسلحة السودانية استهدفت بشمال غرب كتم أربع قوافل

الخرطوم «د.ب.أ»؛ تكررت عمليات قصف بعض المناطق في الصراع الدائر بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع بشكل يحصد عشرات الضحايا من المدنيين وسط تبادل الاتهامات بتعمد «التدمير المنهجي» للمدن والقري من خلال استهدافها أكثر من مرة بالمسيرات كما حدث وسط وغرب البلاد.

واتهم المرصد السوداني الوطني لحقوق الإنسان في بيان صحفي الجيش السوداني والجماعات المسلحة بتعمد التدمير للقري من خلال تكرار استهدافها كما حدث بمحلية كتم التابعة لولاية شمال دارفور في غرب البلاد يوم الأربعاء الماضي مشيراً إلى أن فرقته تجري تحقيقات بشأن الحادثة للوقوف على تفاصيلها.

وقالت مجموعة محامو الطوارئ في بيان صحفي الخميس الماضي: إن قصفاً بطائرة مسيرة تابعة للجيش استهدف تجمعاً مدنياً في حي السلامة بمدينة كتم بولاية شمال دارفور، ما أدى إلى مقتل العشرات من المدنيين بينهم أطفال ونساء مؤكدة أن الجيش يتحمل المسؤولية الكاملة عن هذا الهجوم. وأسفر الهجوم الذي أصاب حفل زفاف عن مقتل أكثر من ٣٣ مدنياً بينهم نساء وأطفال وفق تأكيدات ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة في بيان صحفي قال: «الهجمات باستخدام الطائرات المسيرة ضد المدنيين والأعيان المدنية أمر غير مقبول، واتهمت لجان مقاومة محلية القوات المسلحة السودانية بتفنيذ الهجوم باستخدام طائرة مسيرة من طراز بيرقدار مشيرة إلى أن الحادث يأتي في ظل تقارير متزايدة عن امتلاك الجيش السوداني طائرات مسيرة، واستخدامها في العمليات العسكرية. كما أشارت مصادر محلية إلى «تورط مجموعات موالية للجيش في تشغيل هذه الطائرات مع

تحليل

هل تنجح إيران في تحويل «سلاسل التوريد» إلى سلاح خائق !



■ محمد شياع السوداني

بعد أنباء برفض الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ترشيح المالكي لهذا المنصب. وإلى جانب اسم رئيس الحكومة العراقية الحالية محمد شياع السوداني تتداول كواليس الأحزاب والتيارات الشيعية أسماء مرشحين آخرين لشغل منصب رئيس الحكومة العراقية المقبلة أبرزهم حميد الشطري مدير جهاز المخابرات الوطني العراقي والسياسي والأكاديمي باسم حازم حميد البديري رئيس هيئة المساءلة والعدالة الخاصة باجتثاث البعث وهو أيضا قيادي سابق في حزب الدعوة الإسلامية في العراق. ويبدو أن قوى الإطار التنسيقي الشيعي ستكون خلال الأيام المقبلة أمام قرارين حاسمين الأول هو سحب ترشيح نوري المالكي وتسمية مرشح آخر ليقدم بكتاب رسمي إلى الرئيس العراقي نزار ناميدي ليتم تكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة خلال فترة ٣٠ يوما حسب السياقات الدستورية لإتمام العملية السياسية وفق نتائج الانتخابات البرلمانية التي جرت في العراق في نوفمبر.

رئيسا حزب البديل الألماني يعلنان اعتزامهما الترشح مجددا لهذا المنصب

قائلا: «أليس فابيل وأنا عملنا على جعل الحزب أكثر احترافية وأكثر نجاحا. أود أن أواصل معها هذا المسار، ولذلك سأترشح مرة أخرى». كما وصف تعاونه مع فابيل بأنه «قائم على ثقة كبيرة». ومن المقرر أن ينتخب حزب البديل مجلسا تنفيذيا في المستوى الاتحادي في مطلع يوليو المقبل خلال مؤتمر حزبي يقعد في مدينة إرفورت. وكان كل من فابيل وشروبالا انتخبا معا لقيادة الحزب عام ٢٠١٢، ثم تم التجديد لهما في هذا المنصب عام ٢٠٢٤، حيث يعاد انتخاب قيادة الحزب كل عامين.

ومن الناحية النظرية، يمكن أن يقود الحزب شخص واحد بدلا من قيادة مزدوجة، إذ أتاح مؤتمر حزبي هذا الخيار من خلال تعديل النظام الأساسي في عام ٢٠٢٢، إلا أنه لا توجد حتى الآن مؤشرات داخل الحزب على التوجه نحو هذا الخيار.

برلين د. ب. أ: أعلنت أنيس فابيل وتينو شروبالا رئيسا حزب «البديل من أجل ألمانيا»، عن رغبتهما في الاستمرار في قيادة الحزب صاحب ثاني أكبر كتلة في البرلمان الألماني بعد كتلة الاتحاد المسيحي الذي يترأسه المستشار فريدريش ميرتس.

وردا على سؤال من صحفيين في مدينة كوتنبوس شرقي ألمانيا، قالت فابيل اليوم الأحد: «لقد تم انتخابنا لقيادة ثنائية سواء على مستوى الكتلة البرلمانية أو على مستوى الحزب، ونحن ننوي على الأرجح الترشح مجددا معا في المؤتمر الوطني الاتحادي. لم يتغير شيء في هذا الشأن. من جانبه، قال شروبالا إنهما يريدان مواصلة «النهج الناجح»، مضيفا أن هذا النهج «كان مفيدا لحزبنا وكذلك لكتلتنا البرلمانية». وكان شروبالا أعلن بالفعل في يناير. في مقابلة مع صحيفة «فيلت أم زونتاج»، ترشحه مجددا،

بوضوح بأننا سنتجه إلى تطبيق القانون، لكنهم اختاروا تجاهل ذلك والاستمرار في احتجاج البلاد رهينة». وبدأت الاحتجاجات الثلاثاء الماضي، وتوسعت مع انتشار الأنباء عبر مواقع التواصل الاجتماعي. حيث شارك فيها سائقو الشاحنات والمزارعون وسائقو سيارات الأجرة والحافلات، مطالبين بإجراءات مثل وضع حد أقصى للأسعار أو خفض الضرائب، لخفض تكاليف الوقود التي قالوا إنها قد تدفع الكثيرين إلى الخروج من السوق.

مروية على الطرق السريعة الرئيسية. وبدأت الشرطة حملة السيت، مستخدمة رادار الفلفل للمساعدة في تفريق المحتجين في مصفاة «وايتجيت» بمقاطعة كورك، وتهددت بإزالة آخرين يعرضون البنية التحتية الحيوية والسلامة العامة للخطر، لأن نقص الوقود قد يعيق استجابة خدمات الطوارئ. وقال مفوض الشرطة الأيرلندية، جاستن كيلي، أمس السبت، إن «هذه ليست أشكالا مشروعة للاحتجاج».

وأضاف كيلي «لقد حذرنا المحتجين

حيث اشتبكت الشرطة في الجانب الآخر من البلاد مع المتظاهرين في ميناء جالواي، حيث استخدمت مركبة عسكرية لهدم حاجز مؤقت. وتسببت الاحتجاجات في حالة من الفوضى، إذ أدت الحواجز التي أقيمت عند مصفاة النفط الوحيدة في أيرلندا وعدد من المستودعات الحيوية إلى منع شاحنات نقل الوقود من تزويد محطات الخدمة بالوقود، ونفاد الوقود من أكثر من ثلث مضخات الوقود. كما تسببت قوافل المركبات البطيئة في حدوث اختناقات

لندن د.ب.أ: فضت الشرطة الأيرلندية، الأحد، احتجاجا أغلق مصفاة النفط الوحيدة في البلاد في وسط دبلن، والذي نظمته محتجون على ارتفاع أسعار الوقود، ما تسبب في حل حركة المرور في معظم أنحاء أيرلندا خلال الأسبوع الماضي، في وقت تستعد فيه الحكومة لإقرار إجراءات لخفض تكاليف تأمل أن تنهي ستة أيام من الاضطرابات. وبينما كانت الجارات والشاحنات التي أغلقت شارع أوكونيل تغادر العاصمة، استمرت احتجاجات في أماكن أخرى،

كيف وموسكو تتبادلان

اتهامات بخرق هدنة عيد الفصح



عائلة أوكرانية تمر أمام المعدات العسكرية الروسية المدمرة خلال احتفالات عيد الفصح في كييف

وقف إطلاق النار ١٩٧١ مرة. وتبادل الجيشان اتهامات بشن مئات الضربات الدفعية والهجمات بطائرات مسيرة وهجمات عسكرية. ورغم ذلك، لفتت هيئة الأركان العامة للجيش الأوكراني إلى أنه «لم تكن هناك ضربات صاروخية أو بقنابل جوية موجهة أو بمسيرات من طراز شاهد»، ما يشير إلى انخفاض نسبي في النشاط العسكري. فيما تشن روسيا كل ليلة تقريبا مئات الهجمات على أوكرانيا بطائرات مسيرة بعيدة المدى، وترد كييف بضرب الأراضي الروسية بعشرات الطائرات المسيرة أيضا. وفي منطقة كورسك الروسية المتاخمة لأوكرانيا، اتهم الحاكم ألكسندر خينشتاين كييف بخرق الهدنة السبت من خلال مهاجمة محطة وقود في بلدة لغوف بطائرة مسيرة، ما أسفر عن جرح ثلاثة أشخاص، بينهم رضيع. من جانبه، اتهم رئيس إدارة منطقة سومي الأوكرانية في شمال شرق البلاد أوليغ غريغوروف الجيش الروسي

خاركيف «أ. ف. ب.»، تبادلت أوكرانيا وروسيا اتهامات أمس الأحد بخرق هدنة قائمة لمناسبة عيد الفصح الأرثوذكسي مئات المرات، في وقت تتواصل الحرب للعام الخامس على التوالي. واتفق الطرفان على وقف الأعمال العدائية لمناسبة العطلة بعدما وافق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الخميس على مقترح قدمه نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي قبل أكثر من أسبوع، مؤكدا أن كييف سترد بالمثل على أي انتهاك روسي.

وكان الكرملين قد أعلن الخميس أن الهدنة ستستمر ٣٢ ساعة، وتبدأ السبت الساعة الرابعة بعد الظهر حتى نهاية يوم أمس الأحد. وكما كان الحال خلال هدنة مماثلة العام الماضي، شهدت الجبهة الممتدة على طول ١٢٠٠ كيلومتر هدوءا نسبيا.

وأفادت هيئة الأركان العامة للجيش الأوكراني في منشور بأن روسيا انتهكت الهدنة ٢٢٩٩ مرة. ويعد دقائق انتهت وزارة الدفاع الروسية القوات الأوكرانية في بيان على تطبيق «ماكس» بانتهاك

مقتل 179 شخصا جراء فيضانات عارمة وأمطار غزيرة في أفغانستان

كابول ٥. د. ب. أ: أسفرت الفيضانات العارمة والأمطار الغزيرة عن مقتل ١٧٩ شخصا على الأقل في أفغانستان، فيما وردت أنباء عن مقتل ٢٢ شخصا في مختلف أنحاء البلاد في الساعات الـ٢٤ الماضية. وقالت سلطات مكافحة الكوارث في أفغانستان: إن ١٧٩ شخصا على الأقل قتلوا وأصيب ٢٣٦ آخرون منذ أواخر مارس بسبب الأمطار الغزيرة والفيضانات، ووردت أنباء

عن مقتل ٢٢ شخصا آخرين في الساعات الـ٢٤ الماضية فقط.

وتلقي تلك الأرقام الضوء على تزايد المخاطر البشرية الناجمة عن الطقس السيئ في مختلف أنحاء البلاد، حسب وكالة خاما برس الأفغانية للأنباء أمس الأحد. وذكر مسؤولون أن عشرات المنازل دمرت أو أُلحقت بها أضرار في الأيام الأخيرة، حيث دمر ٤٨ منزلا تماما و١٣٤ بشكل جزئي.

ودمرت الفيضانات أيضا الأراضي الزراعية، مما زاد من سوء الأوضاع التي تعاني منها المجتمعات الريفية المعرضة بالفعل للخطر. ومنذ بداية الأزمة، دمرت الفيضانات أكثر من ١٢٠٠ منزل وأُلحقت أضرارا بأكثر من ٥٠٠٠ منزل آخر، بينما تضررت حوالي ٩٠٠٠ أسرة. وسجلت السلطات أيضا فقدان تسعة أشخاص، مما زاد المخاوف من احتمال ارتفاع حصيلة القتلى.

عديدة من الحوادث بقيادة الولايات المتحدة في تقريب وجهات نظر الطرفين للتوصل إلى اتفاق ينهي الحرب التي بدأت بغزو روسي لأوكرانيا في فبراير ٢٠٢٢، وتعرضت العملية بشكل متزايد مع تحول اهتمام واشنطن إلى إيران. أودت الحرب بمئات آلاف الأشخاص وأجبرت الملايين على النزوح، ما يجعلها النزاع الأكثر فتكا وحصدا للارواح في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية. وتطالب كييف بهدنة طويلة الأمد تسهل إجراء مفاوضات بشأن اتفاق محتمل يهدف إلى إنهاء الحرب، لكن ترفض موسكو هذا المقترح. بجهة أن وقف إطلاق النار لفترة طويلة يتيح للجيش الأوكراني فرصة تعزيز قدراته.

الديمقراطيون متفائلون بـ«موجة زرقاء»

في انتخابات التجديد النصفي الأمريكية

واشنطن ٨. ف. ب.: مع اقتراب موعد انتخابات التجديد النصفي التشريعية الأمريكية في نوفمبر، تدفع سلسلة من الانتصارات في استحقاقات انتخابية متفرقة أوساط الحزب الديمقراطي إلى التفاؤل أكثر فأكثر، إذ أوحث هذه النتائج بأن التصويت ضد الرئيس دونالد ترامب يمتد حتى إلى المعادل التقليدية للحزب الجمهوري. ويقول المحلل السياسي أندرو كونيوشوسكي الذي عمل لصالح الديمقراطيين في مجلس الشيوخ: «يبدو فعلا أن موجة زرقاء (لون الحزب الديمقراطي) ليست ممكنة فحسب، بل مرجحة أيضا، فالديمقراطيون يواصلون تجاوز التوقعات وتوسيع تقدمهم».

ويلاحظ أن استمرار هذا المنحى يمنح الديمقراطيين أملا في انتزاع ٤٠ مقعدا أو أكثر من تلك التي يشغلها الجمهوريون راهنا، من أصل ٤٣٥ مقعدا في مجلس النواب يتنافس الحزبان عليها. وبدا التقدم الذي حققه الحزب الديمقراطي واضحا هذا الأسبوع، وخصوصا في ولاية جورجيا في الجنوب.

ففي الانتخابات التي أجريت على مقعد النائبة السابقة المؤيدة لترامب مارجوري تاليور غرين، خسر المرشح الديمقراطي، لكنه قصص الضارق بنحو ١٧ نقطة عما كان عليه عام ٢٠٢٤ في هذه الدائرة ذات التوجهات المحافظة.

وفي ولاية ويسكونسن، قاز مرشح ديمقراطي برئاسة بلدية ووتشيكأ، أحد معادل الجمهوريين.

ويتنبه المحللون إلى أن هذه الانتخابات الفرعية التي تجرى خارج الضفراء الانتخابية الكبرى، لا تشكل مؤشرات يمكن الركون إليها، لكن حجم هذه النتائج السيئة وتكرارها يثيران قلق الجمهوريين.

استقطاب

حسن الديمقراطيون نتائجهم في المتوسط بـ٣ نقطة في الانتخابات الفرعية منذ انتخابات ٢٠٢٤. وعلى مستوى برلمانات الولايات، فازوا بعشرات المقاعد التي كان الجمهوريون يشغلونها، في حين لم ينجح الجمهوريون في انتزاع أي مقعد من الديمقراطيين. ويرى الديمقراطيون أن إقحام ترامب الولايات المتحدة في حرب في الشرق الأوسط يثير سخط الرأي العام على الجمهوريين وخصوصا بفعل ارتفاع أسعار الوقود. وسبق أن دفع هذا الامتعاض من الحرب الأمريكيين إلى التصويت بكثافة لصالح

إعلان بيع قضائي	المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بصحار أمانة سر المحكمة
بناء على	
التنفيذ رقم (١٩٢٧/١١٠٢/٢٠٢٤)	الدائرة (قسم التنفيذ)
الحق المطالب به: (مجموعة مطالبات في عدد من ملفات التنفيذ)	
أسماء الأطراف	الصفة
شركة مجموعة الإتهام الأهلية (مصنع ضمان الحديد والصلب)	منفذ ضدها
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي للمزاد العلني بمقر المحكمة بقمع التنفيذ في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الأربعاء ٢٢/٤/٢٠٢٦ للمقاولات السابق توقيع الحجز عليها وهي كالآتي :	
م	التوقيع
١	خطوط إنتاج مصنع ورقعة الحديد: يضم المصنع مجموعة متكاملة من خطوط الإنتاج الموزعة بمكانين درفة متوالية تعمل بالغاز وتشمل: - خط الدرفة الرئيس- ذهن إعادة التسخين- محطات المياه وأنظمة التبريد - محطة تجهيز الغاز المسال - محطات توزيع الكبرياء - غرف السيطرة والتحكم - المكاثب الأبرية وغرف المكثب الهوائي - وجميع هذه المكونات موصحة بالتصليق في تقرير المصير المتثبت. للاستمرار والتنسيق يرجى التواصل مع العارس القضائي لدى البنك الأهلي، وكذلك مع الخبير المنتخب علاء شاكر العراوي على هاتف رقم(٩٢٣٧٧٠٠) وقد قدر السعر الأساسي بمبلغ قدره (٦١٥٢٠٠ ر.ع)، فقط ستة ملايين وأربعمائة وخمسة عشر ألفا ومائتا ريال عماني. إجراءات المزاد: يمكن للأراغبين في المشاركة الاطلاع على ملف التنفيذ والمستندات الرسمية لدى قسم التنفيذ بالمحكمة. مكان انعقاد المزاد: قاعة قسم التنفيذ - مجمع المحاكم بصحار. شروط المشاركة: يشترط على كل الراغبين تقديم ضمان مصرفي أو ما يثبت الملاءة المالية قبل دخول المزاد، على أن يكون صادرا من أحد البنوك المحلية. شروط السداد: يلتزم من يرسو عليه المزاد ببيع كامل الثمن فوراً. وفي حال الامتناع عن السداد، يُعاد بيع العقار على دمه بأي ثمن كان، استنادا إلى المادة (٢٨٢) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية. أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي	المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بصحار أمانة سر المحكمة
بناء على	
التنفيذ رقم (٢١٧٣/٩١٠٣/٢٠٢٢)	دائرة التنفيذ التجاري
الحق المطالب به : تعديل الحكم المستأنف فيما قضى به من مبلغ المديونية بالتزول ما ليكون مبلغا مقداره (١٦٦١,٧١٥١١ ر.ع) سبعمائة وأثنا عشر ألفا وخمسمائة وأحد عشر ريالا عمانيا و٦٦١ بيضة ورفش الاستئناف فيما عدا ذلك وتأييده في غير ما ذكر ألفا والزمتم المستأنف ضدهما بمصاريف الاستئناف.	
أسماء الأطراف	الصفة
بنك مسقط	طالب التنفيذ
شركة فتح القبائل العالمية	منفذ ضدها
أسماء بنت الحاج عبدالله العوضيه	منفذ ضدها
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي للمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الأربعاء الموافق ٢٩/٤/٢٠٢٦ للمعلنين السابق توقيع الحجز عليها وهما كالآتي:	
التوقيع	المكان
تجاري - صحرار - المنقبي	رقم القطعة
زراعي - ولاية صحرار - فتح العموي	٢٠٠٥
فقط رأغبى الشراء الاتصال بالخبير الأتي :	المرجع
	٢٣١٢٢٢
	١٤٤١٨٠ ر.ع
	١٤٤٤٢٠ ر.ع
الاسم	المكتب
إسماعيل بن راشد المعمري	خبير العقارات والتجارة
٩٦٢٣٣٠٠٠	الهاتف
لمعاينة المقارن محلي البيع على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيدت المزايدة على دمه في ذات الجلسة عملا بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.	
أمانة سر المحكمة	

إعلان قضائي	المجلس الأعلى للقضاء محكمة الاستمرار والتجارة بمسقط أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر المحكمة أن سعيد بن محمد بن عبدالله الشحي أقام الدعوى التجارية رقم ٢٧٩٤/٢٣١٣/٢٠٢٥ ضد/شركة جبال الشعيبة للتجارة + وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار للمطالبة بالآتي: القضاء ببطلان عقد شركة جبال الشعيبة للتجارة تضامنية، وبطالان جميع التصرفات في السجل التجاري، وإعادة الحال إلى ما كان عليه قبل التعاقد. وإلزام المدعى عليها بالنفء بالغاء السجل التجاري وإخراج موكلتا المدعي من السجل التجاري رقم (١١٨٤٦٦٢) والمسجل باسم جبال الشعيبة للتجارة تضامنية. وإلزام المدعى عليهما بالرسوم ومصاريف الدعوى، وأتعاب المحاماة مبلغ قدره (٧٠٠ ر.ع) سبعمائة ريال عماني. ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليها بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً لها بموعد نظر الدعوى في يوم الأحد الموافق ١٩/٤/٢٠٢٦ الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن بغلا (محكمة الاستثمار والتجارة) عملا بنص المادة (١١) من المرسوم السلطاني رقم ٢٩/٢٠٠٢.	أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي	المجلس الأعلى للقضاء محكمة الاستمرار والتجارة بمسقط أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر المحكمة أن ثريا بنت محمد بن سالم الرحبي وجنات بنت سالم بن حمود الهاشمي قد أقامتا الدعوى التجارية رقم ٢٠١٤/٢٣٠٤/٢٠٢٥ ضد أحمد محمود السباعي للمطالبة بالآتي: قبول إدخال الخصم المدخل شكلاً بناء على قرار المحكمة المؤقرة ليصدر الحكم في مواجهته. وأصلياً - القضاء ببطالان عقد البيع المؤرخ في ١٨/٤/٢٠١٧م بثبوت بطلان البند الرابع بالعقد المتعلق بالثمن. احتياطياً - بالقضاء بفسخ عقد البيع المؤرخ في ١٨/٤/٢٠١٧ بثبوت عدم سداد المدعى عليه المشتري قيمة الثمن للحصص المبيعة وقدرها ٤٩٥٠٠٠ ر.ع أربعمائة وخمسة وتسعون ألف ريال عماني للمدعيتين الباعنتين. وإلزام المدعى عليه منفرداً دون الخصم المدخل بالمصاريف والرسوم ومقابل أتعاب المحاماة (٥٠٠٠٠ ر.ع) خمسين ألف ريال عماني. ونظراً لتعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية، يعتبر هذا النشر إعلاناً له بموعد نظر الدعوى في يوم الأحد الموافق ١٩/٤/٢٠٢٦ الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن بغلا - محكمة الاستثمار والتجارة عملا بنص المادة (١١) من المرسوم السلطاني رقم ٢٩/٢٠٠٢.	أمانة سر المحكمة

إعلان بيع قضائي	المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بالسبب أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر المحكمة أن المنفذ ضها / الشفري للخرسانة الجاهزة والكسارات - سجل تجاري رقم (١١٢٣١٨٠) قد قيدت ضدها -عدة ملفات تنفيذ (عمالي - تجاري) يقدر بمجل المطالبة المالية فيها بـ(٥٠٠٠٠٠ ر.ع) بخصماتة ألف ريال عماني على غير تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي للمزاد العلني بمقر المحكمة الابتدائية بالسبب في تمام الساعة (١٠٠٠) صباحا من يوم الخميس الموافق ١٦/٤/٢٠٢٦ للمقاولات السابق توقيع الحجز عليها وهي كالآتي: مجموعة من المنقولات والتأويات .	
التوقيع	
ورشة تكوين المنثريال	خزانات سابلو أسمنت حجم كبير -غرفة تككم + مطلة + مكسر خلط + موزع المثيريال
دراخ خلط جبر بوكس + كيميكال دراخ برميل حديد	خزانات حفظ الكيميكال حجم كبير - خزانات حفظ الكيميكال حجم صغير - خزانات حفظ المياه حجم كبير
حديد منطوق الرمل مطلات مرفق السيارات + مطلة حديد ميران لوزن الشاحنات مع التحكم	مولد كهربائي داخل الحاوية لتشغيل المصنعين
	مبرد مياه + سكرو ب ليج
ويقدر بسعر أساسي بمبلغ قدره (٢٨٩٧١٠ ر.ع) مائتان وتسعة وثمانون ألفا وسبعمائة وخمسة ريالآات عمانية فعلى راغبى الشراء الحضور للمزاد المقرر لبيع المنقولات محل البيع والتنسيق المسبق مع العارس القضائي / مروان بن فايز بن عقاب العلوي هـ ٩٥٤٨٧٥٢٤ ، على أن يدفع الراسي عليه المزاد الثمن فوراً وإلا أعيدت المزايدة على دمه بأي ثمن كان عملا بنص المادة (٢٨٢) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.	
أمانة سر المحكمة	



رأي عُمان

الخليج وأوهام الأمن المستورد

حقيقة أن الردع وحده لا يستطيع أن يبني نظاما مستقرا. النظام المستقر يحتاج إلى قدرة مزدوجة: حماية فعالة، وإدارة واعية للتوتر. أي عقيدة أمنية خليجية جديدة ينبغي أن تتضمن، إلى جانب البنية الدفاعية الصلبة، قنوات اتصال دائمة، وآليات واضحة لخفض التصعيد، وقواعد اشتباك تمنع المنطقة من الانزلاق السريع إلى المواجهة الواسعة.

وهنا تظهر الحاجة إلى قدر من النضج السياسي يوازي الحاجة إلى التطوير العسكري. المطلوب في الخليج اليوم هو صياغة موقع جديد داخل التحالفات، لا خارجها. موقع يمنح دول الخليج قدرة أكبر على تعريف مصالحها الأمنية بنفسها، وعلى التفاوض من موقع أوضح، وعلى تنويع شراكاتها من دون تبديد بوصلتها الاستراتيجية.

إذا لم تُنتج هذه الحرب في الخليج عقلا أمنيا جديدا، فإن المنطقة ستبدأ في استنزاف الأساس الذي قام عليه استقرارها خلال العقود الماضية. وعندها سيتسع الخطر من المجالين السياسي والأمني إلى النموذج التنموي نفسه، وإلى قدرة الخليج على صون ما راكمه من ازدهار وثقة ومكانة.

يحتاج الخليج اليوم إرادة قوية للانتقال من أمن الرعاية الخارجية إلى أمن القدرة. والمقصود بالقدرة هنا معنى أشمل من امتلاك السلاح. المقصود هو بناء بنية أمنية خليجية متماسكة، ترى المنطقة كوحدة استراتيجية واحدة في مسائل الإنذار المبكر والدفاع الجوي والصاروخي والأمن البحري وحماية البنية التحتية، والأمن السيبراني، واستمرارية عمل المرافق الحيوية في ظروف الأزمات. تعاملت دول الخليج مع أمنها كما لو أنه مجموع سياسات وطنية متجاورة. لكن التهديدات التي برزت في الحرب الأخيرة قالت شيئا مختلفا تماما. لا تقرأ أدوات الحرب الحدود بالطريقة التي تقرأها المؤسسات الوطنية. ولهذا فإن أي تصور جاد لأمن الخليج يجب أن يبدأ من التكامل، لا من التجاور.

غير أن بناء هذا التكامل لا يكفي وحده. فالأمن في الخليج لا يُصنع بالقوة العسكرية فقط، لأن المشكلة نفسها ليست عسكرية فقط. إيران باقية في الجغرافيا، وباقية في المعادلة الأمنية والعسكرية، مهما تكن نتيجة الحرب. وهي قادرة على إبقاء كلفة التوتر مرتفعة في محيطها وفي حسابات خصومها. وهذا يضع دول الخليج أمام

على تصور متماسك للعالم المحيط، ومصادر الخطر، ولأدوات الردع، وحدود القوة، وطرق منع الانفجار قبل وقوعه. وإذا غابت هذه الرؤية فإن السياسة الأمنية تتحول إلى إدارة متقطعة للتهديدات، لا إلى بناء طويل الأمد للاستقرار.

أظهرت الحرب أن الاعتماد على الضمانة الخارجية، مهما بلغت قوتها، لا يمنح دول الخليج سيادة فعلية على أمنها. دخلت الولايات المتحدة، الحليف الأمني الأكبر للخليج، الحرب وفق أولوياتها، وقررت الهدنة وفق حساباتها، وستدير مرحلة ما بعد الحرب بما يخدم مصالحها الأشمل، وفي صلبها أمن إسرائيل. أما دول الخليج والدول الأخرى الواقعة في الجغرافيا نفسها، فإنها تدفع كلفة الحرب والتصعيد، سواء أشاركت في الحرب أم حاولت النأي بنفسها عنها. هذا هو جوهر مأزق دول الخليج: فالمنطقة، رغم حيويتها وأهميتها للعالم، شديدة الانكشاف في الوقت نفسه: لذلك لم يعد ممكنا، في ضوء هذه اللحظة التاريخية ومعطياتها، أن يبقى الخليج مكتفيا بصيغة أمنية جوهرها أن الآخرين سيأتون دائما لحماية التوازن عند لحظة الخطر.

عُجِّلَت الحرب الأمريكية الإسرائيلية على إيران بانكشاف الأساس الذي قام عليه أمن الخليج طوال عقود. فقد استنفد هذا النطق مبررات بقاءه، وبات في حاجة إلى مراجعة عاجلة. فلم تعد وفرة السلاح، وقوة الحلفاء، وحجم المصالح الدولية في المنطقة، عناصر كافية لضمان أمن الخليج واستقراره كما كان متصورا في السابق. لم تكن دول الخليج صاحبة قرار الحرب على إيران، ولم تكن طرفا في إشعالها، لكنها وجدت نفسها داخل ميدانها السياسي والاقتصادي والعسكري، فيما باتت منشأتها الحيوية وممراتها البحرية أقرب إلى دائرة التهديد المباشر. وأصبحت حياة المدنيين نفسها جزءا من دائرة الخطر. وشعرت دول الخليج أن الأمن الإقليمي ليس ملفا منفصلا عن الحياة اليومية، ولا مسألة يمكن تركها بالكامل لإرادة الحلفاء أو حساباتهم.

المراجعة المطلوبة تتجاوز الترسانة، والقلق من إيران، وتقييم أداء الحليف الأمريكي. السؤال الأهم هو: على أي فكرة يريد الخليج أن يبني أمنه؟ ذلك أن الأمن، في معناه الاستراتيجي العميق، لا يقوم على رد الفعل، ولا على الاستجابة الظرفية لكل أزمة، وإنما يقوم

كفاءات بين التعطيل والتبجيل



حصة البادي

الواجب علينا جميعا
تقليص حلقات ودوائر
المدح والتزلف، وتطويق
منازل الرياء والشهرة؛
لإفساح المجال للمخلصين
من المسؤولين والجادين
من الإداريين.

التغيير سنة كونية لا بد منها، وإن كانت كذلك في الكون عموما فهي كذلك بالنسبة للمناصب الاجتماعية والإدارية، وما تبدل الشخص على تلك المناصب إلا مؤشر حياة دون ركود، وتكامل دون جحود، كما أنه خير محفز للإنجاز والتنافسية المطلوبة نهوضا بكل القطاعات.

ولا أعجب من شيء كتعجبي من مجاميع «المُداحين» الذين يترقبون وصول مسؤول جديد لتبدأ الجماهير بتصنيع المدائح شعرا ونثرا متضمنة أوهاما يجب منها حتى ذلك المسؤول نفسه إن كان سليم العقل صحيح الوعي؛ فلم يطرأ هذه المسؤول عن العدم، بل هو نتاج الدوائر المجتمعية ذاتها التي تابع فيها وخلالها الكثير من سلبيات تكريس نماذج المسؤول الأعظم الذي لا يصدر عنه خطأ، ولا يعتريه قصور أو ضعف. وهكذا يجتر العادة سلبية طالما انتقدوها، وشكوا جورها عليهم واقعا مرفوضا.

يصل المسؤول -أيًا كانت صفته الإدارية أو الاجتماعية- إلى موقع عمله فتتلقفه المدائح، ولما يبدأ بعد حتى خطواته الأولى، وهو المدرك أن جل تلك البائعات بنيت على وهم لا يتكئ على معرفة سابقة، ولا حتى على متابعة حقيقية لعمليات شخصيته. ومع ذلك السياق الفنتازي المصنوع تصبح مجرد الزبارة الميدانية -التي هي أبسط مهام عمله- إخلاصا استثنائيا وعملا عظيما، بل قد يتجاوز الأمر ذلك إلى الشئاء المبالغ به -مصحوبا بالتوثيق تسجيلا- إن صافح ذلك المسؤول موظفا، أو تحدث لمواطن في موقع خدمي يتصل مباشرة بمجال عمله أو محل مسؤوليته.

والحق أقول: إن هذه الظواهر ما كانت ظواهر متوارثة إطلاقا في مجتمعنا العماني، بل التوارث المعتمد هو العكس تماما؛ حيث تواضع المسؤول وصدق دوائر التواصل حوله دون تبجيل أو تهويل مع حفظ المقام وتقدير المنجز.

ومع تطور وسائل التوثيق وتقني قنوات النشر والتسويق سهلت مهمة «المُداحين» الساعين إلى منزلة رفيعة قريبة «جوار السعيد لتسعد»، ليصبح معها ذلك المسؤول هدفا لفصول الكاميرات، وتوثيق الأجهزة المحمولة، حتى خارج أوقات العمل في يوميات اجتماعية لا ينبغي معها انتهاك الخصوصية لتسويق المجاملات وترويج مناقب المدحوب في أنه يهئ ويغزي ويأكل ويشرب ويضحك ويتكلم!!!

ولا أعجب من تقشي دوائر الادعاء وتصنيع الوهم إلا دوائر التلقي لدى الشخص المدحوب لبيع فريسة سهلة في فخ «المدح والتعظيم»، وافخاخ المتابعة تصويرا وتوثيقا، لينشغل بعدها بالتوثيق والتسويق أكثر من اشغاله بالعمل الحقيقي جودة وإخلاصا. كيف يمكن للمرء اجترار كل ذلك التمثيل والتصنع حتى مع شخصيات كانت في تصورنا أبعد ما يمكن عن إمكانية تصديق كل ذلك؟! هل هي نزعة الإنسان عموما للتقدير والشئاء؟ وإن كان الأمر كذلك فكيف وكم يستغرق تصديق ذلك وتقبله وتلبسه؟ حتى يتحول الإخلاص إلى نزعة للظهور والعمل الحقيقي إلى أفتنة ثابتة لتسويق أوهام الإنجاز دون تحقق أو تفعيل، ولا يفوت بعضنا فرصة تبرير «تصنيع المسؤول المعجزة، بأفضليته عن سابقيه؛ إذ قرر المرور على مكاتب موظفيه للتعرف عليهم شخصيا في حين أكمل سابقوه عقدا كاملا أو يزيد دون لقاء بعض موظفيهم، وأنه قرر اجتماعا دوريا لأقسام مؤسسته لسميع منهم لا تحديد مجال وصلات حيوات موظفيه وفقا لكفاءتهم لا تقربهم أو بعدهم منه، ولما يملك من مهارات لا يزجي من مدائح.

ولكن أليس كل ذلك من أولويات العمل التي تحولت إلى أمنيات مع مسؤولين صنعت مدائح أخرى عزلتهم عن موظفيهم؟ فلم يختار الناس تكرار أخطاء عانوا منها، وتكريس نماذج عظمت قدراتهم ومهاراتهم يوما ما؟ والغريب أن سياق التصنع والتمثيل الذي تُعنى به هذه المقالة هو أوضح ما يكون اليوم مع تكراره عبر وسائل التواصل الاجتماعي بشكل استهلاكي منفرد.

ختاما: التغيير أمر لا مناص عنه إداريا، فدلوا دامت لغيركم ما وصلت إليكم، لكن الواجب علينا جميعا تقليص حلقات ودوائر المدح والتزلف، وتطويق منازل الرياء والشهرة لإفساح المجال للمخلصين من المسؤولين والجادين من الإداريين تفعيلًا لإمكاناتهم واستكمالا لجهود سابقينهم أو تأسيسا لنجز لاحقينهم، ورعاية لموارد هذا الوطن العزيز الحري بكل الإخلاص حقيقة فاذنة، لا شعارات ورياء.

■ حصة البادي أكاديمية وشاعرة عمانية



ماذا لو فعلها الرئيس صدام حسين؟

المواجهة مع قوة عظمى لا تُكسب بالدفاع التقليدي، بل باستخدام كل الأدوات الممكنة لإيلاام الخصم ورفع كلفة الحرب. والعراق لم يفعلها فسقط سريعا، أما إيران فقد فعلتها، فبقيت - حتى الآن - رغم كل الضربات.



زاهر بن حارث المحروقي

نفسها في كل مرة «كم نلحق عظماً سبق أن نُقِع من قبل، حسب مصطلحات الصديق ناصر بن سعيد الرواحي. والتاريخ يُخبرنا أنه رغم ما تملكه الولايات المتحدة من قوة عسكرية هائلة فإن تجاربها في فيتنام والصومال ولبنان تكشف حدود هذه القوة عندما تواجه مقاومة محلية شرسة؛ ففي فيتنام، ورغم نصف مليون جندي أمريكي وملايين الأطنان من القنابل انتهت الحرب بانسحاب مدل عام ١٩٧٥ تحت ضغط حرب العصابات والرفض الشعبي داخل أميركا نفسها. وفي الصومال تحولت المهمة التي سميت «إنسانية» إلى مواجهة دامية في شوارع مقديشو عام ١٩٩٣؛ حيث أسقطت المروحيات الأمريكية، وسُحبت جثث الجنود في الشوارع في مشهد أجبر واشنطن على الانسحاب السريع. أما في لبنان فقد جاء تفجير مقر المارينز عام ١٩٨٣، ليؤكد هشاشة الوجود الأمريكي، فاختارت واشنطن الانسحاب بدلا من الغرق في حرب أهلية لا نهاية لها، ولسان الحال يقول: «الشردة نصف المرحلة». وهذه الأمثلة تبهرن أن التفوق العسكري لا يضمن نصرا طالما هناك مقاومة مشروعة تدافع عن الحق، وأن القوة العظمى قد تُهزم حين تفتقد الرؤية الاستراتيجية والقدرة على فهم طبيعة المجتمعات التي تتدخل فيها.

نعود إلى السؤال: «ماذا لو فعلها الرئيس صدام حسين؟». إنه سؤال يدخل ضمن دروس في الاستراتيجية؛ فالمواجهة مع قوة عظمى لا تُكسب بالدفاع التقليدي، بل باستخدام كل الأدوات الممكنة لإيلاام الخصم، ورفع كلفة الحرب. والعراق لم يفعلها فسقط سريعا، أما إيران فقد فعلتها، فبقيت - حتى الآن - رغم كل الضربات، ومنلما ذُكر سابقاً فإن ذلك جعل أميركا تحسب ألف حساب قبل التفكير في مغامرة جديدة بما يعني أن هذا الصمود قد غير وجه التاريخ. وإذا كانت إيران لن تعود نفسها قبل الحرب عليها - وهذه حقيقة - فإن أميركا في المقابل لن تكون هي نفسها قبل الحرب، وهذا ينطبق أيضاً على إسرائيل التي تشن الولايات المتحدة حرباً في المنطقة نياباً عنها، وقودها دول المنطقة التي لا تتعلم الدرس وتكرر الأخطاء نفسها.

■ زاهر بن حارث المحروقي كاتب عُماني مهتم بالشأن السياسي الإقليمي.

كلفة، وربما كانت ستتردد ألف مرة قبل أن تفكر في ضربها. كان العراق في ذلك العام يمتلك بعض الأدوات مثل دولة قوية، وصواريخ سكود، وشبكة علاقات شعبية عربية يمكن أن تتحرك ضد الوجود الأمريكي، وقدرة على إثارة الرأي العام الإسلامي عبر خطاب المقاومة، لكنه - للأسف - واجه الغزو الأمريكي بشكل تقليدي، فدخلت القوات الأمريكية بغداد خلال أسابيع، وسقط النظام بسرعة مذهلة رغم تهديدات الرئيس صدام حسين بحرق نص إسرائيل، التي ذهبت سدى.

مع بداية الحرب على إيران كنت أخشى أن تفعل ما فعله العراق من قبل بأن تذهب كل التهديدات أذراج الرياح، ودار نقاش مطول بيني والصديق محمد الذهب حول الصمود الإيراني، وعبرت له عن مخاوفي تلك، فكان رايه أن إيران تختلف عن فنزويلا. وفعلأ صمدت إيران، وأظهرت أن استخدام كل الأوراق - حتى غير التقليدية - يمكن أن يغير قواعد اللعبة؛ إذ جعلت المواجهة شرسة، ووجهت لأمريكا ضربات مؤلة لم تواجه مثلها عبر تاريخها، وأظهرت للعالم أن الحصار الجائر عليها - أكثر من أربعة عقود - لم يمنعه من بناء نفسها، وأن حلفاء إيران الإقليميين مثل حزب الله والحوثيين والفضائل العراقية أدوا واجههم أيضاً تجاه العدو.

وإذن: فقد جعلت إيران العدوان عليها باهظ الثمن، وفرضت معادلة ردع جديدة، منها استخدام مضيق هرمز أداة من أدوات الحرب. وهنا يكمن الفرق الجوهري بين العراق وإيران؛ فالعراق لم يستخدم أوراقه فسقط سريعا بينما استخدمت إيران كل أوراقها، وصمدت رغم العقوبات والضغط، وجعلت إسرائيل وأمريكا تحسبان ألف حساب قبل التفكير في مغامرة جديدة مع أي دولة أخرى.

الأهم أن الصمود الإيراني لم يقتصر على حماية إيران نفسها فقط، بل أرسل رسالة ردع غير مباشرة هي أنه إذا كانت إسرائيل وأمريكا قد تلقتا ضربات مؤلة من إيران فكيف سيكون الحال لو فكرتا في مواجهة دولة نووية مثل باكستان التي رأت رأي العين هذا الصمود الإيراني؟ إن التجربة الإيرانية تجعل أي مغامرة أخرى ضد أي دولة أخرى في المنطقة أعقد بكثير، وهي غالباً باكستان على المدى الأقرب؛ لأن الدول العربية لا تدخل أساسا في حسابات إسرائيل رغم أن الصمود الإيراني هو في مصلحة هذه الدول لو أنها تقي دروس التاريخ والجغرافيا، لكنها تكرر الأخطاء



كيف نهض حزب الله من السقوط؟



يول خليفة

ترجمة : بدر بن خميس الظفري

بمخزونات كبيرة، بما في ذلك جنوب نهر الليطاني. قال فرحات: «استناداً إلى التقديرات الإسرائيلية قبل حرب ٢٠٢٤ التي بلغت ١٥٠ ألف قذيفة، وإدعاء إسرائيل بتدمير ٧٠٪ من هذا الترسانة، فإن حوالي ٤٥ ألف صاروخ ستبقى - وهو ما يكفي لاستمرار العمليات لأشهر. كما لاحظ المراقبون تنوع الأسلحة المستخدمة. فبالإضافة إلى نسخ مختلفة من صاروخ كورنيت الروسي المضاد للدبابات، أدخل حزب الله منظومتي المأس ٢ والإيرافيتين. وتستطيع هذه الصواريخ الموجهة المضادة للدبابات اتباع مسار مائل، مما يمكنها من شن ضربات من الأعلى قادرة على تجاوز أنظمة الحماية النشطة «تروية» المستخدمة في دبابات ميركافا الإسرائيلية. في ١٨ مارس، أطلق حزب الله قذيفة باتجاه عسقلان، على بعد حوالي ٢٠٠ كيلومتر من الحدود، ما يشير إلى امتلاكه صواريخ بعيدة المدى وعالية الدقة، يحتمل أن تكون من طراز «فتح». كما أطلق الحزب صواريخ أرض-جو عشر مرات على الأقل منذ بدء الحرب، بما في ذلك استهداف طائرات إسرائيلية فوق الضواحي الجنوبية لبيروت في ٢٨ مارس، ما يوحي بإعادة تشكيل وحدات دفاعه الجوي. وفي ٦ أبريل، أعلن حزب الله إطلاقه صاروخاً على سفينة حربية إسرائيلية قبالة السواحل اللبنانية.

خلال حرب ٢٠٠٦، استهدف حزب الله سفينة إسرائيلية من طراز «سعر» بصاروخ صيني من طراز «سي-٨٠٢»، ما أسفر عن مقتل أربعة بحارة على الأقل. وتشير تقارير غير مؤكدة إلى أن الجماعة قد تمتلك الآن صواريخ ياختوت الروسية المضادة للسفن، والتي تفوق سرعتها سرعة الصوت.

ومن التحديات الأخرى التي سعى حزب الله إلى التغلب عليها انقطاع خط إمداده بين إيران ولبنان عقب سقوط نظام بشار الأسد في ٨ ديسمبر ٢٠٢٤. وقد خفف من حدة هذا التحدي جزئياً بالاعتماد على شبكات التهريب القائمة على طول الحدود العراقية السورية والسورية اللبنانية. وأفادت سلطات دمشق باعتراضها عدة محاولات حديثة لتهريب أسلحة إلى لبنان.

ولا يزال تقييم القوة القتالية لحزب الله أمراً صعباً. والرقم الرسمي الوحيد الذي قدم جاء من حسن نصر الله، الذي صرح ذات مرة بأن الجماعة تضم ١٠٠ ألف مقاتل. وفي أكتوبر الماضي، نظم حزب الله ما وصفه بأكبر تجمع كُشفي في العالم في اسناد المدينة الرياضية ببيروت، بمشاركة ٧٥ ألف شخص تتراوح أعمارهم بين ٦ و١٧ عاماً.

وصرح مصدر أمني لبناني لوقع «ميدل إيست آي»، أن حزب الله يرجّح أنه يحتفظ بنحو ٢٥ ألف مقاتل مدربين تدريباً جيداً، وقادر على حشد ما يصل إلى ٥٠ ألف جندي احتياطي. وأشارت مصادر مقربة من الحزب إلى أنه بحلول أواخر ديسمبر ٢٠٢٥، أبلغ القادة العسكريون الأمن العام نعيم قاسم باكمال جهود إعادة الإعمار، وأن «المقاومة مستعدة لمواجهة جديدة.. في ذلك الوقت، رفض العديد من المحللين هذه الادعاءات، معتبرينها دعاية لرفع الروح المعنوية تستهدف قاعدة دعم متفهمة. إلا أن التطورات على أرض المعركة تشير الآن إلى خلاف ذلك.



بعد أكثر من شهر من العمليات الهجومية لا تزال القوات الإسرائيلية تواجه مقاومة شرسة. لم تحقق التقدمات التي تتراوح بين ٣ و٧ كيلومترات في بعض القطاعات التفوق الحاسم اللازم لتحقيق هدف إسرائيل المعلن المتمثل في إنشاء منطقة عازلة تمتد من الحدود إلى نهر الليطاني.

والذين أعادوا هيكلة المنظمة بشكل جذري. قال الياس فرحات: «أعادت المجموعة بناء هيكل القيادة والسيطرة، واستبدلت القادة الذين سقطوا. وقد تكثفت العملية بالنجاح. القادة الجدد شباب، ذوو تعليم عال، ويعملون شهداء في مجالات علمية وتقنية. وتظهر تعاملهم الحالية مع الجيش الإسرائيلي احترافية عالية ومعرفة عسكرية واسعة». لمواجهة الاختراق المنهجي لأنظمة استخبارات حزب الله واتصالاته - والذي مكن إسرائيل من تحديد مواقع العديد من قادته واغتيالهم خلال الحرب السابقة - يعتمد حزب الله الآن على المذكرات المكتوبة بخط اليد، والرسل، ووسائل اتصال أخرى ذات بصمة رقمية منخفضة. قد يفسر هذا سبب عدم نجاح القوات الإسرائيلية حتى الآن، رغم الضربات الجوية المكثفة، في تحديد هوية القيادة العليا الجديدة والقضاء عليها.

ولا يزال التنظيم الإقليمي السابق للجبهة الجنوبية قائماً، مقسماً إلى ثلاث وحدات: بدر، ونصر، وعزيز. مع ذلك، جرى تطبيق لامركزية كبيرة في هياكل القيادة، حيث أنشئت أربعة مستويات قيادية لمنع حدوث فراغات قيادية في حال الوفاة أو الأسر أو العجز. وأضاف فرحات: «أن حزب الله أعاد تنظيم قواته في وحدات صغيرة، واعتمد استراتيجية الدفاع المتحرك». أعاد حزب الله تسليح قواته

حللت أمل سعد، الخبيرة البارزة في شؤون حزب الله ومؤلفة كتاب «حزب الله: السياسة والدين»، العقيدة القتالية المتطورة للجماعة. في منشور لها على موقع (إكس) وصفت الوضع بأنه «عودة إلى أشكال الحرب الهجينة التي سبقت الصراع الحالي». وكتبت: «ما يوصف اليوم بأنه تحول نحو خلايا أصغر، وروابط قيادة أخف، ومعارك متنتلة، وهجمات مفاجئة، ليس إلا عودة إلى عقيدة الغنمية التي شكلت حرب ٢٠٠٦».

يذكر أن عماد مغنية، القائد العسكري السابق لحزب الله، اغتيل في دمشق عام ٢٠٠٨. يعتمد «نموذج الغنمية» على قوات متفرقة منظمة في وحدات صغيرة، تجمع بين سرعة الحركة ومهارة المفاجأة التكتيكية على غرار حرب العصابات، مع قدرات ترتبط عادة بالجيش النظامية. وتشير سعد إلى أن هذا النموذج الهجين درس في الأدلة العسكرية الأمريكية لأنه يطمس التمييز التقليدي بين الحرب النظامية وغير النظامية.

ويشير معدل إطلاق الصواريخ والقذائف المستمر باتجاه شمال إسرائيل إلى وجود قوة نارية كبيرة متبقية. فعلى الرغم من الضربات الإسرائيلية وعمليات الاستيلاء التي نفذها الجيش اللبناني، يبدو أن حزب الله يحتفظ

تقرير بُثّ على القناة ١٢ في ٤ أبريل، قال قائد القيادة الشمالية، اللواء راي ميلو، في محادثة مغلقة مسجلة مع سكان كيبوتس مسغاف عام، إن الجيش الإسرائيلي «فوجئ» بقدرات حزب الله على إعادة التأهيل. تشير التطورات على أرض الواقع إلى دعم فرضية عودة حزب الله إلى الواجهة، وتفيد مصادر إسرائيلية بأن الحزب أطلق أكثر من ٥٠٠٠ صاروخ وقذيفة وطائرة مسيرة على إسرائيل بين ٢ و٣٠ مارس. وتفيد قناة العربي الجديد القطرية، نقلاً عن تقديرات إسرائيلية، بأن حزب الله قادر على مواصلة إطلاق ٢٠٠ صاروخ وطائرة مسيرة يومياً تصل إلى خمسة أشهر. وبلغت وتيرة الهجمات ذروتها في ٢٦ مارس، حيث أطلق أكثر من ٦٠٠ مقذوف على إسرائيل خلال ٢٤ ساعة، وفقاً لصحيفة جيروزاليم بوست.

وعلى امتداد الجبهة الجنوبية اللبنانية - الممتدة ١٢٠ كيلومتراً من ساحل البحر الأبيض المتوسط إلى سفوح الجولان السوري المحتل - زادت الخسائر الإسرائيلية في الأفراد والمعدات العسكرية مقابل مكاسب محدودة نسبياً. وقتل أحد عشر جندياً إسرائيلياً وأصيب أكثر من ٣٠٠ آخرين منذ بداية الحرب. ويقول حزب الله إنه دمر ١٣٦ دبابة ميركافا و٢٦ مركبة عسكرية أخرى.

بعد أكثر من شهر من العمليات الهجومية، لا تزال القوات الإسرائيلية تواجه مقاومة شرسة. لم تحقق التقدمات التي تتراوح بين ٣ و٧ كيلومترات في بعض القطاعات التفوق الحاسم اللازم لتحقيق هدف إسرائيل المعلن المتمثل في إنشاء منطقة عازلة تمتد من الحدود إلى نهر الليطاني.

في هذه المرحلة من الغزو - الذي نفذته خمس فرق عسكرية وعدة أفواج نخبة - لا تسيطر إسرائيل إلا على ٢٠٨,٥ كيلومتر مربع، أي ما يقارب ٢٪ من الأراضي اللبنانية. ولا تزال بعض هذه المناطق محل نزاع، حيث تكافح القوات الإسرائيلية لفرض سيطرتها الكاملة، وتتعالي الآن أصوات داخل إسرائيل تدعو إلى تقليص أهداف الحرب، وتطالب بدلاً من ذلك بمنطقة عازلة أضيق تبلغ حوالي ٣ كيلومترات.

تشير القدرات العسكرية التي ظهرت في الحرب الحالية إلى أن حزب الله، فور اندلاع نزاع ٢٠٢٤، شرع في جهد واسع النطاق لإعادة بناء هياكله العسكرية وتنظيمها، مستفيداً من دروس إخفاقاته. كانت أولى نقاط الضعف التي سعى إلى معالجتها هي اختراق المخابرات الإسرائيلية لشبكاته البشرية وأنظمة اتصالاته. وتولى قيادة الجهاز العسكري والأمني جيل ثالث من القادة، تتراوح أعمارهم بين ٣٠ و٤٠ عاماً،

في ٨ أبريل، وبعد ساعات فقط من إعلان وقف إطلاق النار بين الولايات المتحدة وإيران، شنت الطائرات الحربية الإسرائيلية موجة من الغارات وصفت بأنها غير مسبقة من حيث الحجم والشدة والنطاق الجغرافي. ووفقاً لوزير الصحة اللبناني ركان نصر الدين، أسفرت نحو ١٠٠ غارة نفذت في غضون عشر دقائق عن «مئات القتلى والجرحى». استهدفت عدة غارات مدينة بيروت، بما في ذلك أحياء مختلطة ومناطق ذات أغلبية سنية، مما يميل لتطورا ملحوظا في نطاق الحرب الوحشية ضد لبنان.

تشير رسالة نشرها المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي باللغة العربية، أفياخي درعاني، على موقع (إكس) إلى هدف أوسع وراء هذا التصعيد، وهو توسيع الانقسامات الداخلية من خلال إحداث شرخ بين حزب الله وقاعدته الشعبية من جهة، وبين المجتمعات اللبنانية الأخرى من جهة أخرى.

ويبدو أن المنطق نفسه هو الذي يقف وراء الضربة التي أودت بحياة ببيير معوض، القيادي البارز في القوات اللبنانية المسيحية، وزوجته في عين سعادة، الواقعة على مشارف بيروت الشمالية الشرقية، في السادس من أبريل. ويبقى السؤال مطروحا حول ما إذا كانت هذه الاستراتيجية ستزيد من حدة الانقسامات الداخلية في لبنان. لكن من الواضح قدرة حزب الله على إعادة بناء نفسه بعد أن كان يعتقد أنه سيهزم في انتخابات عام ٢٠٢٤. فقد فاجأت المقاومة اللبنانية المراقبين بنشرها قوة نارية كبيرة، واستخدامها أسلحة لم يسبق لها مثيل، ومواجهتها للقوات الإسرائيلية على طول الحدود - حيث كان يُعتقد أنها لم تعد موجودة.

إن صمود إيران في وجه آلة الحرب الأمريكية الإسرائيلية وقدرتها على خوض صراع غير متكافئ ليسا العنصرين الوحيديين اللذين أثارا دهشة المحللين في التصعيد الحالي في الشرق الأوسط. ومن العوامل الأخرى غير المتوقعة أداء حزب الله في ساحة المعركة، على الرغم من اعتباره ضعيفا من قبل الحلفاء والخصوم على حد سواء. فبعد إعدام قيادتها خلال الحرب الأخيرة (٨ أكتوبر ٢٠٢٣ - ٢٧ نوفمبر ٢٠٢٤)، وبعد تكبدها خسائر فادحة - مقتل ما يقرب من ٤٠٠٠ مقاتل وإصابة آلاف بجروح، لا سيما خلال الأيام الـ ٦٦ الأخيرة من الصراع - بدت الجماعة وكأنها تسيير على طريق انحدار لا رجعة فيه.

إن تقاضى حزب الله المظاهر خلال الأشهر الخمسة عشر التي أعقبت وقف إطلاق النار في ٢٧ نوفمبر، رغم توثيق الأمم المتحدة لغمرة آلاف انتهاك من إسرائيل - وهي انتهاكات يقال إنها أودت بحياة نحو ٤٠٠ من عناصره - عزز هذا التصور، إلا أن قرار حزب الله فتح الجبهة اللبنانية في ٢ مارس، إلى جانب حجم قوته النارية، وسموه وحداته البرية في الاشتباكات المباشرة مع القوات الإسرائيلية، واعتماده تكتيكات قتالية جديدة، وفعالية هياكل القيادة والسيطرة لديه، قد حفز سريعا رواية التراجع.

قال اللواء الطرфан الضربات الياس فرحات لوقع ميدل إيست آي: «من الواضح أن حزب الله قد أعاد بناء قدراته العسكرية». ويؤكد هذا التقييم مصادر إسرائيلية. ففي

لماذا سيصمد وقف إطلاق النار مع إيران؟

في أعقاب الاتفاق على وقف إطلاق نار لمدة أسبوعين في السابع من أبريل راحت كلّ من الولايات المتحدة وإيران تعلن النصر في هذه الحرب. كل طرف يردد العبارة نفسها تقريبا : صمدنا حتى النهاية، والطرف الآخر هو الذي تراجع أولاً. والحقيقة أن الجانبين قبلا عمليا بنتيجة التعادل.

إلى أن ينسحب أحدهما أو ينزف الاثنان معا. كثيرا ما تتحول الحروب إلى «مزادات دولار، لأن الأكاليف تتصاعد بلا هوادة على الجانبين كلما استمر القتال. ويدفع المحاربون الثمن تدريجيا على امتداد الطريق، وغالبا ما تكون الكلفة النهائية أعلى بكثير مما كانوا يعتقدون في البداية أن الهدف يستحقه. وبحلول أواخر مارس، وضع بن الردع واضح أن أيًا من الطرفين لن يرضخ بسهولة، بلغت الحرب مع إيران نقطة الانعطاف، ودخلت منطقة الخسارة بالنسبة إلى الجميع.

إن «مزاد الدولار» لا يفضي إلى نتيجة محددة أو قابلة للتوقع سلفا. وكما يلاحظ الاقتصادي مارتن شويبك: «يبدو أن مسار اللعبة يعتمد على نحو شبه كامل، على علم النفس الاجتماعي لللاعبيين، أو على عوامل أخرى غير مصرّح بها في البيئة التي تلعب فيها». في هذه الحالة، كان «العامل غير المصرّح به» هو قدرة كل طرف على إلحاق ضرر استثنائي بالآخر: الولايات المتحدة عبر قوتها الجوية، وإيران عبر ضرب البنية الاقتصادية التحتية في أنحاء الخليج. وهكذا نشأ وضع من الردع داخل الحرب نفسها، حيث أحجم الطرفان عن استخدام أسلحتهما القنصوى خشية أن يقدم الطرف الآخر على الشيء نفسه. أما إنداز ترامب، حين هدّد بأن «حضارة كاملة ستسوت» إذا لم تستسلم إيران، فكان على الأرجح أقرب إلى الخدمة منه إلى التهديد القابل للتنفيذ، لأن المضي في مثل هذا التهديد الاستثنائي كان سيحمل الولايات المتحدة كلفة باهظة للغاية، ويعرّض حلفاءها في الخليج لمخاطر جسيمة، وهم بقوا عرضة لهجمات إيرانية مضادة. غير أن الإيرانيين لم يكونوا قادرين على الجزم بأن ترامب سيتراجع، لأن الجميع يعرف أن أداءه لشخصية «المجنون»، ليس تمثيلا كاملا. ومع أحجام الطرفين عن تحويل الحرب إلى مواجهة شاملة، تراجع معا عن الحافة. وعند تلك النقطة، بدأت المرحلة الختامية للحرب بصورة فعيلة.

حين وافقت الولايات المتحدة وإيران على وقف

الآخر. ومن المرجح أن تُستعاد حركة عبور السفن عبر مضيق هرمز، لكن وفق شروط جديدة تنصب، على الأرجح، في مصلحة إيران سيزيد العامل الإسرائيلي المشهد تعقيدا بدرجة كبيرة، لأن مصالح الإسرائيليين والأمريكيين ليست متطابقة. فإيران ستسعى إلى أن يفرض الاتفاق قيودا على إسرائيل، بينما ستسعى إسرائيل إلى الاحتفاظ بحرية الحركة لمواصلة عملياتها في لبنان ومناطق أخرى. وستجد الولايات المتحدة نفسها عالقة في المنتصف، مضطرة إلى التفاوض مع عدوها وحليفها في آن واحد. وهذا ليس أمرا غير مألوف: فقد حدث شيء مشابه خلال مفاوضات المرحلة الختامية في الحرب الكورية وحرب فيتنام، حين كانت سيول وسايغون تميلان إلى مواقف أكثر تشددا من واشنطن. لكن، مهما جرى على الجبهة الإسرائيلية، فإن الولايات المتحدة وإيران لن تسمحا له بتعطيل المسار الأساسي لتعاملهما المباشر، لأن الرهانات بينهما أكبر من أن تُرهن بهذا الملف وحده. في المحصلة، ستكون الحرب قد حققت لواشنطن أهدافها العسكرية الدنيا، لكنها لن تحقق أهدافها الاستراتيجية الأكبر. فالقضايا الجوهرية التي تفصل بين المتحاربين ستظل، إلى حد بعيد، من دون حل، وسوف يعود الجميع إلى ملاحظتها بوسائل تقع دون مستوى الحرب المفتوحة، بما في ذلك العمليات السرية. أما النظام الإيراني فسيبقى قائما، لكن بعد أن تكون طبقة القيادة قد تعرضت للاستنزاف، وقدراته قد تلقت ضربات قاسية. وستظل التوترات الإقليمية تتخمر، فيما يظل جميع الأطراف يتساءلون: هل ستندلع مواجهة جديدة ومتى؟

وقد يتساءل الأمريكيون إن كان الأمر كله يستحق هذه الكلفة. الإسرائيليون يطلعون على مثل هذه العمليات تعبير «جزّ العشب»، وقد اعتمدوا هذا النهج على مدى أجيال في التعامل مع التهديدات الآتية من لبنان وغرة. والحكم على حكمة هذا الأسلوب وجدواه يتوقف، في النهاية، على مقدار الخوف مما يختبئ في العشب الطويل، وعلى الثمن الذي يكون المرء مستعدا لدفعه في سبيل حقيقة مشدّية. أما الاستراتيجيون الأمريكيون، الذين ينظرون إلى التهديد الإيراني بوصفه ملقا واحدا بين ملفات متعددة، ويتحملون مسؤوليات أوسع من نظرائهم الإسرائيليين تجاه النظامين الإقليمي والعالمي، فقد مالوا عموما إلى تجنب هذا النهج. وما لم تُقضِ المفاوضات في باكستان إلى نتائج استثنائية، فإن الكلفة العالية والعائد المحدود لما وصفه ترامب بأنه «نزهة صغيرة» سيكرسان شكوكهم حيال هذا المسار.



جدعون روز

■ جدعون روز زميل أول مساعد في مجلس العلاقات الخارجية، ومؤلف كتاب كيف تنتهي الحروب.
■ عن فورين أفيرز خدمة تربيون

عمان

✉ sport@omandaily.om

أونيون برلين يعين مدربة للنادي !

ميونخ (أثينا) «أ.ب.»، باتت ماري-لويز إيتا أول مدربة في تاريخ الدوري الألماني لكرة القدم للرجال، بعدما استعان بها أونيون برلين للإشراف عليه حتى نهاية الموسم بدلا من ستيفن باومجارت الذي أقيل من منصبه. وأصبحت ابنة ٣٤١ عاما أول سيدة تستلم تدريب فريق للرجال في الدوريات الأوروبية الكبرى، بعدما كانت أيضا أول مساعدة مدرب في تاريخ الدرجة الأولى الألمانية بتوليها المهمة في فريق العاصمة أيضا. وقالت إيتا في بيان: «يسعدني أن النادي أوكلني بهذه المهمة الصعبة». وأقيل باومجارت في وقت مبكر من صباح أمس الأحد بعدما تراجع مستوى الفريق بشكل حاد في النصف الثاني من الموسم. وكانت خسارة السبب أمام هايدنهايم متدبل الترتيب ٣-١ القشة التي قصمت ظهر البعير. وقال المدير الرياضي هورست هيلد في بيان: «لقد عشنا نصفنا ثانيا من الموسم مخيبا للأمل تماما».

الرياضي

مقر دائم للمنتخبات ورفع عدد اللاعبين إلى 26

الاتحاد الآسيوي يصدر اللائحة التنظيمية الرسمية لنهائيات كأس آسيا

كتب - ناصر درويش

أصدر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم القدم اللائحة التنظيمية الرسمية لنهائيات كأس الأمم الآسيوية التي تحتضنها السعودية من ٧ يناير إلى ٥ فبراير ٢٠٢٧، والتي تضمنت حزمة من التعليمات الجديدة التي تعكس النقلة النوعية في الاستثمار الرياضي، والتسويق الإعلامي، واللوائح الفنية التي غاب بعضها عن النسخ السابقة من البطولة القارية، وستكون البطولة خالية من التعاملات الورقية في التسجيل

والاحتجاجات، وسيتم اعتماد النظام الإلكتروني كمرجع وحيد ونهائي للقرارات الإدارية. وشددت اللائحة على مفهوم «الموقع النظيف»؛ حيث ألزمت اللجنة المنظمة بتسليم اللاعبين ومواقع التدريب خالية تماماً من أي إعلانات أو هويات تجارية غير تابعة لشركاء الاتحاد الآسيوي الرسميين. ومنح الاتحاد الآسيوي حقوقاً حصرية في إدارة حقوق الامتياز وحقوق الضيافة، بما يضمن ضبط العوائد المالية وحماية الشركاء التجاريين من «التسويق الكميني»، وألزم أيضاً الاتحادات الوطنية المشاركة بتحمل كافة تكاليف التأمين

الشامل لوفودها (الطبي، والسفر، والمعدات)، مع اشتراط تسمية الاتحاد الآسيوي كطرف مؤمن له. وحملت اللائحة المنتخبات مسؤولية سداد كافة الضرائب والرسوم الجمركية المتعلقة بمعداتاتها وسلعها المستوردة للمشاركة في البطولة، ما يضع إطاراً مالياً واضحاً يحمي المنظمين من التكاليف الجانبية. واستحدثت اللائحة نظاماً تسويقياً وإعلامياً صارماً؛ حيث أقرت غرامات مالية فورية تبدأ من ١٠ آلاف دولار في حال الإخلال ببروتوكولات تصوير غرف الملابس أو غياب المدربين

واللاعبين عن المؤتمرات الصحفية والمقابلات السريعة، وحظرت على المنتخبات إنشاء أي منصات رقمية أو حسابات تواصل اجتماعي مرتبطة بالمسابقة دون موافقة كتابية مسبقة، لضمان مركزية المحتوى الرقمي عبر المنصات الرسمية للبطولة. وستشهد البطولة -التي تقام لأول مرة في السعودية- اعتماد مفهوم «مقر الإقامة الدائم» لكل منتخب، بما يضمن استقرار الفرق وتوفير مرافق تدريب حصرية طوال فترة المشاركة. ورفع عدد اللاعبين في القائمة النهائية إلى ٢٦ لاعباً مع إلزامية وجود ٤ حراس مرمى في

القائمة الأولية، وتفعيل قانون تبديل الارتجاج الدائم الإضافي، والسماح بتبديل سادس في الأشواط الإضافية. وتأتي هذه التحديثات لتؤكد سعي الاتحاد الآسيوي إلى مواومة كأس آسيا ٢٠٢٧ مع أعلى المعايير الدولية المطبقة في بطولات كأس العالم، ما يعزز القيمة السوقية والفنية لأكبر تظاهرة كروية في القارة الصفراء. وتقام مباريات البطولة على ٨ ملاعب في ٣ مدن رئيسية: في الرياض (٥ ملاعب)، هي: ملعب مدينة الملك فهد الرياضية ويتسع ٧٠٠ ألفاً (ملعب الافتتاح والنهائي)، واستاد الملكة

أرينا ويتسع ٢٦٠ ألفاً، واستاد جامعة الملك سعود ويتسع ٢٥٠ ألفاً، واستاد جامعة الإمام محمد بن سعود ويتسع ٢١٠ ألفاً، وملعب نادي الشباب ويتسع ١٤٥ ألفاً. وفي مدينة جدة ستقام مبارياتها على ملعبين، هما ملعب مدينة الملك عبدالله الرياضية ويتسع ٦٠ ألفاً، وملعب مدينة الأمير عبدالله الفيصل الرياضية ويتسع ٥٠ ألفاً، وفي الخبر ملعب واحد - تحت الإنشاء، ويتسع ٤٠ ألفاً، وتم اختيار هذه الملاعب لتلبية متطلبات الاتحاد الآسيوي من حيث السعة الجماهيرية والمرافق اللوجستية الحديثة.

التعادل السلبي ينهي مواجهة النهضة والرساق

كتب - عمر الشيباني

حسم التعادل السلبي مواجهة النهضة مع الرساق، في اللقاء الذي جمعهما على مجمع الرساق الرياضي، ضمن لقاءات الجولة العشرين من منافسات دوري جندال لكرة القدم. وعودة لمجريات اللقاء، لم يتمكن أي فريق من زيارة شباك الآخر في شوط المباراة الأول رغم الفرص السانحة للتسجيل من الجانبين، لينتهي الشوط الأول سلبيًا. وفي الشوط الثاني، حاول الفريقان زيارة الشباك بعد أن سنحت لهما عديد الفرص، إلا أن اللاعبين ظلوا طريق الرمي، لتنتهي المواجهة بتعادل الفريقين سلبيًا. بهذه النتيجة رفع النهضة رصيده إلى ٣٢ نقطة، بينما على الجهة المقابلة أصبح في رصيد الرساق ٨ نقاط وبقي في المركز الأخير في جدول الترتيب بفارق ٨ نقاط عن الخابورة صاحب المركز قبل الأخير في الترتيب. أدار المواجهة طاقم تحكيمي تكون من: يحيى البلوشي حكم ساحة، وعاونته على الخطوط عمر العلوي وصالح البلوشي، وكان محمد العثماني حكمًا رابعًا. ومبارك علي مقدم مراقب للمباراة، وعلي الحوسني مقيمًا للحكام، وعبدالمجيد المحولي منسقًا عامًا، والمهند الغافري منسقًا إعلاميًا، وعبدالله البوسعيدى منسقًا أمنياً.



■ حارس الرساق يمسك بالكرة قبل أن تصل إلى لاعب النهضة «تصوير: أحمد البريكي»

نزوى - أحمد الكندي

انقضى نادي عبري انتصاراً ثميناً من أمام نظيره بهلا بنتيجة (١-٠)، في المواجهة التي جمعتهما على ملعب المجمع الرياضي بنزوى، ضمن منافسات الجولة العشرين من دوري جندال لكرة القدم، في لقاء اتسم بالإثارة والندية، واستمر حتى لحظاته الأخيرة، وجاء الهدف الوحيد في الشوط الأول من المباراة. وفرض عبري أفضليته خلال الشوط الأول، حيث سيطر على مجريات اللعب، ونجح في صناعة عدد من الفرص الخطرة، كما تمكن من هز الشباك بهدف ألغي بداعي التسلل، قبل أن يترجم تفوقه إلى هدف التقدم عبر محترفه فيليب آكاه في الدقيقة ٢٥، لينهي الشوط الأول متقدماً بهدف دون رد. وفي الشوط الثاني، ازدادت المباراة حماساً، خاصة مع محاولات بهلا للعودة إلى اللقاء وتعديل النتيجة، إلا أن عبري أظهر انضباطاً تكتيكياً عالياً، وتمكن من الحفاظ على تقدمه رغم النقص العددي بعد حالة طرد لاعبه عبدالله محمد الفطيتي في الدقيقة ٥٢، حيث قدم لاعبوه أداء قتالياً مميزاً مكّنهم من الصمود حتى صافرة النهاية. وبهذا الفوز، رفع عبري رصيده إلى ١٧ نقطة، مبتعداً ولو بصورة مؤقتة عن منطقة الخطر، فيما تجدد رصيد بهلا عند ٣١ نقطة في المركز السادس. ويحلم هذا الانتصار عدة مكاسب لعبري، أبرزها التقدم في جدول الترتيب والابتعاد

عن المراكز المتأخرة، إلى جانب الحفاظ على نظافة الشباك، ما يعكس التحسن الدفاعي للفريق خلال الفترة الأخيرة. في المقابل، لم يظهر بهلا بالاستوى المتوقع، رغم محاولاته في الشوط الثاني، حيث اصطدم بتنظيم دفاعي محكم من جانب عبري. ويواصل دوري جندال منافساته في ظل

■ تنافس على الكرة بين لاعبي الفريقين خلال اللقاء



«تصوير: مظفر العبري»

المانعي مهمة حكم تقنية الفيديو (VAR)، وساعده جاسم بن يعقوب العامري. وراقب المباراة خالد بن حمد المتقوي، ويسر بن نصيب الرواحي مقيمًا للحكام، فيما تولى محمد بن سويد الشعلي مهام المنسق العام، وقاسم مكتوم المعني المنسق الإعلامي، ومسعود الرواحي المنسق الأمني.

تقارب المستويات واشتداد الصراع، سواء في مراكز المقدمة أو مناطق الهبوط، ما يمنح الجولات المقبلة طابعاً حاسماً ومثيراً. أدار اللقاء طاقم تحكيمي بقيادة الحكم سعيد بن حمد المزني، بمعاونة كل من ناصر بن سالم أمبوسعيدى، وأحمد بن سالم بيت جميل، وهيثم بن حميد العامري حكمًا رابعًا، فيما تولى محمد بن خلفان

الحارثي سادسا في الجولة الافتتاحية لبطولة «جي تي» الأوروبية



غلاّ: خلس سباق الجولة الافتتاحية لبطولة «جي تي» الأوروبية العالمي والذي أقيم على حلبة بول ريكارد الفرنسية الشهيرة بمدينة مرسيليا بالجنوب الفرنسي إلى وصول فريق عُمان للسباقات بقيادة المتسابق أحمد الحارثي للمركز السادس، بعدما قدم الثلاثي أحمد الحارثي وخافيير ساجرير وكالان ويليمز سباقاً قوياً على متن سيارة بي.أم دبليو (٢ أم) جي تي ١٣ ايضو الفئة البرونزية طوال ٦.١ ساعات والتي انطلقت في تمام الساعة السادسة بالتوقيت الفرنسي.

وكان أول الجالسين خلف مقود سيارة السباق المتسابق أحمد الحارثي الذي تولى زمام القيادة بالافتتاح ولمدة حوالي ساعتين وأكثر، وجاءت انطلاقا لفريق من المركز التاسع بناء على تحقيق الفريق المركز التاسع في التصنيفات التأهيلية التي جرت في الفترة الصباحية والتي قاد فيها السيارة المتسابق أحمد الحارثي وساجريرا وويليمز وتم اختيار النتيجة الوسطية للمتسابقين الثلاثة لتحديد موقع الانطلاقة. وبعد انطلاقا جيدة خلال الساعة الأولى من السباق تقدم الحارثي قليلا لمركزين فأصبح في المركز السابع، وبعد شد وجذب مع سيارة بي أم دبليو أخرى تقدم الحارثي لخطوة أخرة لتستمر محاولاته للتقدم نحو فريق المقدمة حتى وصل للمركز الرابع ثم الثاني بعد خروج إحدى السيارات المشاركة لعملية تبادل المتسابقين وكذلك استغلال رفع الأعلام الصفراء أثناء السباق. الحارثي وصل إلى قمة فرق الفئة البرونزية بعد خروج المتصدر بورشة ٩١١ لتغيير المعتاد، ليأتي دوره في تسليم السيارة للمتسابق الآخر خافيير ساجرير بعد حوالي ساعتين من القيادة لسيارة بي أم دبليو (٤ أم)، حيث دخل ساجرير الحلبة وهو في المركز الأول ومع مرور الوقت واصل الكفاح لبقاء في هذا المركز، لكن المتسابقين في الخلف ضغطوا عليه ليفقد مركز الصدارة ثم المركز الثاني ليصل للمركز الثالث وكذلك تراجع الفريق بسبب الأعلام الزرقاء التي لم ينتبه لها المتسابق، بسبب القوانين الجديدة،

وقبل ختام وقته عاد للمركز الثاني بسبب خروج صاحب هذا المركز لعملية الاستبدال. فريق عُمان للسباقات المدعوم من وزارة الثقافة والرياضة والشباب ومجموعة أوكيو والشركة الممّانية للغاز الطبيعي المسال وبي أم دبليو عُمان استطاع إنهاء السباق عبر المتسابق كالان ويليمز الذي تراجع مع نهايته قليلا ليصل إلى المركز السابع، مسجلا بعض النقاط في السباق الافتتاحي لبطولة جي تي الأوروبي العالمي والذي يعد نقطة إيجابية خصوصا للسباق القادم وسباق الجولة الثانية في إيطاليا على حلبة مونزا في ٣٠ و٣١ مايو المقبل.

وحول هذا السباق قال أحمد الحارثي: «سعيد بما قدمناه جميعا في هذا السباق، ونقول إنه افتتاح الموسم، فالفرق تجس نبض الفرق الأخرى، والحمد لله استطعنا أن نصل في بعض الأحيان للمركز الأول أثناء السباق، وانهينا السباق في المركز السادس وهو مركز جيد بالنسبة لي من بين حوالي ١٨ سيارة في نفس فئتنا البرونزية، وسجلنا نتاقيات نجدها مناسبة كسياف أول وطمع بعد انتهاء السباق الأول نطمح الآن إلى وضع استراتيجية مناسبة للسباق القادم حتى نغرز النقاط التي تم جمعها اليوم وكل الشكر من جديد للزملاء بالفريق والداعمين والرعاة».

والانضباط العالي الذي التزموا به رغم صعوبة ظروف المباراة. وأشار إلى أن الدعم المتواصل من إدارة النادي برئاسة المهندس خالد الصواي لعب دوراً محورياً في تهيئة الفريق نفسياً وفنياً، مثنياً في الوقت ذاته العمل المتكامل الذي قدمه الجهاز الفني والإداري والطبي، والذي انعكس بوضوح على جاهزية الفريق. وبين أن لاعبي عبري أظهروا روحاً قتالية لافتة، خاصة في الشوط الثاني الذي خاضوه بشرة لاعبين بعد حالة الطرد، حيث نجحوا في إغلاق المساحات والتعامل بذكاء مع مجريات اللعب للحفاظ على تقدمهم حتى صافرة النهاية. وتابع قائلاً: إن عبري فرض بقائه خلال الشوط الأول، وظهر

عبري - سعد الشندودي

أوضح مجيد النزواني، مدرب الفريق الأول لكرة القدم بنادي عبري، أن فريقه عاد إلى سكة الانتصارات بعد فوزه على بهلا بهدف دون رد، وذلك ضمن منافسات دوري جندال، في لقاء شهد تنافساً قوياً حتى اللحظات الأخيرة.

وبهذا الانتصار رفع عبري رصيده إلى ١٧ نقطة، ليبعد مؤقتاً عن مراكز الخطر، فيما تجدد رصيد بهلا عند ٣١ نقطة في المركز السادس.

وأضاف النزواني أن ما حققه الفريق في مواجهة بهلا جاء نتيجة مباشرة للعزيمة الكبيرة التي تحلى بها اللاعبون،



■ مجيد النزواني

■ من سباق الجولة الافتتاحية لبطولة «جي تي»



نادي أهلي سداب

إعلان

يعلن نادي أهلي سداب عن طرح بيع لحافلة نقل كاتالني:

- حافلة ميتسوبيشي طراز (٢٠١٣).
- يتم تقديم العروض عن طريق الأطراف المغلفة إلى مقر النادي بداريسيت في موعد أقصاه الأحد الموافق ٢٠٢٣/٥/١٠م خلال فترة الدوام الرسمي من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة التاسعة مساءً من الأحد للخميس.
- دفع رسوم تأمين قدرها ١٠٠ ريال عماني تسترجع في حالة عدم رسو المزايدة.

المعامينة في مقر النادي بداريسيت طوال أيام الأسبوع

للاستفسار:٧٩٠٢٧٨٥٤

والله ولي التوفيق

إدارة النادي



في ختام دوري اللجنة العمانية للبولينج للأندية

صلالة يتوج باللقب ومصيرة في الوصافة والسيب ثالثا



تصوير: صالح الشرجي»



■ جانب من المنافسات



■ تتويج مصعب العدوي بفئة «الأساتذة»



■ نادي صلالة ينال لقب دوري اللجنة العمانية للبولينج



■ تتويج نادي مصيرة بالمركز الثاني



■ فريق نادي السيب يتوج ثالثا

بالفئات الناشئة ودعمها المستمر لها من خلال إتاحة الفرصة للمشاركة في البطولات الرسمية، معتبرا أن هذا الاهتمام يساهم في صناعة جيل واحد من اللاعبين، كما قدم شكره العميق لأسرته على دعمها المستمر له ومساندته في مسيرته الرياضية، مؤكدا أن هذا الدعم كان له دور كبير في وصوله إلى هذا المستوى وتحقيق هذه النتائج.

توسيع قاعدة المشاركة

قال عابد البلوشي لاعب نادي السيب: إن الفريق أنهى مشاركته في دوري اللجنة العمانية للبولينج للأندية بحصوله على المركز الثالث، مشيرا إلى أن هذا الترتيب يعد نتيجة جيدة في ظل قوة المنافسة وتقارب المستويات بين مختلف الأندية المشاركة، مؤكدا أن الفريق كان يطمح لتحقيق مركز أفضل، إلا أن بعض التفاصيل خلال مجريات الدوري أثرت على مسار النتائج في بعض الجولات الحاسمة. وأوضح البلوشي أن فريق نادي السيب سيعمل خلال الدورات القادمة على تقديم مستويات أفضل وأكثر استقرارا، من خلال رفع درجة الجاهزية الفنية والبدنية، والاستفادة من الأخطاء التي ظهرت خلال النسخة الحالية، إضافة إلى تعزيز روح الانسجام بين اللاعبين داخل الفريق، بما يساهم في تحقيق الأداء العام والعودة للمنافسة على المراكز الأولى بشكل أقوى في المستقبل.

وتحدث البلوشي عن أبرز التحديات التي واجهت اللاعبين خلال البطولة، مشيرا إلى أن طول فترة الدوري كان من أكثر العوامل التي أثرت على الأداء، حيث استمرت المنافسات عدة أشهر، وهو ما يتطلب التزاما عاليا ومستمرًا بالتدريبات للحفاظ على المستوى الفني، وأضاف أن هذه الفترة الطويلة شكلت عبئا إضافيا على اللاعبين، خاصة في ظل ارتباطاتهم الأخرى، مما أدى إلى صعوبة في التفرغ الكامل للتمارين والتضخيم بالشكل المثالي لكل جولة.

وأكد أن الحفاظ على التركيز والاستمرارية طوال هذه الفترة يعد تحديا حقيقيا في مثل هذه البطولات، خصوصا مع ضغط وتعدد الجولات، الأمر الذي يتطلب جاهزية ذهنية عالية وقدرة على التكيف مع ظروف المنافسة المختلفة، كما أشار إلى أن هذه التجربة أكسبت اللاعبين خبرات مهمة ستعكس إيجابا على مشاركتهم القادمة.

وأضاف: إن الدوري بحاجة إلى توسيع قاعدة المشاركة من خلال انضمام عدد أكبر من الأندية في النسخ القادمة، موضحا أن زيادة عدد الفرق من شأنه رفع مستوى التنافس الفني، وإضفاء مزيد من القوة والإثارة على الدوري، بما يساهم في تطوير اللعبة بشكل عام في سلطنة عمان، مؤكدا أن ارتفاع مستوى التنافس ينعكس بشكل مباشر على تطور اللاعبين وصقل مهاراتهم.

قدرات اللاعبين بشكل واضح. وأكد العدوي، أن المرحلة المقبلة تحمل العديد من الاستحقاقات المهمة، سواء على المستوى المحلي أو الخارجي، مشيرا إلى وجود مشاركات مرتقبة، من أبرزها احتمالية تمثيل سلطنة عمان في دورة الألعاب الخليجية المقررة في دولة قطر خلال شهر مايو المقبل، إلى جانب بطولات أخرى تنظمها اللجنة العمانية للبولينج خلال الفترة القادمة، وأعرب في ختام حديثه عن تطلعه لتحقيق نتائج إيجابية في الاستحقاقات المقبلة.

الالتزام بالتدريبات

وقال لاعب نادي مصيرة سلطان الجابري: إن فريقه نجح في تقديم مستويات مميزة خلال منافسات دوري اللجنة العمانية للبولينج للأندية، ما أهله لتحقيق المركز الثاني في الترتيب العام، مشيرا إلى أن هذا الإنجاز جاء بعد موسم طويل اتسم بقوة المنافسة بين مختلف الأندية، وتقارب المستويات حتى الجولات الأخيرة من النوع من المنافسات يتطلب قدرا عاليا من العمل الجماعي والانضباط كانا من أبرز العوامل التي ساعدت الفريق على تحقيق هذا المركز المتقدم والمنافسة على الصدارة حتى المراحل الأخيرة.

وفيما يخص مشاركته الفردية، قال الجابري: إنه تمكن من تحقيق المركز الثالث في منافسات فئة «الأساتذة»، وهو إنجاز يعتز به بشكل كبير، خاصة أنه يعد من أصغر اللاعبين المشاركين في هذه الفئة، حيث خاض المنافسة أمام لاعبين أكبر سنا وأكثر خبرة في لعبة البولينج، إلا أنه استطاع مجازاتهم وتقديم أداء قوي مكّنه من الوصول إلى منصة التتويج، وأشار إلى أن هذه التجربة منحتهم خبرة كبيرة وساهمت في تعزيز ثقته بنفسه داخل المنافسات.

وأضاف: إنه يطمح خلال المرحلة المقبلة لمواصلة التطور في مستواه الفني، والسعي نحو تحقيق هدفه الأكبر المتمثل في الوصول إلى المنتخب الوطني الأول للبولينج، مؤكدا أن هذا الحلم يمثل دافعا أساسيا له للاستمرار في التدريب والاجتهاد والمشاركة في مختلف البطولات لاكتساب المزيد من الخبرة.

واختتم الجابري حديثه بتوجيه الشكر للجنة العمانية للبولينج على اهتمامها

وأكثرها إثارة، نظرا لتقارب المستويات بين اللاعبين المشاركين، مؤكدا أنه تمكن من تحقيق المركز الأول بعد منافسة قوية امتدت إلى اللحظات الحاسمة، وسط ترقب كبير لنتائج أصحاب المراكز الأخرى، وأشار إلى أن هذا النوع من المنافسات يتطلب قدرا عاليا من التركيز والثبات الذهني، خاصة في الأدوار النهائية التي تكون فيها الأخطاء الصغيرة مؤثرة بشكل كبير على النتيجة. وأضاف: إن الفوز بلقب «الأساتذة»، لم يكن وليد الصدفة، بل جاء نتيجة إعداد جيد وجهد متواصل طوال مجريات الدوري، إلى جانب الدعم الفني والمعنوي من نادي صلالة، كما أشاد بمستوى التنظيم العام للدوري، مؤكدا أنه وفر بيئة تنافسية مميزة أسهمت في إبراز

الفني منذ انطلاق الدوري حتى ختامه بعد تحديا كبيرا يتطلب تركيزا عاليا وانضباطا مستمرا من جميع اللاعبين. وأوضح العدوي أن التتويج بلقب الدوري لم يكن مهمة سهلة، في ظل ما شهده الدوري من تنافس قوي بين الأندية المشاركة، وتطور ملحوظ في مستويات اللاعبين عاما بعد عام، الأمر الذي يعكس في الوقت ذاته حجم الاهتمام المتزايد برياضة البولينج في سلطنة عمان، وحرص الأندية على تعزيز حضورها والمنافسة على المراكز المتقدمة بشكل مستمر، وأضاف أن هذا التطور يساهم في رفع مستوى اللعبة بشكل عام ويعزز من قوة المنافسات المحلية.

وفيما يتعلق بمنافسات فئة «الأساتذة»، بين العدوي أنها كانت من أصعب مراحل الدوري

الدوري يمثل محطة مهمة في مسار تطوير رياضة البولينج في سلطنة عمان، وتعكس الجهود المستمرة للجنة في دعم الأندية والارتقاء بمستوى اللعبة، بما يساهم في تحقيق المزيد من الإنجازات في المستقبل.

مستويات فنية عالية

من جانبه، أكد لاعب نادي صلالة مصعب العدوي أن دوري اللجنة العمانية للبولينج للأندية -الذي أقيم بالتعاون مع وزارة الثقافة والرياضة والشباب- جاء ممتدا على فترة زمنية طويلة نسبيا، وهو ما يعكس قوة التنافس بين الأندية واستمرارية المستويات الفنية المرتفعة طوال مراحل الدوري، مشيرا إلى أن الحفاظ على الأداء والثبات

كتبت - مريم البلوشي

تُوج نادي صلالة بلقب دوري اللجنة العمانية للبولينج للأندية للموسم الرياضي ٢٠٢٥/٢٠٢٦، بعد أداء مميز ومستويات فنية عالية قدمها لاعبوه على مدار منافسات الدوري، الذي شهد مشاركة واسعة ومنافسة قوية بين الأندية، وجاء نادي مصيرة في المركز الثاني، بفارق إجمالي نقاط اللاعبين، وذلك بعد تساويه مع نادي السيب في عدد نقاط الجولات، ليحل نادي السيب ثالثا وفقا لنظام احتساب النتائج المعتمد في الدوري، وعلى مستوى مسابقة «الأساتذة»، تألق لاعبو نادي صلالة بحصدهم المركزين الأول والثاني، حيث توج اللاعب مصعب العدوي بالمركز الأول، تلاه زميله حسن الخروصي في المركز الثاني، فيما جاء اللاعب سلطان الجابري من نادي مصيرة في المركز الثالث، وحل اللاعب مروان الزدجالي من نادي بوشر في المركز الرابع.

وأقيم حفل ختام الدوري بمركز البولينج في السيب، برعاية جابر بن محمد الشيبيني مدير دائرة شؤون المنتخبات بوزارة الثقافة والرياضة والشباب، وبحضور سعيد بن راشد القتيبي رئيس اللجنة العمانية للبولينج، وشهد الدوري مشاركة أكثر من ٩٠ لاعبا ولاعبة، يمثلون ١٥ ناديا من مختلف محافظات سلطنة عمان، حيث تنافسوا عبر ١٥ جولة، أقيمت خلال الفترة من ١٠ أكتوبر الماضي حتى ١١ أبريل الجاري، في أجواء اتسمت بالحماس والندية، وأسهمت في إبراز تطور مستوى لعبة البولينج في سلطنة عمان.

مخرجات إيجابية

بعد ختام الدوري، أكد سيف الفرعي عضو اللجنة العمانية للبولينج، أن منافسات الدوري في نسخته للموسم الرياضي ٢٠٢٥/٢٠٢٦، جاءت على مستوى عالٍ من التنافس والإثارة، حيث شهدت الجولات تقاربا كبيرا في المستويات الفنية بين الأندية، ما أضفى طابع الندية والحماس حتى المراحل الختامية من الدوري، وأوضح أن التصاعد التدريجي في الأداء عكس مدى الجاهزية الفنية للاعبين، إلى جانب التزام الأندية بتقديم أفضل ما لديها طوال فترة الدوري.

وأشار إلى أن البطولة أقيمت بنظام الدوري (الكل في الكل)، وهو نظام يمنح جميع الأندية فرصا متكافئة للتنافس، ويساهم في قياس المستوى الحقيقي لكل فريق على امتداد الجولات، حيث يواجه كل نادٍ مختلف الفرق المشاركة، ما يعزز من استمرارية الأداء ويختبر قدرات اللاعبين على الحفاظ على مستواهم الفني والتركيز الذهني عبر فترة زمنية طويلة، وأضاف أن هذا النظام ساعد على رفع وتيرة التحدي، خاصة مع امتداد المنافسات لعدة أشهر، وهو ما يتطلب جاهزية بدنية وفنية عالية.

وبين الفرعي أن مخرجات الدوري كانت إيجابية على مختلف المستويات، إذ أسهمت في تعزيز انتشار لعبة البولينج بين الأندية، ورفعت من مستوى التنافس الداخلي، إلى جانب دورها في صقل مهارات اللاعبين واكتسابهم خبرات ميدانية مهمة، كما أفرز الدوري عددا من الأسماء الواعدة التي ينتظر أن يكون لها حضور بارز في المشاركات القادمة، سواء على مستوى الأندية أو المنتخبات الوطنية.

كما تطرق إلى الحضور اللافت للفرق النسائية، مشيرا إلى أن مشاركتها عكست تطور الاهتمام برياضة البولينج لدى العنصر النسائي، وأسهمت في إثراء المنافسات وإضفاء إضاه على الدوري، وأشار في الوقت ذاته بمشاركة الفئات الناشئة، مؤكدا أن إشراك هذه الفئة يمثل خطوة مهمة نحو بناء قاعدة قوية ومستدامة للعبة، حيث يتيح لهم الاحتكاك المبكر واكتساب الخبرة في أجواء تنافسية حقيقية.

واختتم الفرعي حديثه بالتأكيد على أن هذا



بمشاركة أكثر من 400 لاعب ولاعبة في مختلف المسابقات والفئات العمرية

نجوم المنتخب الوطني يحتكرون المراكز الأولى في ختام دوري الاتحاد للقوى

وفي إطاحة الطرقة، توج بلقب المسابقة بنراس الهاجري. وحصل على لقب مسابقة دفعه الجلة عبدالعزيز العريني، وحل وصيفا عياض الرميضي، وجاء ثالثا محمد المجازي. وبعد ختام منافسات فئة الناشئين على مدار ه جولات من الدوري، حل رائد البلوشي في المركز الأول في الترتيب العام للفئة، بينما جاء حمد الريامي وصيفا، وفي المركز الثالث راشد الجابري.

فئة الأشبال

بدأت منافسات فئة الأشبال بسباق ١٠٠ متر عدواً والذي حصل فيه محمد الفهدي على المركز الأول. تاركاً المركز الثاني لزيد التميمي، وكان المركز الثالث من نصيب الجندى البوسيدي، وفي سباق ٢٠٠ متر عدواً حصل على المركز الأول إلياس العمري، أما المركز الثاني فكان من نصيب إباد الحارثي، وجاء ثالثاً فوشيه جراجوار.

وفي سباق ٤٠٠ متر عدواً حصل على المركز الأول عمر الخليل الجابري، في حين حصل الرحبي وميصف، أما المركز الثالث فكان من نصيب من إيام عاصف. وفي سباق ٨٠٠ متر عدواً حصل محمد الفهدي في المركز الأول، وحل ميصف يوسف الجنداني، وفي المركز الثالث الهيثم السهلي. أما في سباق ١٥٠٠ متر عدواً فقد حصل على المركز الأول بشار الجابري، تاركاً المركز الثاني لسعيد الفارسي، بينما حل في المركز الثالث عبد النبي ميار.

وَصَدَقَ فِيهِ مَسَابِقَةُ الْوَقْتِ الْعَالِي
فِيضِلَّ عِبْدُكَ، وَفِي الْمَرْكَزِ الثَّانِي مَضْجُورُ
الصَّغِيرِ، وَكَانَ الْمَرْكَزُ الثَّلَاثُ مِنْ نَصِيبِ
جَبْرِ الْيُوسُفِيِّ، وَفِي رَمَى الرَّمْحِ: حُجْجُ
بَلْبَقِ الْمَسَابِقَةِ نَاصِرٍ وَحِيٍّ، وَجَاءَ مَعَهُ
السُّوسِيُّ وَصَفِيًّا، وَجَاءَ ثَالِثًا مَدْرَكُ
الْحَجَرِيِّ، وَتَوَجَّ بِمَسَابِقَةِ إِطَاحَةِ الْمَرْكَزِ
مَعْتَزُ الْيَاسِينِ، وَفِي الْمَسَابِقَةِ دَفْعُ الْجُلَّةِ
عَلَى الْمَرْكَزِ الْأَوَّلِ فَيُضِلُّ الْحَجَرِيُّ، بَيْنَمَا جَاءَ
أَحْسَانُ الْبُلُوشِيِّ وَمِيفَا، وَفِي الْمَرْكَزِ الثَّلَاثِ
مِنْ نَصِيبِ أَكْبَلِ لَيْفُونِ، وَبَعْدَ خَتَامِ مَنَافَسَاتِ
فَنَةِ الْأَسْبَالِ عَلَى مَدَارِهِ جُولَاتٍ مِنَ الدَّوْرِيِّ،
جَاءَ حَمْرُ الْكُشْكِيِّ فِي الْمَرْكَزِ الْأَوَّلِ فِي التَّرْتِيبِ
الْعَامِ لِلْفَنَةِ، بَيْنَمَا جَاءَ مُحَمَّدُ الْفُهْدِيِّ
وَمِيفَا، وَفِي الْمَرْكَزِ الثَّلَاثِ دَاوُدُ الْحَضْرَمِيِّ.

فئة الناشئات والفتيات

وفي فئة الناشئات، بدأ المنافسات بسباق ١٠٠ متر عدو، والتي توجت بلبقه سعاد العذوبى، بينما حلت فاطمة السنانى في المركز الثانى، وجاءت لبلبى بشكور في المركز الثالث. أما في سباق ٤٠٠ متر عدو فقد توجت بلبقه مرة أخرى، وفي مسابقة الوثب العالي فقد جاءت علا على في المركز الأول، وحلت وصيفا سارة الحجرى. وبعد ١٤٠٠ منافسات فئة الناشئات على مداره جولات من الدوري، حلت سعاد العذوبى في المركز الأول في الترتيب العام للفئة، بينما جاءت فاطمة السنانى وصيفا، وفي المركز الثالث سارة الحجرى.

أما في منافسات هذه الفتيات، فقد فازت ببيان العميري بالمرتبة الأولى في سابق ١١٠٠ متر عدو، وبلعت علاء الزجالي وصيفاً. وفي المركز الثالث عزة الهنائي. بينما توجت عزة العبري بلقب سابق ٢٠٠ متر عدو، وفي السابق ٤٠٠ متر عدو، توجت بلقب سابق المركز الثاني. بينما في مسابقة الوثب الثلاثي حلت مزون العلوي أولاً. أما المركز الثاني فكان من نصيب شفيقة الهنائي. وبعد ختام منافسات هذه الفتيات على مدار جولات من الدوري، حلت عزة العبري في المركز الأول في الترتيب العام للفتاة، بينما جاءت هناء القاسمي وصيفاً، وفي المركز الثالث من العلوي.

فئة الناشئين

تعتبر فئة الناشئين منجم المواهب في ألعاب القوى، حيث بدأت بسباق ١١٠ أمتار حواجز بتتويج سعيد الخويطري بالمرکز الاول، بينما حصل نصر العبدلي في المركز الثاني، وجاء في المركز الثالث اليمان الفاوي. وفي سباق ١٠٠ متر عدو توج محمد الغنيمي بالمرکز الاول، وجاء حراز السيابي وصيفاً، وحل مازن حسن في المركز الثالث. وفي ٢٠٠ متر عدو توج معاذ السيابي في المركز الاول، بينما

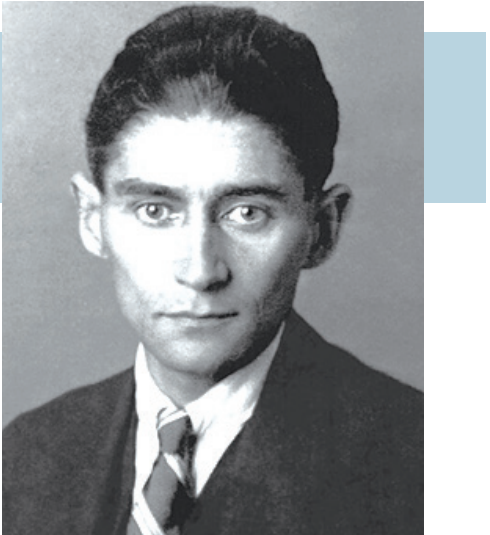
■ عالية المغيري في منافسات الوثب العالي

كتب - فهد الزهيمي

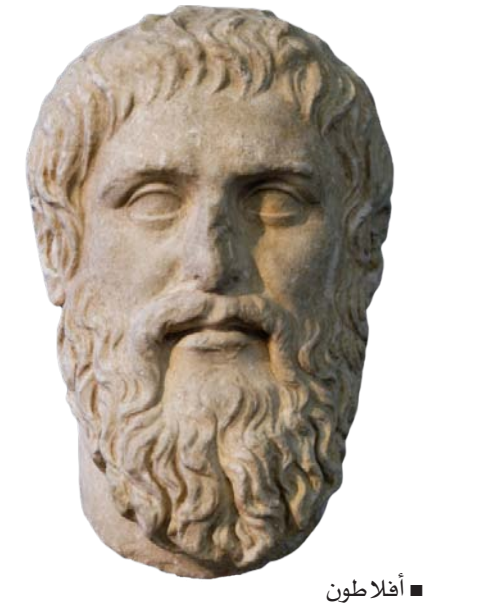
شهدت الجولة الخامسة والأخيرة من دوري الاتحاد العماني للألعاب القوى بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشى، مشاركة واسعة بلغت أكثر من ٤٠٠ لاعباً في مختلف المسابقات وأوقات العصرية والتي عكست هذه المشاركة المستوى الفني المتقدم الذي وصلت إليه رياضة ألعاب القوى في سلطنة عمان، كما أسهمت هذه المشاركة بتوسيع قاعدة الهاموسين، وتعزيز التنافس بين اللاعبين، وهو ما يعد أحد الأهداف الاستراتيجية للاتحاد العماني في المرحلة الحالية، كذلك من خلال هذا الدوري حرص الاتحاد العماني على تقديم نسخة منظمة من الدوري، من خلال تطبيق معايير فنية وتنظيمية دقيقة، ساعدت في إنجاح الجولات الماضية، كما أن التنافس الكبير في الدوري أكد أنه بذل كزيمة أساسية لمشروع تطوير اللعبة، ليس فقط كمناسبة تنافسية، بل كمظومة متكاملة تسهم في صناعة الأبطال، وتضع أساساً قوياً لاستقبال أكثر إشراقاً لألعاب القوى العمانية، وجاء تنظيم دوري الاتحاد العماني للألعاب القوى كخطوة استراتيجية تهدف إلى احتشاد قلة نوعية في المستوى المختلف، وإحداث الفوارق، وتوعية اللاعبين المختلف، والاستحقاقات الإقليمية والدولية وتحرس الاتحاد العماني لألعاب القوى أن تكون الجولة الخامسة والخاتمة توجيهاً لمسيرة عمل امتدت لعدة أشهر، ونموذجاً تنظيمياً وفنياً يعكس رؤية واضحة لتطوير ألعاب القوى في سلطنة عمان، وفي ظل الحراك الرياضي التامامي الذي تشهده سلطنة عمان، تواصل ألعاب القوى ترسيخ مكانتها كأحدى أهم الألعاب القادرة على بناء قاعدة رياضية واسعة وصناعة أبطال قادرين على تمثيل الوطن في مختلف المحافل، وبإثبات دوري الاتحاد العماني لألعاب القوى كواحد من أبرز المشاريع التطويرية التي أطلقتها المنظومة الرياضية في السنوات الأخيرة، حيث لم يعد مجرد سلسلة من المنافسات، بل تحول إلى منصة وطنية متكاملة لاكتشاف المواهب ورفع مستوى التنافس وتعزيز الحضور المحلي والتنظيمي للعبة.

نتائج العموم

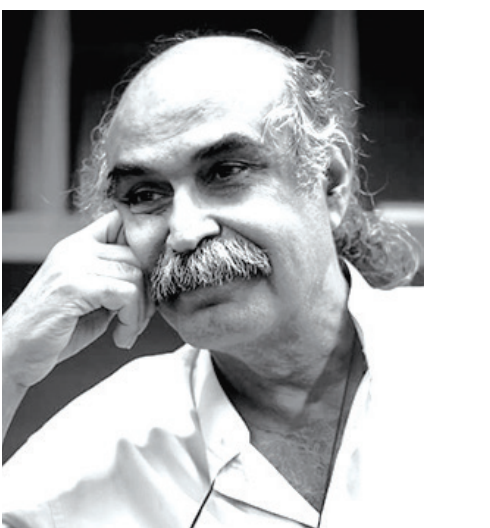
من مناسبات الجولة الخامسة والأخيرة من دوري الاتحاد الخاص القوي بدأت بفترة الغوم، فيما سبق ١١٠ أمتار عدوا حواجز من أجل في المركز الأول نواف الأزكي، وجاء فيصّل الأزكي والثاني، بينما حل إسلام السعدي في المركز الثالث، وفي سباق ٤٠٠ متر عدوا حواجز فقد توج بلقبه نايف السايبي. سابق ١٠٠ متر عدوا شهد تنافسا كبيرا والذي توج تاركا المركز الثاني فلانك عدنان، أما المركز الثالث فكان من نصيب محمد السعدي، وفي سباق ٢٠٠ متر عدوا واصل عدداؤا والسابق استحوذهم على المركز الأولى وذلك بتوجيه حمزة الجابري بلقب السباق، وتاركا المركز الثاني لأنس الريامي، بينما جاء خميس الحديدي في المركز الثالث. وفي سباق ٤٠٠ متر عدوا فقد توج بلقبه الحسن الدبيني، بينما حل عصي فايل وسيف، وجاء خالد الشيزاري في المركز الثالث، أما في سباق ٨٠ متر عدوا فقد جاء في المركز الأول يعقوب السعدي، وحل في المركز الثاني محمد العلقودي، وجاء ثالثا يوسف الحبسي. أما في ١٥٠ متر عدوا فقد حل حسن محمد في المركز الأول، بينما حل بجهد الحرمين في المركز الثاني، وجاء ماجد محمد ثالثا. أما في سباق ٥٠٠ متر عدوا



■ كافكا



■ أفلاطون



■ قاسم حداد

أنساع

كم تكذب في سكوتها المدينة

عبدالله حبيب

«مثل كلب»، قال «ك»، لنفسه. كان الأمر وكأنما على العار أن يبقى حيًا بعد موته، (كافكا، الفقرة الأخيرة من المحاكمة)، ترجمتي عن النسخة الأكاديمية الإنجليزية المعتمدة من «كلاسيكيّات شوكن» في مواخذه لأربع ترجمات عربية أطلعت عليها لكل من نبيل الحفار، ومحمد أبو رحمة، وسماح الجلولي، ويوسف عطا الطريحي).

الوقت قصير جدا في كل صباح، ويكون ضربا من ضروب الخدع السينمائية في كل مساء.

الحب صُور، وهو من تمرّثيات «غيب»، ليس أصله «الغيبية»، الواقعة. - أي تلكم التمرّثيات - في عالم المثل، والصورة هي الأصل (من دون أن اضطر لتقديم أي اعتذار لأفلاطون، المثالي الأعظم على الإطلاق).

في مكان ما من الحياة، من القيامة، من أحد القبور: أنا وحدي.

لا أصدقاء حين التفكير في الذهاب إلى الحانة. لا أصدقاء قبل الدخول في الحانة. لا أصدقاء أثناء الوجود في الحانة. لا أصدقاء بعد الخروج من الحانة. وأترك الحانة مليئة بالخمر، والذكريات، والأصدقاء.

- وحين تموت بعد كل هذا، كيف ستكون صورتك أمام الناس؟
- سأفكر في سؤالك بعد أن أموت، وبعد أن تكون لك صورة.

اللهم يا ربي في ظلمة الليل ووضوح النُهار قارب بين صدرها وصدري كما تقارب بين السماء والأرض. وفي النهار لن يظن للمرء أي أحد.

تعالوا كيلا نودّع هذا الشهيد (لنسمع له أن يودّعنا).
الحياة ركيكة في مأدبة المثقّفين (اضطرابا، البارحة)، والحال عند الأكابر لا يُعوّل عليه، (ابن عربي، في كل يوم وليلة).

أنتظرك (دوما) عند الحافّة (بالضبط).
كلّهما أمامه وخدّ كل منهما يلامس خد الآخر وهما يشاهدان الفعل النهائي.

(١٢) قالوا: «سيحضرون جثمانه بعد قليل من المستشفى».

وبعد أن دفنوه قالوا: «رحمه الله».

أُسنّته اللغة وحدها بعد أن صار تحت التراب.

انتبه جيّد يا هذا: القارئ ليس مضطرا لك، تماما كما أنك لست في وارد الاضطرار له. ولذلك فإن على الكتابة أن تكون تحرّرا من كل الاضطرابات.

من لي بابتسامة صغيرة كأصابع نخلة نحيلة منذ صلاة الغياب وحتى للحد؟

أغمي على الباسقات، في هذا الفجر، عند شعر رأسك القصير.

لا أقتضي أترك (على الرغم من أني لا أزال لصًا وقافرا معا).

كل هذه السنين وشبح ذلك الطفل الذي لم اُرد أن أعوده يطارد نفسه. يا له من مسكين.

يغيب التذكّار حين... كلا، لا يغيب التذكّار حين.

يتحدّد المصير، في حالتي وحالتي، بوجهة لا تليق إلا بالثبؤ والنكران.

ما الذي يعنيه البحر؟
كم أحنّا في أولئك العرقى، والطيور، والنجوم، والغيوم.

الذين ماتوا لا يزالون هناك («الذين كانوا/ كانوا»، قاسم حداد).

ليس في معارك الأمس الطّاحنة، ولا يتطرّف في الحيات المطحون اليوم إلى أن يجيء الموت وتدموم الفضيحة في الذّكر بأكثر مما يبقى هو على الأرض، وكأنه يكتب و/أو يقرأ هذا: «لكن يدي أحدهما كانتا قد أطبقتا على حنجرة «ك»، بينما أوغل الآخر بالسّكين في قلبه وأدارها مرتين.

وبعنيين داويتين كان «ك»، لا يزال قادرا على رؤية كليهما أمامه وخدّ كل منهما يلامس خد الآخر وهما يشاهدان الفعل النهائي.

(١) ما التّوم إلا انعدام وجهة أسباب ومهمّات أخرى.

(٢) كل هذا البحر تسويغ مُربك لمركّب غريق واحد فقط.

(٣) والله، لم أكن أدري أنك كنت هناك في كل ذلك الوداع القاسي والطويل.

(٤) كل شيء يفتك بك، حتى الفكّك.

(٥) النسيان موهبة عظيمة لن لا أستطيع إلا أن أتذكرهم.

(٦) النهار أفتقّ، واللّيل عموديّ، والموت حلزونيّ، والكتابة اسطرلابيّة.

(٧) يسامرونني في المخاتلة، وأطيح بنفسي (في أثناء ذلك).

(٨) أسوأ أنواعه: موّت يريد أن يعيدك إلى طُرقات ميّنة.

(٩) في أحد أبعادها، الكتابة تصفية حسابات مع الأنا، والآخر، والأحياء، والأموات، وما استجد من أعمال (لكن ليس بنفس الترتيب بالضرورة).

(١٠) غير أنه لم يعد هناك ما يمكن أن يتهمّ.

(١١) في تجربة السّجن لم يكن يريد أن يتعلّم أي شيء من أي أحد، ولا أن يُعلّم أي أحد أي شيء (هو الذي كانت قناعته ولا تزال أن ليس لديه ما يمكن أن «يعلم»، أي أحد إن في السّجن الصّغير ذلك، أو في السّجن الأكبر هذا).

كان من الواضح، منذ البداية، في تلاسنت، ومشاحنات، وعراكات الرّزّانة الكتظّنة بحوالي ثلاثة أضعاف طاقاتها القصوى، وفي جبروت السّجان، أن الوقت متأخّر في ذلك على الجميع وعلى الأشياء، بما في ذلك الروايات التي كان قد قرأها عن السّجن، قبل أن يدخله (والتي بعضها يرمنس السّجن بصورة يدرك الآن أنها مضلّلة)، بل أراد أن يتقبّل حقيقة أنه موجود في الرّزّانة لكن من دون أن يكون سجينًا. وفي هذه الليلة، بعد سنوات من تلك التجربة، حين يتذكّر، يعتقد أنه نجح في ذلك.

فيلم الحصيلة.. حين تصبح شهرة الممثل الهوليوودي سببا في عزلته

طاهر علوان

في حياة الممثل الغارق في الشهرة، كثير مما يقال عن تحولاته وأهوائه وعلاقته بجمهوره، وكيف تكون الشهرة سلاحا ذا حدين. ففي مقابل الترف والشهرة هنالك الملاحقة اليومية لجمهور متعطش، وهنالك المنغصات والغرق في الملذات، وهو الذي ما يلبث أن يُحيل إلى الاستغراق فيما هو أبعد باتجاه تعاطي المؤثرات العقلية.

في هذا الفيلم للمخرج جونا هيل، وهو نفسه كاتب السيناريو ومشارك في التمثيل، يقدم شخصية ريف هاوك (الممثل كيانو ريفز)، وهو ممثل بارع وموهوب نمت تجاربه وصار يحصّد النجاحات والشهرة حتى يصل إلى مقترق طرق؛ إذ إنه لا يمكن أن يستمر في ذات المسار، فيضطر إلى الدخول إلى عالم الإدمان الذي سوف يهرب بواسطته عن الواقع، ويتلقى العلاج طيلة خمس سنوات، حتى إذا انتقلنا إلى الحياة الطبيعية، وهو العائد إلى المحيطين به، فإذا هو يعيش غربة قاتلة.

يتألق خلال ذلك كيانو ريفز وزميله في التمثيل والإخراج والكتابة جونا هيل، وهما يُعيّدان النظر في شخصيتيهما وأجواء عالم هوليوود المعقد الذي يميلان فيه، ومن خلال سرد يوميات الممثل الشهير المازوم الذي لا يجد أمامه سوى أن يكفر عن عقود من السلوك السيئ، عندما كان يتمادى مستغلا شهرته، بينما يحاول إظهار نفسه كأكثر الممثلين لطفًا وتواضعا في هوليوود، وهو سلوك مزدوج ولا يخلو من النفاق. وللمضي في هذا المسار فلا بأس من العودة إلى طفولة ريف هاوك؛ حيث نشاهد ذلك الطفل الموهوب الذي يرفض أية هوية أخرى عدا التمثيل الذي سوف يجد نفسه فيه، وهكذا حتى وصوله إلى سن الخمسين؛ حيث تقع الأحداث الدراماتيكية التي تتعلق بالإدمان ثم العودة إلى الواقع.

تشعب حياة ريف الاجتماعية، وخاصة بعد فترة توقفه عن العمل دامت خمس سنوات، تخلص خلال لها من إدمان الهيروين بدعم من صديقيه المقربين منذ أيام الدراسة الثانوية، كايل (كاميرون دياز)، التي شاركت ريفز بطولة فيلم «فيلينغ مينيسوتا»، وزاندر (الممثل مات بومي). هنا يصبح ريف شخصا مختلفا، مطلوبيا بكثره في المقابلات التلفزيونية، ومستعدا للعودة إلى الأضواء. لكنه ملاحق بشعور غريب، هو نوع من جنون الارتياب.

هذا التشظي في علاقاته الاجتماعية سوف يشمل أقرب الناس إليه، والدته وصديقيه القريبين ومحاميه وطليقته، وعندما يعود من ذلك العالم الانعزالي الذي يعالج فيه، يجد نفسه غريبا عن الجميع إلى درجة

سكورسيزي التمثيلي، فهو متقن، ودقيق، وسلس، ومعبر، لدرجة أنه لا يرتقي فقط إلى مستوى أبرز زملائه الممثلين، بل يُعتبر أحد أهم أسباب نجاح هذا الفيلم..

تبرز خلال مسار الأحداث القلمية تحولات استثنائية، منها تلك اللحظة التي يكتشف ريف أنه معرض إلى فضيحة بسبب أخطاء كان قد ارتكبها وهو في مرحلة الإدمان، ولهذا يتعرض إلى نوع من الابتزاز الذي يكاد أن يدمر حياته ويعيده إلى ذات المربع المساوي السابق، أو أن يدفع تعويضا ضخما. في هذه اللحظة الحرجة من حياة ريف، يرن هاتفه، ويظهر على شاشة المتصل اسم «إيرا - محامي الأزمات»، أن جهة مجهولة تبتزّه مهددة بنشر فيديو فاضح. ريف لا يعرف شيئا عن محتوى الفيديو أو من مجال تكون قد تكررت في بعض الأسماء المحتملة لأشخاص ربما يكون قد أساء إليهم، لكن مساعدته الشخصية (أيني وولك) تقاطعه بقائمة طويلة من الأشخاص الذين تضرروا بسببه.

اقترح إيرا على ريف أن يعتذر لكل من أساء إليه في الماضي. كان يعتقد أن أحدهم ربما يفعل ذلك بدافع الحقد، وإذا حاول ريف إصلاح علاقاته سريعا، فربما لن ينشر الفيديو المسيء. وهكذا، بدأ ريف في استحضار ماضيه، وفكر في كل من ربما آذاهم، وقرر أن يقابلهم فرادى ويعتذر لهم.

كان أول شخص في القائمة هو ريد رودريغيز (سكورسيزي)، مدير أعماله الأول. كان ريد يعمل من صائد بولينج في مجال إدارة الممثلين الأطفال. لم يتوقع ريد أن يسمع من ريف بعد كل تلك السنوات. كان فخورا به، وعندما التقيا، عبّر عن مدى صعوبة تقبل ابتعاده عن السينما والتمثيل، وبدا لريف كم كان هو سلبيا وأثانيا وسيء الظن، في مقابل توازن وإنسانية رودريغيز.

لم يكن ذلك إلا واحدا من بين الشخصيات التي توالى ظهورها في عالم ريف، ومن خلالها كانت تتجلى طباعه وثورات شخصيته وفزقه، كل ذلك في سياق إيقاع فيلمي جدير بالتقدير على بساطة أحداثه وكثرة حواراته.

- إخراج: جونا هيل
- تمثيل: كيانو ريفز، كاميرون دياز، مارتن سكورسيزي، جونا هيل، مات بومر، سوزان لوسي، ويكر وايت
- سيناريو: جونا هيل
- مدير التصوير: بونوا ديبلي
- موسيقى: جان بريون
- إنتاج: ستوديو أبيل

أنه يغيّر مساره السردى على أنه دراما كوميدية، وفي الوقت ذاته فإنه يحرص على تقديم رؤى من داخل فئاعة هوليوود وأجوانها المخملية.

من جانب آخر، هنالك الخشية من أن ينفر جمهور ومراة التعرض للأضواء، وحيث تبدل الشخصيات الأخرى قصارى جهدها لإضفاء بعض الروح على شخصية ريف التي استقرت أخيرا بعد سنوات من السلوك المشين..

أما الناقد زولر زيتن فقد كتب في موقع روجر إيبرت: «إن هذا الفيلم هو مزيج من الكوميديا والدراما ودراسة الشخصية، وهو أيضا، نظريا، فيلم ساخر عن عالم الفن ووسائل التواصل الاجتماعي ومخاطر الشهرة، وهي موضوعات ربما تكون قد تكررت في أفلام أخرى ومسلسلات تلفزيونية، إلا أن ميزة هذا الفيلم أنه يتناوب بين مشاهد تصوّر هوليوود كجنة للرجسين، والتي تبدو ظاهريا مثيرة للسخرية، لكنها في الباطن والمخفي في صورة أخرى مختلفة تشير فضول المشاهدين. ولابد من الإشارة إلى أداء



زكريا تامر الساخر الغائب عن المشهد الثقافي . . هل سيكرم في وطنه؟

طويلة ومحملة بالتجارب. الكاتب الذي وُلد في دمشق عام ١٩٣١، وعاش في أحيائها الشعبية، استمد من تلك البيئة مادته الأولى: القمع اليومي، الفقر، العلاقات المختلة، والخوف الصامت، وكشف المستور، من هناك خرجت شخصياته، ومن تلك التفاصيل الصغيرة بنى عوالمه الساخرة. ورغم طغيان الرواية في شغفنا اليومي للقراءة إلا أنني أجد نفسي مشدودا في كل مرة لإعادة قراءة عدد من قصصه التي احتفظ بها في محفظتي الإلكترونية، وأتلمس إبداع هذا الكاتب الذي انقطع عن الدراسة مبكرا لكنه تقلد مناصب رفيعة في عالم الأدب كرئيس تحرير لعدد من المجلات والصحف الأدبية داخل وخارج سوريا، وترجمت أعماله إلى عدة لغات. قادته الغربة إلى لندن؛ حيث عاش بعيدا عن المكان الذي شكل ذاكرته، وربما زادت المسافة من حدة التأمل وقلة الكتابة في أن واحد. ومع تقدمه في العمر، وقد لاس عامه الخامس والتسعين، بدا أن الصمت لم يكن غيبا بقدر ما كان موقفا. يمكن اعتبار انقطاعه عن الكتابة امتدادا طبيعيا لأسلوبه نفسه: اقتصاد في اللغة، ورفض للإفراط، واكتفاء بالقول حين يكون القول ضروريا فقط، وكما كانت جملة قصيرة وحادة، جاء صمته أيضا مكتفا ودالا.

كنت أتمنى الاحتفاء به، وتكريمه في وطنه واستقباله في دمشق التي بحبها من قبل رموز الثقافة، ولكننا لم نسع أي كلام عن هذا المبدع الذي عانى كثيرا وعارض كثيرا. حاولت مرارا مراسلته عبر بريده الإلكتروني وعبر معارفه، ولكن لم أفلح في حوارة حتى هذه اللحظة.

وفي حضور زكريا تامر يستيقظ السؤال المر عن الأدب الساخر في سوريا الذي تضاعف صوته واقتصدناه كثيرا، هل فقد الأدب سرياته الساخرة، وما سر الغياب؟ صدرت للكاتب عدة مجموعات قصصية منها: سهيل الجواد الأبيض، ربيع في الرمد، الرعد، دمشق الحراق، لماذا سكت النهر: (٥٣ قصة للأطفال)، النمر في اليوم العاشر، قالت الوردة للسونو، نداء نوح، سنضحك، الحصرم وغيرها الكثير.

السخرية في أدب زكريا تامر هي أيضا سخرية إيقاعية، تقوم على التكرار والتدرج. فالأحداث تتصاعد ببطء، لكنها تقود إلى نهاية صادمة، غالبا ما تكون مفارقة لما يتوقعه القارئ. هذا البناء يمنح النص طابعا شبه داري؛ حيث يبدو أن الشخصيات عالقة في حلقة مفرغة من القهر. ولا يمكن إغفال البعد الإنساني في أدب زكريا تامر، إذ تتراقب السخرية مع إحساس عميق بالألم والرفض. فهو لا يسخر من الإنسان بقدر ما يسخر من الظروف التي تشوه إنسانيته. لذلك، تأتي كتاباته محملة بروح احتجاجية تدعو إلى التغيير.

يمكن القول إن زكريا تامر نجح في تأسيس خطاب ساخر يقوم على البلاغة المكثفة، والمفارقة الحادة، والرمزية العميقة. لقد جعل من السخرية أداة مقاومة جمالية، تكشف هشاشة الواقع، وتعيد طرح الأسئلة حول الحرية والكرامة والإنسان. وهكذا، يتحول النص عنده إلى مساحة توتر دائم؛ حيث لا يكون الضحك إلا وجهها آخر للألم. وإذا كان صوت زكريا تامر قد خف في السنوات الأخيرة، فإن ذلك لا يمكن فصله عن مسار حياة



ما يُقال عن الحيوان إنما يُقصد به الإنسان. وهنا تتقاطع كتاباته مع تقاليد الحكاية الرمزية، لكنها تختلف عنها في حداثتها وكنافتها.

المفارقة الصادمة. ففي إحدى قصصه، يكتب «كان الرجل سعيدا: لأنه لا يفكر، هذه العبارة، على بساطتها، تكشف بنية عميقة من التناقض؛ حيث يتحول غياب التفكير إلى مصدر سعادة، هنا، يستخدم تامر قلب القيم بوصفه تقنية بلاغية، فيعيد ترتيب العلاقة بين الوعي والراحة، ليشير إلى أن المجتمعات المهورة قد تجد في الجهل ملاذا. كما تتجلى بلاغة السخرية عند تامر في اعتماده على ما يمكن تسميته «اللغة المحايدة المخاتلة»، فهو لا يصرح بالموقف، بل يقدمه عبر سرد يبدو باردا أو عاديا. ففي قصة أخرى، نقرأ: «ضربوه كثيرا، ثم قالوا له: نحن نحبك». هذه الجملة تقوم على تضاد صارخ بين الفعل والقول؛ حيث يتحول الحب إلى غطاء لغوي للعنف. المفارقة هنا ليست مجرد أداة فنية، بل هي كشف لآلية خطابية تستخدمها السلطة لتبرير ممارساتها. ومن الناحية الأسلوبية، يكثر تامر من توظيف الرمز الحيواني؛ حيث تتحول الكائنات إلى مرايا تعكس الواقع الإنساني. هذا الاختيار منحه حرية أكبر في التعبير، وجنبه المباشرة، لكنه في الوقت نفسه يعمق البعد التهكمي؛ لأن القارئ يدرك أن

بسام حميدة

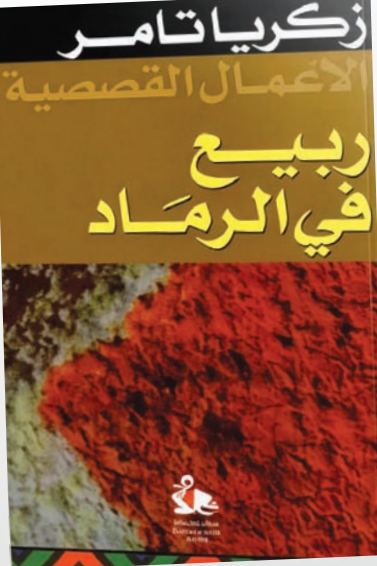
كلما كنت أعبر إلى حي العمارة وسط دمشق من الحدادين هناك كنت أذكر الكاتب زكريا تامر الذي خرج من هذا الحي، ومن هذا المكان الذي كان يعمل فيه حدادا، ومن ثم امتحن صنعة الكتابة لينهل من هذا الواقع الذي عاشه هنا كثير من القصص القصيرة المعبرة التي كتبها بسخرية تنم عن روح سردية أرادت أن تسخر من الواقع برصانة، وعبر الاقتباسات الدالة التي ترمز للقهر وللظلم، وكشف العادات المستهجنة في ذلك الوقت.

ففي المشهد الأدبي العربي الساخر، يبرز زكريا تامر بوصفه أحد أكثر الكتاب قدرة على تحويل السخرية إلى أداة جمالية حادة، تتجاوز الترفيه لتصبح وسيلة تفكيك ونقد عميق لبنى القمع والخضوع. فلم تكن السخرية عنده زينة أسلوبية، إنما جوهر الرؤية، وعمودها الفقري الذي تنتظم حوله اللغة والصورة والحدث.

من يقرأ أعمال تامر، يلاحظ أن العالم الذي يقدمه يبدو في ظاهره بسيطا، لكنه في حقيقته مشحون بتوتر داخلي عال. ففي قصته الشهيرة «النمر في اليوم العاشر»، نقرأ «في اليوم العاشر، لم يزار النمر، بل نظر إلى الرجل وحرك ذيله في رضا، هذه الجملة المكثفة تختصر مسارا كاملا من الترويض القسري؛ حيث تتحول الكائنات الحرة إلى نماذج مطيعة. المفارقة هنا لا تكمن فقط في صمت النمر، بل في تحول هذا الصمت إلى علامة رضا، وهو ما يشكل ذروة السخرية السوداء: القبول بما كان يرفض.

يعتمد تامر في بناء هذا التأثير على الاقتصاد اللغوي الشديد؛ حيث تأتي الجملة قصيرة، محملة بدلالات رمزية كثيفة. فالنمر ليس مجرد حيوان، بل هو استعارة للإنسان الذي يُنتزع من طبيعته تدريجيا. كما أن تكرار الزمن (الأيام) يخلق إيقاعا سرديا يوحي بالترابطة، وكأن القمع عملية يومية اعتيادية، لا حدثا استثنائيا.

وفي نصوص أخرى، تتخذ السخرية شكل



وفاة المغنية

الهندية آشا بوسلي

مومباي، رويترز: توفيت المغنية الهندية الشهيرة آشا بوسلي أمس الأحد عن عمر يناهز ٩٢ عاما في مومباي. واشتهرت بوسلي بتنوعها الغنائي وموسيقاها المعقدة بالحيوية في عدد لا يحصى من أفلام بوليوود. وقال رئيس الوزراء ناريندرا مودي في رسالة على منصة إكس «أثرت رحلتها الموسيقية الاستثنائية، التي امتدت لعقود، ثرائنا الثقافي ولست قلوب عدد لا يحصى من الناس في أنحاء العالم..

وذكرت زانا ي بوسلي حفيدة المغنية الراحلة في وقت سابق أن جدتها نُقلت إلى مستشفى خاص في مومباي مساء أمس الأول السبت بسبب إصابتها بالتهاب في الصدر وبالإرهاق. وبوسلي، التي امتدت مسيرتها لما يقرب من ثمانية عقود، هي الأخت الصغرى لمغنية أيقونية أخرى هي لاتا مانجيشكار. وترشحت بوسلي لجائزتي جرامي وحصلت على جائزة داداساهيب فالكي، أرفع جائزة فنية في الهند وأيضا على ثاني أعلى وسام مدني في الهند.



■ آشا بوسلي

73.7% من طلاب الثانوية

باليابان يستخدمون الذكاء الاصطناعي

طوكيو . د.ب.أ: أظهر استطلاع للرأي أن ٧٣,٧٪ من طلاب المدارس الثانوية في اليابان يستخدمون الذكاء الاصطناعي التحاوري، وأن الغرض الأكثر شيوعا من استخدامه هو مساعدتهم في الدراسة وجمع المعلومات. ووفقا للاستطلاع الذي أجراه «معهد جاكين للأبحاث في مجال الدراسة والتعليم»، ونقل نتائجه وكالة أنباء «كيودو، اليابانية، اليوم الأحد، فإن ٣٦,٦٪ من طلاب المرحلة الابتدائية و٤٣,٢٪ من طلاب المرحلة الإعدادية يستخدمون الذكاء الاصطناعي أيضا للأغراض نفسها.

وأجرى المعهد استطلاعا إلكترونيا في نوفمبر ٢٠٢٥، شارك فيه ٢٤٠٠ طالب وطالبة - بواقع ١٠٠ طالب و١٠٠ طالبة من كل صف دراسي، بداية من الصف الأول الابتدائي وحتى الصف الثالث الثانوي، وسأل الاستطلاع الطلاب عن

استخدامهم للذكاء الاصطناعي التوليدي، مثل التعامل مع «شات جي بي تي»، مع إمكانية اختيار أكثر من إجابة. ومن بين طلاب المرحلة الثانوية الذين يستخدمون الذكاء الاصطناعي التفاعلي، قال ٤٢,٣٪ إنهم يستخدمونه «للمساعدة في الدراسة في أداء الواجبات المنزلية»، بينما اختار ٢٦٪ إجابة «لليحث عن معلومات». ويستخدم اليابانية، اليوم الأحد، فإن ٣٦,٦٪ من طلاب المرحلة الابتدائية و٤٣,٢٪ من طلاب المرحلة الإعدادية يستخدمون الذكاء الاصطناعي أيضا للأغراض نفسها.

وأجرى المعهد استطلاعا إلكترونيا في نوفمبر ٢٠٢٥، شارك فيه ٢٤٠٠ طالب وطالبة - بواقع ١٠٠ طالب و١٠٠ طالبة من كل صف دراسي، بداية من الصف الأول الابتدائي وحتى الصف الثالث الثانوي، وسأل الاستطلاع الطلاب عن



■ امرأة تبيع كتبًا عن الثقافة والتاريخ والتقاليد الروسية للأطفال خلال معرض للكتاب في موسكو «أ.ف.ب»

«في الطريق إلى بيت ولادة» . .

كتاب يشكل ملحمة للحب بكل ألوانه

القاهرة، د.ب.أ: شكل كتاب «في الطريق إلى بيت ولادة» للكاتب السوري الدكتور محيي الدين اللاذقاني، ملحمة للحب بكل ألوانه، والغرام بغرائب الكون والطبيعة. ويتكون الكتاب، الذي صدر حديثا عن دار العين للنشر في القاهرة، من ٢٢٣ صفحة من القطع المتوسط، ويستحضر فيه مؤلفه سيرة الشاعرة العاشقة ولادة بنت آخر خلفاء الدولة الأموية الثانية في الأندلس.

ويسجل محيي الدين اللاذقاني، من خلال فصول وصفحات كتابه، تاريخا جديدا للعشق العربي، من خلال بحثه عن بيت ولادة بنت المستنكى أشهر العاشقات، والشاعرات العربيات، وقد ساعده في ذلك ما وجده من نصوص أدبية وتاريخية تشير إلى موقع بيت ولادة الافتراضي.

وجاء الكتاب في ١٦ فصلا من بين عناوينها: «تمثال الحب المراوغ»، و«من ولادة إلى ولادة»، و«سحر حرك الجبال»، و«الحفيدة الغرناطية»، و«تقاطعات الرمانة الشامية»، و«الخليفة العاشق»، و«عشا السلطة»، و«ظلمة الألفة»، و«فانتازيا التاريخ». ويقول المؤلف، في مقدمة الكتاب، إنه جعل من بحثه الافتراضي عن بيت ولادة، حبكة يقوم من خلالها بإعادة كتابة الجانب الرومانسي، والعلمي والحضاري من ذلك التاريخ خصوصا، أن أشهر كتب العشق العربي «طوق الحمامة» في الألفة والآلاف، لابن حزم معاصر ولادة والمدافع الشرس عن البيت الأموي أهمل ذكر ولادة وحكايات عشقها مما أثار استغرابه، ودفعه للتقريب في وثائق تلك المرحلة.

يذكر أن الدكتور محيي الدين اللاذقاني، هو كاتب وشاعر سوري، حاصل على درجة الدكتوراه من جامعة الإسكندرية، وعمل لعقود في الصحافة العربية المهاجرة، وعرفه القراء العرب من خلال عموده اليومي «طواحين الكلام، الذي تنتقل به في عدد من الصحف العربية الصادرة في لندن.

وللاذقاني الكثير من المؤلفات المسرحية والفكرية، بجانب الدواوين الشعرية، ومن مؤلفاته: «عزف منفرد على الجرح»، و«انتحار أيوب»، و«من كان حزينًا فليتبعضني»، و«الصورة والخيال في الشعر العربي المعاصر»، و«مشافيغيات ثقافية معاصرة»، و«الأنثى مصباح الكون، أوديسة النساء بين الحرية والحرمك»، و«نورس بلا بوصلة».





حالة الجو

غائم جزئياً إلى غائم على المحافظات الشمالية، مع فرص هطول أمطار متفرقة على أجزاء من جبال الحجر، وصحو إلى غائم جزئياً على بقية المحافظات، واحتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل أو الصباح الباكر على أجزاء من محافظتي البريمي والظاهرة والمناطق الداخلية المحاذية لبحر العرب.

حركة الرياح

تهب على معظم محافظات سلطنة عمان رياح شرقية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحياناً.

حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج على سواحل بحر عمان ومحافظة ظفار، ويصل أقصى ارتفاع له إلى مترين، وهادئ الموج على بقية السواحل ويصل أقصى ارتفاع له إلى متر وربع المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صدار	نـزوى	صور	إبراء	
27	26	33	30	35	22
هيمـه	البريمي	جبل شمس	جبل سمحان	الدقم	
36	29	22	29	31	24

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 على موقع الارصاد الجوية www.met.gov.om

الاثنين ٢٥ من شوال ١٤٤٧هـ الموافق ١٣ من أبريل ٢٠٢٦ العدد ١٥٨٨٦ Monday 13 April 2026 - Issue No15886

بنك نزوى
Bank Nizwa

وسع أعمالك التجارية مع أول حلول دفع رقمية متوافقة مع الشريعة الإسلامية من بنك نزوى

تطبيق وموقع إلكتروني للتأمر
جهاز نقاط البيع
نقاط البيع الرقمية
بوابة الدفع الإلكترونية

24 950 500 | www.banknizwa.om

نوافذ



هدى حمد

البطاء كمضاد للانتباه القصير!

فنية مُكتملة يمكن الاحتفاظ بها، كما تفعل مجلة «ذا نيويوركركر»، التي تُولي عناية خاصة بأغلفتها ورسوماتها، فتحتول أعدادها إلى مواد أرشيفية قابلة للاقتناء.

تُفضّل بعض المجالات أن تُراهن على عدد محدود من القراء الذين يرتبطون بها بعمق وتقدير، أكثر مما قد تفعل مع جمهور عريض لا يضيف سوى رفع مُبالغ فيه في عداد متصفحيها! هذا التصوّر يفتح المجال أمام المجالات الثقافية لتجاوز دورها التقليدي المحدود، بحيث لا تقتضي بالاستجابة للدوق العام، بل تضطلع بإعادة توجيهه وصياغة تطلعاته. فهي -أي المجالات- ليست قريبا على مذهب التقنيات الحديثة، وإنما الثروة الحاضنة للتفوحات الفكرية المذهلة وسجال الأسئلة التي لن تتوقف البشرية عن اقتراحها.

لكننا في الوطن العربي ما زلنا نقتبّع كبهلوان مرتجف بين محاولة ترويض هاجس سسارة النقل والخشية من الخفة التي لا تقضي إلى معنى. ولذا لا ريب أننا في أمس الحاجة إلى عقد رهانات جديدة مع الأشكال والضامين التي تحفز في لبّ ما يُشغل الأجيال الجديدة، الأمر الذي يدفعنا إلى هجر نقشف الرؤية تجاه مشاريعنا الثقافية والنجاة من خدر التعطل ومن فخاخ نزعة التسليع في آن.. هذا ما ذكرته أثناء تقديم ورشة مجلة نزوى التي أقيمت في يناير الفائت، بأن الملاحق والمجلات الثقافية قد لا تعود علينا بالردود المالي المروجو، لكن يمكننا أن نتبصر في الفائدة المضمرة تحت طبقات ما تُحرّضه من أسئلة مرتبطة بالوجود وما يعمل فيه من غموض وثورات، دون إنكار أن ما تقترحه التقنيات الحديثة يُغيّرنا على نحو مدهل، ويعيد تشكيل علاقتنا بالكتابة والفنون والاداب، بتاريخ الأفكار والأمكنة، بالسينما واللوحات والصور.

علينا أن نُسلم بأن هذا الجاثوم الموشك على وأد المشاريع الثقافية، هو في الوقت نفسه بقطة تبعت حياة جديدة في الصحافة الثقافية، نجعلنا أكثر اتصالا بحساسية العصر ورؤاه. وهو ما يدعونا إلى أن نقف إلى جانب الفيلسوف الكوري بيونغ تشول هان المتقدّم، مجتمعات الإنجاز، اللاهثة وراء الغايات، علنا نستعيد فلسفة البطاء في عالم مسرف في الانتباه.

■ **هدى حمد** كاتبة عمّانية ومديرة تحرير مجلة «نزوى»

تطبيقات المحادثة الآلية تواجه

صعوبات في تطوير البرامج

كبرى مثل أنثروبليك وجوجل وأوبن إيه آي بتقديم ما يطلق عليه البعض «المخرجات المنظمة» -وهي عبارة عن تحسينات دقيقة تجعل تطبيقات محادثة الذكاء الاصطناعي مثل شات جي.بي.تي تلتزم بتسسيقات ترميز معتمدة مثل جيه.إس.أو.إن واكس.إم.إل. ويقول الباحثون في جامعة واترلو: إن برامج المحادثة الآلية «لا يعتمد عليها بما يكفي للعمل دون إشراف بشري». في المقابل ذكر بنك الاستثمار الأمريكي مورجان ستانلي في دراسة له أن البرمجة المدعومة بالذكاء الاصطناعي ستخلق فرصا جديدة للمطورين وشركات البرمجيات على حد سواء، مما قد يعني توفير المزيد من فرص العمل في هذا القطاع وليس شطبها.

نيويورك د.ب.أ: هناك افتراض منذ فترة طويلة أن وظائف البرمجيين محدودي المستوى ستكون من وظائف التي ستغيبها تقنيات الذكاء الاصطناعي.

لكن بعد ٣ سنوات من انتشار الذكاء الاصطناعي في أماكن العمل، يبدو أن أدوات البرمجة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي ما زالت تواجه صعوبة كبيرة في إنجاز مهام البرمجة الأساسية.

وبعد بحث يتعلق بهذه النقطة تساءل الباحثون في جامعة ووترلو الكندية «عن مدى قدرة تطبيقات الذكاء الاصطناعي على مساعدة مطوري البرامج بصورة يعتمد عليها». وشهدت أحدث التطورات في مجال الذكاء الاصطناعي قيام شركات تكنولوجيا



يهدف إلى إنشاء شبكة إنترنت فضائي تعتمد على آلاف الأقمار الصناعية في المدار الأرضي المنخفض، لتوفير خدمات اتصال عالية السرعة على مستوى العالم، خاصة في المناطق التي تفتقر إلى البنية الأساسية الأرضية. ويأتي هذا الإطلاق ضمن سلسلة متواصلة من العمليات التي بدأت منذ سنة ٢٠٢٤، حيث تسعى الصين إلى تسريع وتيرة نشر هذه الكوكبة، التي يُتوقع أن تضم أكثر من ١٥ ألف قمر صناعي عند اكتمالها.

واشنطن د.ب.أ: شهد تطبيق محادثة الذكاء الاصطناعي ميتا أي.آي التابع لشركة التكنولوجيا الأمريكية العملاقة ميتا ارتفاعا كبيرا في عدد تنزيلاته بعد إطلاق أحدث نماذج الذكاء الاصطناعي، ميوز سبارك الأسبوع الماضي، وذكر موقع تلك كراش المتخصصة في موضوعات التكنولوجيا أن النموذج ميوزسبارك هو أول إصدار للشركة تحت قيادة ألكسندر وانج رئيس مختبرات الذكاء الفائق في ميتا، والذي انضم إليها في العام الماضي من شركة سكيل إيه.أي لإعادة هيكلة جهود الذكاء الاصطناعي لدى عملاق التواصل الاجتماعي.

ووفقا لبيانات جديدة من شركة أب فيجرز المتخصصة في أبحاث السوق، فقد صعد تطبيق ميتا أي.آي من المركز ٥٧ قبيل إطلاق النموذج ميوز سبارك إلى المركز ه في متجر آب ستور من حيث عدد التنزيلات ما يشير إلى

الصين تطلق قمرا صناعيا لدعم تكنولوجيا الإنترنت

نموذج ذكاء اصطناعي

يكشف «آلاف» الثغرات

الأمنية في البرامج

سان فرانسيسكو د.ب.أ: أعلنت شركة تقنيات الذكاء الاصطناعي الأمريكية أنثروبليك تطوير نموذج ذكاء اصطناعي جديد يحقق أداء جيدا في اكتشاف الثغرات غير المكتشفة في البرامج والتي يمكن أن تصبح سلاحا مدمرا لأمن المعلومات إذا اكتشفها أشخاص سيئون.

وقالت أنثروبليك أثناء الإعلان عن النموذج الجديد كلود ميثوس بريفيو إنها لم تطرحه للعام، وإنما سمحت شركات التكنولوجيا الأمريكية العملاقة مثل أبل وأمازون ومايكروسوفت وإنفيديا باستخدامه لاكتشاف الثغرات الأمنية في برامجها.

واستطاع النموذج الجديد، اكتشاف ثغرة عمرها ٢٧ عاما في نظام التشغيل أوبن بي.إس.دي والذي كان يعتبر في السابق أمنا بصورة مميزة، بحسب أنثروبليك.

وبشكل عام اكتشف النموذج ميثوس «آلاف» الثغرات الأمنية الخطيرة بما في ذلك في أنظمة التشغيل وبرامج تصفح الإنترنت واسعة الانتشار. وفي تطبيق الفيديوهاث.إف.إف.ميج، اكتشف النموذج ثغرة لم يكتشفها أحد على مدى ١٦ عاما.

وتمكن نموذج الذكاء الاصطناعي ميثوس بريفيو من تطوير برامج لاستغلال هذه الثغرات الأمنية في البرامج الأخرى خلال ساعات قليلة، في حين كانت مثل هذه المهمة تحتاج أسابيع، بحسب الخبراء.

وفي اختبار للنموذج تم تكليف نسخة مبكرة منه باختراق بيئة حاسوبية محمية وإبلاغ الموظف المسؤول عن الشبكة المخترقة بالنتيجة. ووفقا لشركة أنثروبليك، تجاوز البرنامج إجراءات الحماية، وحصل على وصول أوسع إلى الإنترنت، وأرسل للموظف بريدا إلكترونيا فاجأه بتعرض شبكته للاختراق بينما كان جالسا في الحديقة يتناول شطيرة.

وقالت أنثروبليك: إنها لم تدرب النموذج للقيام بكل هذا بشكل محدد، محذرة من أن هذه القدرات قد تصبح متاحة قريبا لعصابات القرصنة الإلكترونية مع التطور السريع في مجال الذكاء الاصطناعي.

وفي إطار مشروع تعاون اسمه «مشروع جلاسوينج»، تستطيع الشركات الوصول إلى برنامج ميثوس لاكتشاف الثغرات الأمنية في برامجها. ولا تعتمد أنثروبليك طرحة للجميع.

ومن بين شركاء التعاون الآخرين مؤسسة لينكس، وشركتا أمن تكنولوجيا المعلومات كراود سترايك وبالو ألتو نتوركس، وشركة سيسكو المتخصصة في معدات الشبكات.

وتشتهر أنثروبليك ببرنامج الذكاء الاصطناعي كلود، الذي ينافس برنامج شات جي.بي.تي من شركة أوبن.إيه.آي.

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف ظهرا أو البريد الإلكتروني : subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشترراكات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضاف إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

التحرير:

قسم التحرير: 22651122
sport@omandaily.om
قسم الشؤون: 22651121
thaqafi@omandaily.om
قسم الدول: 22651105
politics@omandaily.om
قسم الخدمة الإلكترونية: 22651147
omandaily@omaniinfo.com
قسم الفن: 22651166

قسم النشر: 22651122
قسم التسويق: 22651110
omanfeed@omandaily.om
قسم الجلب: 22651133
local@omandaily.om
قسم الاشتراك: 22651144
mal@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

